

رقمنة القطاع الزراعي في ذي قار

الضورية للمزارعين عبر استخدام التطبيقات الذكية أو المنصات الرقمية في وقت قياسي . وأوضح أن الرقمنة الزراعية تساعد المزارعين على تطوير قدراتهم ومعلوماتهم وتساعد على التنبؤ بالموسم الزراعية بشكل آمن ومريح .

● الناصرية: نجلاء الخالدي

تتجه محافظة ذي قار نحو رقمنة القطاع الزراعي في العراق من خلال إطلاق عدد من المنصات الرقمية التي توثق عمليات الإنتاج . وقال مدير زراعة المحافظة صالح هادي الصباح: إن التوجه نحو رقمنة القطاع الزراعي في البلاد سيكون له بالغ الأثر في توفير المعلومات

تفاصيل 2

عدها متخصصون مبالغات وما تحقق من «الورقة البيضاء» غير منظور

انتقادات لتصريحات وزير المالية بشأن التوازن الاقتصادي

● بغداد: هادي الزوي

لا يتحقق التوازن الاقتصادي من جانبه. أشار الباحث في الشأن الاقتصادي نبيل جبار الملي في حديث له الصباح: إن ما تحقق من الورقة البيضاء التي قدمتها الحكومة في 2020 فقط تغيير سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي الذي خلق مؤشرات سلبية، وما حقق التوازن المالي هو ارتفاع أسعار النفط بعد شهر من تدهور سعر الصرف . ونوه بأن تصريحات وزير المالية تحاول إيهام المراقب العراقي وحتى خارجه بإنجازات وهمية لم ينفذ منها إلا الأمر البسيط الذي لا يليق المومح .

● تحرير: محمد الأنصاري

لـ الصباح: أن التوازن الاقتصادي يعني أن العرض الكلي يساوي الطلب الكلي، بمعنى أن كل ما يحتاجه المجتمع من سلع وخدمات تكون متوفرة في السوق لأن نقص المعروض يؤدي لانخفاض الأسعار وتضخم وزيادة المعروض تعني الركود، فالتوازن يعني التوازن بين الجانبين، حتى لا يكون هناك تضخم ولا ركود، أما التوازن الاجتماعي بمعنى العدالة في توزيع الدخل والثروات، فهو لا يكون هناك فوارق كبيرة بين أعلى الفئات وأدناها . وأشار إلى أنه لا توجد في المجتمع مساواة والتوازن يعني تقليل التفاوتات أو تقليص الفوارق بين الطبقات، وهو غير متحقق في العراق بسبب زيادة البطالة والتخلف وسوء الخدمات . ونوه الصغار بأنه كان من المفترض بحسب

البيضاء، حققت التوازن الاقتصادي، عد المستشار أن هذه كلمة كبيرة جداً، بل إن الورقة حققت جزءاً بسيطاً كتقليد الاستيراد في بعض المنتجات والسلع وحماية بعض المزارعين في عدم استيراد بعض المنتجات . واستدرك أن تكون الورقة حققت التوازن فهذه كلمة كبيرة وغير محققة، مبيهاً أن التوازن الاقتصادي الفعلي يتحقق عندما تكون للعراق موارد غير نفطية ومعالجة حالة البطالة وتوفير دخل لتسييد الدين، كما أن هناك فقرات كثيرة يجب أن تتوفر لتصل إلى ما يسمى بالتوازن الاقتصادي . بدوره، أوضح مقرر اللجنة المالية الثابتة للدورة الرابعة الدكتور أحمد الصراف في حديث

رأى متخصصون وخبراء في الشأن المالي والاقتصادي أن تصريحات وزير المالية علي علوي في الدوحة بشأن تحقق التوازن الاقتصادي عبر الورقة البيضاء التي قدمتها الحكومة مبالغ فيها، وأن العراق لم يصل بعد إلى ذلك التوازن، مؤكداً أن ما تحقق من تلك الورقة جزء بسيط ولا يكاد يذكر . وقال المستشار المالي للأمم العام لجلس الوزراء عبيد مغل، في حديث له الصباح: ربما حققت الورقة البيضاء، أشياء بسيطة غير متطورة، لأن أي عملية إصلاح اقتصادي تحتاج إلى مدة طويلة . وفي ما يتعلق بتصريح وزير المالية بأن الورقة

الزراعة: قرارات الأزمة ستؤدي إلى انهيار قطاع الدواجن

● بغداد: شذى الجنابي

حدثت وزارة الزراعة من القرارات الأخيرة لجلس الوزراء التي وصفتها بالظلمة، وستؤدي إلى انهيار قطاع صناعة الدواجن في العراق بأكمله، كاشفة عن إرسالها طلباً إلى المجلس لإعادة الدعم وتوفير المستلزمات المدعومة للمتجنين مجدداً . وقال المتحدث الرسمي للوزارة حميد النايف لـ الصباح: إن قرارات اجتمع مجلس الوزراء الذي عقد مؤخراً بشأن الأزمة الغذائية، كانت ظالمة، وستؤدي إلى انهيار قطاع الدواجن بالكامل، مضيفاً أن الوزارة أرسلت طلباً إلى المجلس بإعادة الدعم لمنتجات الدواجن ويضخ المادة المدعمة، وتوفير الأعلاف واللقاحات البيطرية المدعومة إلى المنتجين، إسهاماً بزيادة إنتاج القطاع كما ونوعاً .

وتابع أن الطلب تضمن أيضاً رفع التعرفة الجمركية عن مداخل تربية الدواجن، للمساهمة باستقرارها وزيادة إنتاجها، مبرحاً عن أنه بأن يتم البت سريعاً في الطلب، وإعادة النظر بجميع القرارات الخاصة بمنع الاستيراد، والتأكد على حماية المنتج الزراعي المحلي من نظيره المستورد، ليسمحاً بفتح التناجح المبررة التي حققها القطاع خلال الأزمات الماضية . وأكد النايف أن الوزارة ملتزمة بتفنيذ جميع القرارات الحكومية، وفي أن القطاع الزراعي يمثل جهة فطاعية تفضل تلبية من الفلاحين والمزارعين والمنتجين والمستثمرين جميع الأيدي العاملة بالقطاع، وبالتالي فإن أي قرار غير منصف سيؤدي إلى صدمة لكل هذه الطبقات .

تفاصيل 2



● جولة سياح إسبان في أموار الجبايش

اف ب

نبيل جاسم: بغداد ستبقى داراً للسلام إكمال استعدادات استضافة اجتماعات الإعلام العربي

● بغداد: واد

لأن يشكل دعماً إضافياً لعملها وعمل الجامعة العربية ونحن مصرون ومتحمسون لتحقيق هذا الهدف . وبين جاسم أن بغداد ستبقى دار الوجود والدعم العربي إيجابي للغاية في مواجهة الإهباب ليستفيد العراق من موقعه بمساعدة أشقائه العرب . بدوره، أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع الإعلام العراقي الدكتور نبيل جاسم، أن اختياركم دليل على التوجه العربي بدعم العراق واختياركم تتم على أساس الكفاءة والخبرة المشهوده لكم .

تفاصيل 3

وأوصل، أمس الاثنين، إلى العاصمة بغداد الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام والاتصالات في الجامعة العربية، رئيس قطاع الإعلام السفير أحمد رشيد خطابي . وقال رئيس شبكة الاعلام العراقي، رئيس اللجنة الدائمة للإعلام العربي، الدكتور نبيل جاسم، خلال لقائه خطابي في بغداد جازمة وعلى أعلى المستويات لأضيافاً اجتماعات اللجنة الدائمة للإعلام العربي، وهناك اهتمام بالغ بحضوركم على الترتيب الإنشائي والتهيئ . هويتا العربية تعيش هذه التحديات بدءاً من القضية الفلسطينية والهجم المشترك في محاربة الإرهاب والتمتع على مستوى التطوير والممارسة، وتطمع هذه المرة مع وجود العراق في رئاسة اللجنة

بهدف تنظيم الأسرة وتحديد النسل إعادة النظر بالوثيقة الوطنية للسكان

● بغداد: إسراء السماررائي

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبد الزهرة الهندلي لـ الصباح: إن الوثيقة الوطنية للسكان السكانية تشمل على خفض النسل ونسبة الإيجاب والتابع بين الولادات، وبالتالي تحقيق سياسة وطنية للسكان توفر حياة جيدة للأجيال القادمة، حيث تأخذ الوزارة على اعتبارها إعداد سياساتها فيما يجري تنفيذها من قبل الجهات الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، وتستمر على المدى البعيد وتتم مراجعتها كل عام وفق التغيرات التي يشهدها البلد .

● تحرير: علي موفق

شككت وزارة التخطيط لجنة عليا لإعداد النظر بالوثيقة الوطنية للسياسة السكانية في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموقراطية وأزمة جائحة كورونا التي شهدها البلد خلال العامين الماضيين . وهدرت الوزارة عدد سكان العراق خلال العام الماضي بـ 4.4 مليوناً و190 ألف نسمة، بشكل الذكر نسبة 51 بالمئة والإناث 49 بالمئة، بينما احتلت بغداد الصدارة بنسب الزيادة السكانية بواقع ثمانية ملايين و780 ألف نسمة .

وواصل، أمس الاثنين، إلى العاصمة بغداد الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام والاتصالات في الجامعة العربية، رئيس قطاع الإعلام السفير أحمد رشيد خطابي . وقال رئيس شبكة الاعلام العراقي، رئيس اللجنة الدائمة للإعلام العربي، الدكتور نبيل جاسم، خلال لقائه خطابي في بغداد جازمة وعلى أعلى المستويات لأضيافاً اجتماعات اللجنة الدائمة للإعلام العربي، وهناك اهتمام بالغ بحضوركم على الترتيب الإنشائي والتهيئ . هويتا العربية تعيش هذه التحديات بدءاً من القضية الفلسطينية والهجم المشترك في محاربة الإرهاب والتمتع على مستوى التطوير والممارسة، وتطمع هذه المرة مع وجود العراق في رئاسة اللجنة

قبل اكتمال المول الثالث

مدير عام جديد للذرة وحين يجري الحديث عن المال الحرام الذي يتكاثر عليه بعض الناس، محمد الله كثيراً أن يمارسه حامل البكالوريوس. لكنه أصغر تواضع شديد على الاستمرار بوظيفته نفسها . واصل عمله بالنشاط نفسه، ولم يُعرف عنه أنه غير عادته في الليل والأكل، ولا تنقص يوماً عن تقديم العون لمن يطلبه، مستمراً أقرب من كل

وظيفة أخرى بعد حيازته الشهادة الجامعية قبل سنوات، فما قبل يعمل بنسب المتوسطة، قالوا له، لا ينبغي أن يمارسه حامل البكالوريوس. لكنه أصغر تواضع شديد على الاستمرار بوظيفته نفسها . واصل عمله بالنشاط نفسه، ولم يُعرف عنه أنه غير عادته في الليل والأكل، ولا تنقص يوماً عن تقديم العون لمن يطلبه، مستمراً أقرب من كل



● سد تركي

الحرص على تقديم الخدمة للناس والأخلاص والشفافة في العمل فضلا عن الذكاء، ما كنا مقتداً ناجحاً في سلم من الاستمرار بعملة مسانقاً للمدير العام على الرغم من تغير الأسماء المستمر منذ عام 2003 وحتى الآن .

تجامل ناجح يصاح زملائه وأقاربه بالانتقال إلى المحطات بالشكل الذي يتناسب مع الإكاثبات

يمهد الطريق ليكون «عرفاً» في الدورات البرلمانية خبراء يحذرون من استمرار الخروق الدستورية

● بغداد: شيماة رشيد

نبه خبراء قانونيون إلى خطورة استمرار الخروق الدستورية بما يتعلق باستحقاقات انتخاب رئيس الجمهورية وما يتبعها من استحقاقات أخرى، مرجحاً أن تصبح تلك الخروق بمثابة العرف الذي تستشير عليه الجهات السياسية في الدورات البرلمانية المقبلة . وقال الخبير القانوني أمير الدعيمي في حديث لـ الصباح: إن استمرار البرلمان في خرق الدستور أمر غير مقبول وكارثة حقيقية كونه يهدد الطريق ليكون عرفاً تستير عليه الدورات المقبلة، مشيراً إلى أن ما يحكم البلد اليوم هو التوافقات السياسية وليس الدستور . وأضاف أن عدم تحقق التصام خلال جلسة الأربعاء المقبل المخصصة لاختيار أمير الجمهورية لن ترتب عليه أي أمور قانونية وإنما يبقى الحال على ما هو عليه، أي إلى أن تتفق الكتل السياسية

في ما بينها، مبيهاً أنه قانونياً لا يصح ما يحدث وإنما يُعد خرقاً دستورياً لكن البرلمان لا يحترم التوقيتات الدستورية . وأوضح أنه لا حل إلا الانتظار أو حل البرلمان، وهذا الأمر يحتاج إلى 110 نواب يقدمون طلباً إلى هيئة الرئاسة ويكون التصويت بعدد 165 نائباً، وهذا أمر مستحيل . وتابع أن المحكمة الاتحادية لا يوجد لديها قرار بهذا الشأن إلا في حالة واحدة بأن تلزم البرلمان بالتوقيفات الدستورية ولا يكون على البرلمان حل نفسه على اعتبار أنه غير قادر على أداء مهامه الدستورية، مستدركاً: وهذا ما يحدث أيضاً حيث لا يوجد لدينا قضاء مستقل لهذا الحد لأن قضاءنا مقيد بالسلطات السياسية، بحسب تعبير الدعيمي .

تفاصيل 3

تفاصيل 2

نبيل جاسم: بغداد ستبقي داراً للسلام

إكمال استعدادات استضافة اجتماعات الإعلام العربي

● بغداد، واء

أكملت العاصمة بغداد، استعداداتها لاستضافة اجتماعات جامعة الدول العربية استضافة اجتماعات الدورة العادية الـ 96 للجنة الدائمة للإعلام العربي والدورة العادية الـ 14 للمكتب التنفيذي لجلس وزراء الإعلام العرب.



قرطاس

فوكو عراقياً

أحمد عبد الحسين

ميشال فوكو لخص الأمر بجملة واحدة تحدثت حرب أهلية حين تكون هتان، إحداهما ليست قوياً بما فيه الكفاية لتنتصر، والأخرى ليست ضعيفة جداً لتتسلم. وبالاستقراء في الجملة يظهر أنّ خطر اندلاع حرب أهلية قائم كل حين في كل نشاط إنساني ممكن، لأن الحياة دائماً وأبداً صراع إرادتين، بين حائزين على مكاسب، مادة أو رمزية، وأولئك الذين يطلبونها لأنهم لا يملكونها.

بالتحضر والمدنية وتطور الفكر السياسي خلقت مصدات قانونية وأخلاقية تنقل من أخطار اندلاع صراع مسلح، منها الوثائق الكبرى، كالدساتير، التي تنظم الأقواء والأقل بالبروح لها. ولذا فإن فوكو نفسه سحر أسلوبه كتب مقالاً عنوانه الدم المحفّف في الدستور.

لسبب ما تبدو
دساتير بعض
الدول كأنها
جميل شعرية،
قابلة للتأويل
بحسب فهم
ورغبة، كل من
يقروها، ولذا فإن
الاحتمال إليها
شبيه بالاحتكام
إلى الأموات
الشعرية الخالدة
التي يناقش
بعضها بعضاً
إليه.

لسبب ما تبدو دساتير هذه الدول كأنها جميل شعرية، قابلة للتأويل بحسب فهم ورغبة كل من يقروها، ولذا فإن الاحتمال إليها شبيه بالاحتكام إلى الأموات الشعرية الخالدة التي يناقش بعضها بعضاً. وعند اشتداد النزاع يتذكر الجميع جفاة أن هذا الدستور مليء بالفخاخ والتفكر ويجب أن يتفكر. زبدة الخوض أن نزاع الكتل السياسية الآن بين منهجين اثنين، الراغبين بحكومة أهلية ضد الصرّين على إبقاء الوضع كما هو وقد بلغ ذروته الماض، تحضر الشئان التان تحدثت معهما فوكو، لا الأثرى قوياً بما فيه الكفاية لتتسلم، واستمرارها، ولا الأخرى من الضعف بحيث تتسلم، ولا كتاب واضح يمكن أن يصفه في الدم.

ahmedwadi@hotmail.com

مع القضايا العربية والقضية الفلسطينية وهناك توجه لدعم الإعلام على مستوى الاستراتيجية الإعلامية لتحسين صورة العرب في العالم ككثافة وموروث إلى جانب بنود أخرى ومنها معارضة الإرهاب وبالتالي هناك إرادة قوية لتعزيز أسس العيش المشترك.

وبين بالقول، ما هو مدرج من بنود نعتزم طرحه في اجتماعات اللجنة الدائمة للإعلام العربي يوم الأربعاء المقبل وسوف يمكننا ذلك من الدخول بتناقش معك للخروج بتوصيات عملية لأننا بحاجة إلى دعم جميع وسائل الإعلام العربية إن كانت في القطاع العام أو الخاص لإرساء منظومة عربية ذات مصداقية وجودة.

بذور، أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع الإعلام، أحمد رشيد خطاي، أن اتخاكم دليل على التوجه العربي بدعم العراق واختياركم تم على أساس الكفاءة والخبرة المشهود لكم.

وأضاف، هذا رشيد سوف نستفيد منه كجنة دائمة للإعلام العربي، التي تعد من أهم اللجان الثنية في جامعة الدول العربية وهي من اللجان الحورية لدفع حركة الإعلام في العالم العربي، ومن أقدم اللجان التي يقع على عاتقها أساس تحضير جميع أعمال المكتب التنفيذي.

وتابع، اجتماعاتها في بغداد لها رمزية خاصة وسعداً أننا نحضر في بلد متجاوب

اجتماعات اللجنة الدائمة للإعلام العربي، وهناك اهتمام بالغ بحضوركم على المستويين الإنساني والهنئي.

وأضاف هويتنا العربية تعيش هذه التحديات بدءاً من القضية الفلسطينية والههم المشترك في محاربة الإرهاب والتعنف على مستوى التنظير والممارسة، ونطمح هذه المرة مع العراق في رئاسة اللجنة أن يشكل دفعا إضافيا لعملها وعمل الجامعة العربية ونحن مصرون ومتحمسين لتحقيق هذا الهدف.

وبين جاسم أن بغداد ستبقى دار السلام ونحن نقابل في الواجهة وهذا الوجود والدعم العربي إيجابي للغاية في مواجهة الإرهاب نستفيد العراق موقعه بمساعدة أشقاؤه العرب.

ومن المقرر أن تعقد الاجتماعات يوم غد الأربعاء، برئاسة رئيس شبكة الإعلام الدكتور نبيل جاسم، الذي صادق مجلس الجامعة العربية، على توليه رئاسة اللجنة الدائمة للإعلام العربي، ليكون بذلك أول عراقى يترأس هذا المنصب منذ تأسيس الجامعة العربية في العام 1945.

ووصل، أمس الاثنين، إلى العاصمة بغداد الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام والاتصالات في الجامعة العربية، رئيس قطاع الإعلام السفير أحمد رشيد خطاي، وقال رئيس شبكة الإعلام العراقي، رئيس اللجنة الدائمة للإعلام العربي، الدكتور نبيل جاسم، خلال لقائه خطاي، إن بغداد جاهزة وعلى أعلى المستويات لاستضافة

التنسيقي يؤكد استمرار الحوار والحكيم بوجه دعوة للقوى السياسية

«السيادة» يعلن رفض إقصاء أي طرف من التمثيل الحكومي

المجتمع من جهة أخرى، وتناقضاً مع تصريحات السيادة، أعرب العزب الديمقراطي الكرستاني، عن أمته بتعقيد توافق (شيمي - شيمي) و(كردي - كردي) قبل جلسة الأربعاء المقرر فيها انتخاب رئيس الجمهورية.

وقالت النائب عن العزب بإخلاص الديمقراطي إن التحالف الثلاثي ماضٍ بعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية يوم الأربعاء المقبل، وتمسكين أيضاً برئيس أحمد كمرشع لمنصب رئيس الجمهورية.

وأشارت إلى أن هناك حراكاً سياسياً بين جميع الكتل السياسية، ونأمل أن يكون هناك توافق بين الكتل السياسية الشيعية والكرديّة الكردية قبل انعقاد جلسة الأحد، مستدركة، وحتى هذه اللحظة لا يوجد أي تفاهم، وقد نشهد تكسر سيناريو جلسة السبت في يوم الأربعاء.

تحرير: محمد الأنصاري

وطني، تكون المشاركة في الحكومة القادمة على أساسه مع تأكيدنا على عدم المشاركة فيها، أكد تحالف السيادة، أنه يعارض إقصاء أي طرف سياسي من التمثيل في الحكومة المقبلة.

وقال النائب عن تحالف السيادة، هبة الراشد: نأمل عودة المفاوضات بين الفرقاء السياسيين لغرض الإسراع بإنهاء الاستناد السياسي والتي تشكل الحكومة لغرض تلبية طموح الناس الذين يريدون تحسين وضعهم المعيشي وإنهاء التراجيح بالخدمات.

وأضاف الراشد، أن تحالف السيادة ضد إقصاء أي طرف من التمثيل، ولذا كانت هناك كتيه تريد الذهاب للمعارضة فيجب أن تذهب بإرادتها وليس عن طريق الإقصاء كون المعارضة يجب أن تكون إيجابية وليست سلبية.

وتابع، عليه يجب أن يجلس الجميع على طاولة واحدة فيقبل جلسة الأربعاء، وهذا ممكن أن نذهب من قبل بعض النواب يأتي من جهلهم بالدستور والقانون.

وأن ذلك، يتن المحلل السياسي جاسم العراقي أن الالاب الإقليمي سيكون حاضراً خلال الأيام المقبلة وقد يعمل في جنبته حلاً لإنهاء الأزمة السياسية.

وقال العراقي في حديث لـ «الصباح» إن الأظار قد يسحب جزءاً من النواب الذين تم خذلهم

وأشار إلى أن التحالف الثلاثي يسمى بشكل كامل إلى الضغط على القوى الشيعية المتنافسة مع الإطّار من أجل كسبها وجعلها على الانضمام إليه من أجل تمرير رئيس الجمهورية والوزراء، مبيّناً أن هناك بعض النواب الخارجين في قراراتهم.

في غضون ذلك، دعا رئيس تحالف قوى الدولة السيد عمار الحكيم، أمس الاثنين، القوى السياسية كافة إلى تكثيف مفاوضاتها للاتفاق على برنامج حكومي واضح المعالم.

وقال الحكيم في بيان إن حالة الاستناد السياسي الحادق التي يعيشها العراق ستتمسك سلباً على المواطنين، بدءاً من عدم إمكانية الحكومة على تقديم قانون الموازنة، لذلك فإننا ندعو الخصمين من القوى السياسية كافة إلى تكثيف لقاءاتهم للاتفاق على برنامج حكومي واضح المعالم، وصياغة أولويات المرحلة المقبلة، وكيفية معالجة الأزمات الكبرى، لا سيما الاقتصادية والاجتماعية، والبيئية، وتجميد الخلافات الحالية، ريثما ينتج برنامج حكومي طموح المواطن العراقي.

وأكد أن الثلث الضامن هو تأمين حكومة مستقرة ثابتة وهو ضمان لنجاح العملية السياسية.

من جانبه، بين المحلل السياسي عدنان السراج في حديث لـ «الصباح» أن الحراك السياسي في العراق يتجه في جلسة الأربعاء إلى طريفين إما بالتفاهم أو الذهاب لعملية جمع الأصوات لتفويض إلى العدد الكافي لإمكانية انتخاب رئيس الجمهورية، مشيراً إلى أن الأظار التنسيقي أعلن أنه ثابت على موضوعة (الثلث الضامن) ويسعى لإقناع التيار الصدري بضرورة الذهاب إلى الحوار وفتح الحوارات والدخول في مفاوضات وقرارات مهمة.

وأضاف أن هناك لقاءات تجري على قدم وساق تحت الطاولات من أجل الوصول إلى تفاهات، إضافة إلى أن الأظار يسعى إلى تثبيت وجوده في مجلس النواب كقوة رئيسة ضامنة ضد أي اختلاف واختلال يحصل في التصاب من أجل عدم القبول بتمرير صفقة التحالف الثلاثي وتمرير أي صفقة أخرى لهيميش.

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

في حال حالة الاستناد السياسي الذي وصل خلال الساعات الأخيرة إلى أزمة مستقلة من غير حلول في الأفق، ذكرت أطراف في ائتلاف دولة القانون المنضوي في الإطّار التنسيقي أن أبواب الحوار مازالت مفتوحة مع التيار الصدري، وأكد الائتلاف أن الثلث الضامن هو ضمان العملية السياسية بأكملها، وفي وقت أعلن فيه تحالف السيادة رفضه لإقصاء أي طرف من التمثيل في الحكومة المقبلة، رجع رئيس تحالف قوى الدولة السيد عمار الحكيم ناد وندوة إلى القوى السياسية لتجديد الخلافات فيما بينها للوصول إلى إنتاج برنامج حكومي وطني.

وقال النائب عن دولة القانون محمد العبيدي لـ «الصباح» إن الحللول ستوفر، وحكومة تصريف الأعمال موجودة ورئيس الجمهورية موجود بحسب قرار المحكمة الاتحادية، مبيّناً أن التوافق التي سحدهت مهمة جداً، والوقت غير مهم بقدر تشكيل حكومة قادرة على تلبية

يمهد الطريق ليكون «عراقاً» في الدورات البرلمانية المقبلة

خبراء يحذرون من استمرار الخروق الدستورية

من حكومة تصريف أعمال لا يجوز، ولكن عرقياً وسياسياً يجوز كون البلد لا يسير على أي شيء من الدستور وإنما فقط أعراق، كما أن إعلان حالة الطوارئ وفق المادة 61 مستبعد كونه يحتاج إلى موافقة ثلثي البرلمان وخلال شهر واحد، وهذا الأمر أيضاً جداً صعب، وما يصدر في الإعلام من قبل بعض النواب يأتي من جهلهم بالدستور والقانون.

وأن ذلك، يتن المحلل السياسي جاسم العراقي أن الالاب الإقليمي سيكون حاضراً خلال الأيام المقبلة وقد يعمل في جنبته حلاً لإنهاء الأزمة السياسية.

وقال العراقي في حديث لـ «الصباح» إن الأظار قد يسحب جزءاً من النواب الذين تم خذلهم

تحرير: محمد الأنصاري

نفسه على اعتبار أنه غير قادر على أداء مهامه الدستورية، مستدركاً، وهذا لن يحدث أيضاً حيث لا يوجد لدينا قضاء مستقل لهذا الحد، لأن قضائنا مقيد بالمساومات السياسية، بحسب تصريح العبيدي.

وعن الوضع العام في حال استبر الحال كما هو، بين الخبير القانوني أنه لا يوجد فراغ دستوري والحكومة لا يوجد أوصحت أن (رئيس الجمهورية يبقى في مهامه لحتى انتخاب رئيس جديد حتى لو بعد، وحكومة تصريف الأعمال موجودة والبرلمان أيضاً)، لذلك فإن جلسة الأربعاء قد لا تتحقق ولن يهدوا لاختيار رئيس الجمهورية وقد يهدون إلى موعد آخر.

وتؤيد بأن ما يحدث اليوم من مناقشة قوانين تأتي

وأضاف، أن عدم تحقق التصاب خلال جلسة الأربعاء المقبل المخصصة لاختيار رئيس الجمهورية لن يترتب عليها أي أمور قانونية وإنما يبقى الحال على ما هو عليه، أي إلى أن تتفق الكتل السياسية فيما بينها، مبيّناً أنه قانونياً لا يصح ما يحدث وإنما يعد خرقاً دستورياً لكن البرلمان لا يحرم التوقيعات الدستورية.

وأضاف أنه لا حل إلا الانتظار أو حل البرلمان، وبعد الأمر يحتاج إلى 110 نواب يصدقون عليها إلى هيئة الرئاسة ويكون التصويت بعدد 165 نائباً، وهذا أمر مستحيل.

وتابع إن المحكمة الاتحادية لا يوجد لديها قرار بهذا الشأن إلا في حالة واحدة بأن (تتزم البرلمان بالتوقيعات الدستورية ولا يكون على البرلمان حل

● بغداد، شيماء رشيد

حذر خبراء قانونيون من استمرار الخروقات الدستورية بما يتعلق باستحقاقات انتخاب رئيس الجمهورية وما يتبعها من استحقاقات أخرى، مرجحين أن تصعب تلك الخروقات بمشابه العراق التي تستر على الجهات السياسية في العراق البرلمانية المقبلة.

وقال الخبير القانوني أمير الدعيمي في حديث لـ «الصباح» إن استمرار البرلمان في خرق الدستور أمر غير مقبول وكارثة حقيقية كونه يهدد الطريق ليكون عراقاً شيعياً حليفية الغدوات المقبلة، مشيراً إلى أن ما يحكم البلد اليوم هو التوقيعات السياسية وليس الدستور.



منطقتنا وملفاتها المفتوحة

علي حسن الفوزان

من الصعب جدا أن تكون السياسة محكمة بالصواريخ، وبخروج الإسلام المسلح، وأن يتحول رؤساء الجمهوريات إلى فقهاء في تسويق العنف، وفي إباحة السيطرة على الآخر، وتحت أجنحة مفتوحة، وبنوايا ليست بريئة، وبحسابات يختلط فيها السياسي والاقتصادي بالأمني والجيولوجي، وهي خلطة معقدة وقابلة للانفجار والخروج عن السيطرة.

جبهات الصواريخ وملف الأمن النووي المفتوحة تضع العالم أمام ربع دسام، وأن أي بحث عن حلول لها يتطلب تشغيل فاعلية الممكن السياسي

أي الممكن العقلاني الذي يهدف الصالح، ويفتح نافذة للحوار، بعيدا عن المخازن النووية، وطبيعة مايجري على الجبهة الأوكرانية الروسية، ليس بعيدا عن طبيعة أزمة الصواريخ الكورية، والملف النووي الإيراني، وملف الأزمة السورية، والأزمة اليمنية، وهي ملفات تحتاج إلى جرعات عالية من الحكمة ومن عقلانية الإدارة السياسية، وعلى نحو جامع، دونما تمهيش أو

إرجاء، أو أهداف لها علاقة بمصالح هذا الطرف أو ذاك، الحراك السياسي العربي المحتم هذه الأيام، مفتوح على مسارات متعددة، أكثرها تداول هو مايتعلق بتأثير أزمة الحرب في الصراعات الإقليمية، وعلى أزمات الطاقة والغذاء والرعب النووي، وعلى طبيعة السياسة الأمريكية في المنطقة، ومدى تأثير مخرجاتها في البيئة السياسية، وفي أزماتها، إذ إن ملف الطاقة أصبح هو الأكثر حضورا، تتعرض شحة النفط والغاز الروسيين، والذي يتطلب إرادة سياسية، وإجراءات واقعية، أولها معالجة الملف النووي الإيراني، والذي سينعكس إيجابيا على الأمن السياسي في المنطقة، وعلى فتح حوارات بين دولها، وتأتيها معالجة الأزمة السورية وفك تشابك تعقيداتها، وثالثها معالجة الملف اليمني وإيجاد صيغ سياسية وأمنية للحوار بين فرقاء الأزمة، ورابعها معالجة الواقع الفلسطيني وإيقاف سياسات الطرد المنهجي الذي تمارسه إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

مولود أوغلو يمهد لاستقبال الطرفين

تركيا تحتضن اليوم جولة المفاوضات بين الوفدين الروسي والأوكراني

• افتقره وكالات

روسيا وأوكرانيا ليست مدرجة في جدول أعمال المفاوضات المرتقبة في اسطنبول.

في غضون ذلك، أجرى وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو محادثات هاتفية مع نظيره الأوكراني دميتري كوليبا، ناقشا خلالها اجتماع وفدي موسكو وكيف المرتقب في اسطنبول.

وكان مكتب الرئيس التركي أفاه في وقت سابق بأن زعمي تركيا وروسيا، رجب طيب أردوغان وفلاديمير بوتين اتفقا خلال محادثات هاتفية، على لقاء وفدي موسكو وكيف للتفاوضين في اسطنبول وقالت وزارة الخارجية التركية بهذا الشأن: أجرى وزير الخارجية مولود تشاوش أوغلو اليوم 28 آذار (يوم أمس) محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا.

وخلال المحادثات، توفقت آخر التطورات في أوكرانيا والحادثات التي ستجرى في اسطنبول بين وفدي الاتحاد الروسي وأوكرانيا.

وكان أوغلو قد صرح في وقت سابق بأنه بمبادرة من الرئيس رجب طيب أردوغان، سيلتقي وهذا روسيا وأوكرانيا في تركيا، وتأمل أن تؤدي الاجتماعات إلى وقف دائم لإطلاق النار وإحلال السلام، مشيرا إلى أن تركيا تدرك مسؤوليتها ونفتها من جانب روسيا وأوكرانيا اللتين اختارتا اسطنبول لمفاوضات الطرفين.

في المقابل، قال المتحدث باسم الخارجية الصينية، وانغ ون بين إن سلطات بلاده تعترم اتخاذ التدابير اللازمة للرد على العقوبات الأمريكية ضد روسيا والتي تضر بمصالح الصين. وأضاف المتحدث الصيني: أريد أن أؤكد أن المشكلة الآن، ليست في أن هناك من يساعد روسيا في الانتعاف على العقوبات. لقد تعرضت الدول التي لها علاقات تجارية واقتصادية منتظمة مع روسيا، والصين من بين هذه الدول، لأضرار لا مبرر لها. تستند الصين كل الإجراءات اللازمة وتحمي بقوة الحقوق المشروعة للشركات والأفراد في بلدنا. وشدد الدبلوماسي الصيني، على أنه يجب على الجانب الأمريكي عند حل القضية الأوكرانية والملاقات مع روسيا، أن يأخذ في الاعتبار مخاوف وقلق الجانب الصيني.

وشدد على أن 140 دولة من بين أكثر من 190 دولة عضو في الأمم المتحدة، لم تنضم إلى العقوبات أحادية الجانب ضد روسيا. وقال وهذا يعني أن معظم دول العالم، تتخذ موقفا حذرا ومؤسلا بشأن هذه القضية.

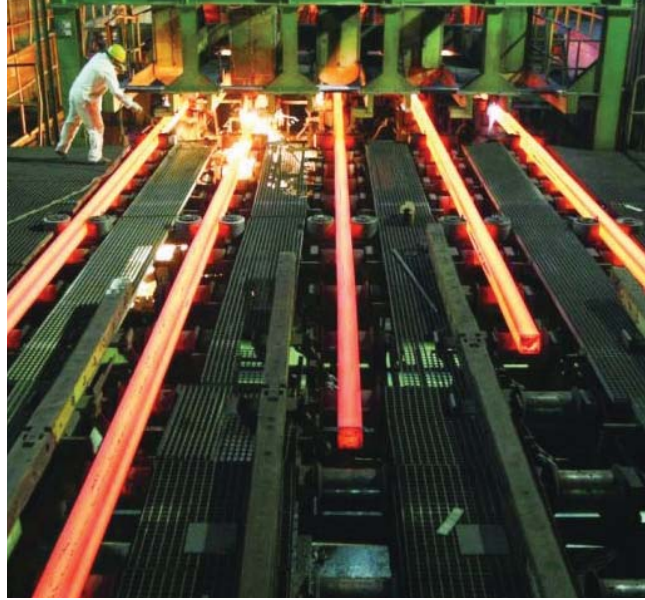
وختم الدبلوماسي الصيني بالقول: «أمل أن تظهر الأطراف المعنية رباطة جأشها، وأن تركز جهودها على دفع عجلة المفاوضات ولا تسيء لتسديد العقوبات، وفي سياق متصل، أعلن كبير



افتتح زعيم المعارضة في البرلمان الباكستاني، شهباز شريف، أمس الاثنين، مبادرة لسحب الثقة من رئيس الوزراء عمران خان على أمل الإطاحة بحكومته، وسط اتهامات بسوء إدارته للاقتصاد البلاد، وفيل نائب رئيس البرلمان قاسم سوري الطلب وأجل انعقاد المجلس حتى الخميس المقبل، حيث سيبدأ النواب ثلاثة أيام من المداولات قبل إجراء التصويت.

تنوزع في مختلف مناطق البلاد استثمار المعادن.. خطوات لتعدد الإيرادات

طالب خبراء اقتصاد بالعمل على تشريع قانون يسمح باستثمار المعادن، بغية التوجه الحقيقي لتعدد الإيرادات المالية للبلاد والنهوض من الاعتماد على النشط الخام وما يرافقه من مخاطر سوقه التي يصعب التكهّن بمستقبلها، لا سيما أن العراق يمتلك أجود أنواع المعادن في العالم، إلا أنها ما زالت غير مستثمرة بشكل يخدم الاقتصاد الوطني والأجيال المقبلة.



● بغداد: حسين ثقب وشكران الفتلاوي

عضو منتدى بغداد الاقتصادي جاسم العرادي قال: إن مجلس النواب عليه مهمة تشريع قوانين غاية في الأهمية تفعل الاقتصاد الوطني وتنقله إلى مرحلة أفضل، وفي الوقت ذاته تضمن حقوق الأجيال القادمة، ومنها تشريع قانون الاستثمار المعدني الذي سيستجيب الفرصة لاستثمار المعادن الموجودة في مختلف مناطق العراق.

وأضاف أن العمل على استثمار المعادن يساعد على تعزيز إيرادات المالية للدولة، حيث يتطلب الأمر خططا قصيرة وخمسية وأخرى عشرية، تضمن توسع مدروس لاستثمار المعادن، لافتا إلى أن هذا التوجه يتطلب تحركا واسعا لاكثر من قطاع، لتحقيق نتائج لها أثر إيجابي حقيقي على الاقتصاد الوطني، وتجعل البلاد على سكة قطار للتنمية المستدامة الموجودة في مختلف مناطق العراق.

● جهود نوبي

وأكد أن هذا التوجه المهم يتطلب إشراك الجهد القومي العالمي والعمل على اختيار الشركات العالمية الرصينة لاستثمار المعادن من أجل ضمان شفافية استثمارها، لكونها تمثل ثروة طبيعية، يجب أن تستثمر لخدمة البلاد وأجيالها الحالية والقادمة والوصول إلى تعظيم الإيرادات المالية الحقيقية، مشيرا إلى أن هكذا قوانين تحتاج إلى تطبيق حقيقي على أرض الواقع، كونها تحرك سوق العمل في البلاد ومكانتها في السوق الدولية التي تتطلب معادن مهمة متوفرة في العراق.

● اقتصاد رصين

بدوره أكد المختص بالشأن الاقتصادي أحمد مكلب، في حديث لـ الصباح: أن استثمار المعادن يعد خطوة مهمة على طريق بناء اقتصاد رصين يتناسب وشروط البلاد، ويتجه صوب تعظيم

● استثمار المعادن يعظم الموارد غير النفطية

الموارد المالية للدولة، تكون البلد يمتلك ثروات طبيعية ممتدة بأنواع مختلفة من المعادن، كالفسفات والكبريت والصخور الشاذة والزجاج والسمنت، وغيرها من المعادن الكفيلة والتي ما زالت غير مستغلة.

يذكر أن العراق يمتلك احتياطي من الفوسفات يقدر بأكثر من 11 مليار طن، وكذلك يمتلك نحو

650 ألف طن من الكبريت، وأن أسعار المعادن عالميا مرهقة مقارنة إلى أسعار النفط.

ولفت إلى أن الاستثمار الأمثل لهذه المعادن، يتم باستخراجها والتعامل معها ومن ثم تصديرها إلى السوق العالمية، وهذا سيؤدي بالنفحة الاقتصادية للموازنة الاتحادية من ناحية تعظيم الاستثمار المعدني وسبق أن أكدت لجنة الاقتصاد

وبنه إلى أن الواقع الذي تعيشه السوق العالمية والتحول التدريجي صوب الطاقة النظيفة يتطلب البحث عن موارد غير نفطية في تعويم الموازنة العامة، كاستثمار المعادن أو الغاز أو ضبط النافذ واستحصال الجبايات والرسوم الجمركية وغيرها، بغية تعظيم الموارد المالية.

الاستثمار المعدني وسبق أن أكدت لجنة الاقتصاد

وفرة فرص العمل أبرز سمات سوقنا

ملكية الأراضي تترك سوق العمل في العراق

رغم الحاجة إلى تعديل بعض فقراته، في الوقت ذاته هناك جملة من المعوقات تحول دون توسع الاستثمارات في البلاد رغم الحاجة الملحة لذلك، ومنها:

● المشكلات الرهيمة

وأضاف، إن عائدية الأراضي من المشكلات الأساسية، التي تواجه المستثمر حين يحضر بروس أمواله وما يليه من تقاتل مطولة تحن بأمر الحاجة لها، فضلا عن جملة الموافقات التي تتطلبها العملية الاستثمارية والتي تحتاج موافقات نحو 13 وزارة، كما يوجد في أغلب الأراضي الاستثمارية من يتغلب بصفة التجاوز والتي لا تعلم كيف يقصدها الناس، حين تخصص للاستثمار في كثير من الأحيان، مما يعقد العملية الاستثمارية ويدخل المستثمر في دوامة جديدة، قد تدفعه إلى ترك التوجهات التي جاء

بها إلى العراق.

● خارطة استثمارية

وأشار إلى أن العراق بأمر الحاجة إلى رؤية استثمارية واضحة، وهنا لا بد من تبني خارطة استثمارية للأراضي المخصصة للاستثمار وتحديثها وتجهيزها إن تسلم إلى المستثمر خلال أيام، وهنا يمكن الأداة من تجارب دول المنطقة التي لها تجارب ناجحة في هذا المجال، وكذلك تدليل جميع المعوقات والروتين من أمام المستثمر. وتابع: إن هناك من يقول توجد ضغوط سياسية على الجوانب الاقتصادية تأتي بنتائج غير مقبولة الأمر الذي يتطلب وضع خطط لا تسهم بأي تدخل مستقبلي في الأداء الاستثماري، لافتا إلى أن المستثمر يواجه مصاعب كبيرة لعدم منحه الرخص الاستثمارية، وهذا ما يجعل يعرف عن العمل في العراق.

● دورس الاموال

من جهته، أشار المختص بالشأن الاقتصادي خالد الجباري إلى أن أبرز المعوقات التي تحد من العمليات الاستثمارية في العراق وجود مجموعة معوقات جعلت رؤس الاموال المحلية تهرب من العراق والأجنبية تعرف عن العمل في البيئة العراقية، مشيرًا إلى أن أبرز التحديات والروتين غير المرغوب عند مراجعة الدوائر الخاصة بالاستثمار، فضلا عن مشكلة الأراضي وعائديتها، والتي أرهقت جميع المستثمرين دون استثناء منهم من تجاوزها والأغلبية الأخرى لم تستطع تجاوزها.

● البنى التحتية

وذكر عدد من المختصين في أوقات مختلفة ان المستثمر عندما يأتي إلى البيئة العراقية يصطدم بعدة معوقات تجعله يفضل العمل في دول أخرى، على الرغم من توفر الفرص الاستثمارية المتنوعة في العراق، إلا أنه يرفض العمل وسط هذه المشكلات، مؤكداً أنه ينبغي من الحكومة تدليل جميع الصعوبات التي تواجه المستثمر للمضي في تنفيذ المشاريع التي تخدم البلد، مشيرًا إلى أن الاستثمار أصبح الوسيلة الوحيدة للوصول إلى البناء والازدهار والتهوض بجميع البنى التحتية للبلاد، وهذا ما تعمل عليه أغلب دول العالم، مبيّنًا أن الاستثمار يحتاج إلى بيئة مستقرة سواء من الناحية الأمنية أو القانونية أو المالية.

زيادة تافسيّة المنتجات المحليّة

● سعد الطائي

يشكل التفاضل بين المنتجات بمختلف منشأها أحد الحركات المهمة لتدفع العملية التطويرية لهذه المنتجات، من أجل ضمان أفضل نقل ممكن لها في الأسواق، عن طريق تبني المستهلكين لها وقبولهم على شرائها.

فمفهوم التطوير يعد ضرورياً وأساسياً لضمان استمرارية المنظمات الانتاجية في الإبقاء على هويتها التنافسية في الأسواق التجارية، ذلك أن الحرص على إدماة التطوير للسلم التنموية يعمل على الاحتفاظ بالزائن باستمرارية متنامية، كما أنه يعمل على زيادة وتحسين إمكانات السلمة المنتجة في الوصول إلى زبائن جدد عن طريق توفير مزايا جديدة وحديثة لهذه السلمة.

فالأوضاع التجارية تتغير بالتفاضين والسلم التنموية الزل الزا والامكانيات، الأمر الذي يزيد من حدة التفاضل بين المنتجين في الحصول على أكبر حصة ممكنة من المستهلكين، وتتعدد أساليب وطرق معالجات الاستيراد على المستهلكين، والتي يعد تطوير السلمة المنتجة أحد الأساليب التي تعمل المنظمات بواسطتها على تحقيق اهدافه في هذا المجال.

إن عملية تطوير المنتجات المحلية تستلزم إيجاد استراتيجية واضحة وعلمية مبنية على أسس رصينة واقعية وفقاً لمعطيات الأسواق الاستهلاكية، وموائمتها من أجل تحديد مدى الطلب على هذه السلمة بدقة لغرض وضع الاستراتيجية التطويرية المناسبة، وفقاً لهذه المعطيات، فعملية تطوير المنتجات المحلية تعد من الخيارات الاستراتيجية التي يجب أن تتبناها المنظمات الانتاجية المحلية، لإدماة توسعها من زبائنها وضمان الحرص على مفاها وجودها في الأسواق التجارية وتحسين مركزها التنافسي في هذه الأسواق، ومن أجل ضمان دعم الاقتصاد الوطني بواسطة دعم المنتجات المحلية.

وقد زاد التقدم المظطر للتكنولوجيا وبطورات كبيرة في وقتنا الحالي من ضرورات العمل على زيادة عمليات تطوير المنتج المحلي، ذلك أن التطور التسارع والمتلاحق لحظف التكنولوجيا الانتاجية والصناعية زاد من حدة التسابق في ما بين المنظمات الانتاجية في جميع دول العالم، وجعلها في سباق ممتد لاستقطاب أكبر حصة ممكنة من المستهلكين وجعل من الكثير من البضائع مجرد موضة مؤقتة لا تثبت أن بعضي عليها الوقت، حتى تشهد تدهوراً زمنياً لتظهر أخرى فتجذب منها شيئاً من الناس، ما صعب على المنتجات المحلية مواكبتها بسبب التكنولوجيا المتقدمة التي تمكنها المؤسسات الانتاجية الأجنبية المتنافسة.

لذا فإن التخطيط والعمل على تطوير المنتج المحلي الذي يقدمه الشروع الإنتاجي المحلي يعد من الضرورات الاستراتيجية للمنظمات الانتاجية في بلدنا، من أجل القيام بشكل دائم في ساحة المنافسة مع المنظمات الإنتاجية الأجنبية المتنافسة.

● بغداد: الصباح خضير العتايي

شدد خبراء ومختصون في الشأن الاقتصادي على تدليل جميع التعديلات التي تحد من التوجهات الاستثمارية التي تنفذها البلاد، عادين ملكية الأراضي من أبرز المعوقات التي يواجهها المستثمرون الذين يرومون دخول سوق العمل العراقية، داعين إلى بذل جهود جادة من أجل تدليل جميع المعوقات، لا سيما أن الاستثمار يمثل أهم الخطوات التي تصصح مسارات الانتاج والخدمات داخل الاقتصاد الوطني.

عضو اتحاد رجال الأعمال السوري بين لـ الصباح: أن الاستثمار يمثل أهم البوابات التي ينفذ من خلالها البلد إلى سر الأمان الاقتصادي، حيث يأتي بما تحتاجه البلاد من متطلبات، كما أن قانون الاستثمار العراقي رقم 13 لسنة 2010 وتعديلاته يعد من القوانين الجيدة في المنطقة،



العراق يأسس الحاجة إلى رؤية استثمارية واضحة، وهنا لا بد من تبني خارطة استثمارية للأراضي المخصصة للاستثمار وتحديثها وتجهيزها لتسليمها إلى المستثمر خلال أيام، وهنا يمكن الأداة من تجارب دول المنطقة الناجحة في هذا المجال.

● العراق بحاجة إلى رؤية استثمارية واضحة



● الاوتوية لخدمة القراء



● استثمار طاقات الشباب



● للمدارس حصة كبيرة من برنامج الشروع



كتب هذا المشروع بإقسامه وآلية عمله قبل ثلاثة أعوام من انطلاقه بأنامل السيد مقتدى الصدر، ليرى الثور في الحادي والعشرين من شباط عام 2021، إذ إن مثل هذا المشروع الكبير لا بد أن تكون له أهداف كبيرة تليق به كمشروع منبثق من تعاليم أهل بيت رسول الله (عليهم السلام)، لذا كان مشروع البنيان المرصوص مشروعاً تقريبياً مهتماً بالتكافل الاجتماعي، ليتحول بعد مدة إلى مشروع عام يشمل كل العراقيين.

«البنيان المرصوص»

مشروعٌ خدميٌّ لجميع مكونات المجتمع العراقي

● خضير العتايي

وهذا ما أكدّه السيد فريد الفضلي، مسؤول بغداد الإرسافة لمشروع البنيان المرصوص خلال حديثه لـ «الصباح» مشيراً إلى أن الهدف الرئيس من المشروع هو رضا الله ورسوله وأهل البيت (عليهم السلام)، ونصرة العراق تكون من خلال نصرة آل الصدر الكرام، وإن هداية المجتمع تكون من خلال نشر الوعي الصحيح والحفاظ على وحدة الصف وإشاعة روح المواطنة بين أبناء المجتمع العراقي لإنهاء الطائفية القبيحة والعرقية والعنصرية، وإن هذا المشروع هو لأجل الحفاظ على التسوية الاجتماعية من التمزق وتقوية الفرسعة على التطفيل والشكك والمرحخ والعداء الذين يريدون تشويه هذا الاسم والعنوان المبارك.

أهداف

مؤكداً والكلام لـ (الفضلي)، أن كل هذه الأهداف هي لحماية الزرع الذي أسس له السيد الشهيد الصدر بعدم التشتت والفرقة، وإن من أهم أهداف المشروع هو الاهتمام بأجل الناشئ وتوجيه سلوكه وتطوير قدراته ومطاقاته وإثراءهم بالحفاظ على الأنظمة والقوانين، والحفظ النظام العام من أجل عدم جرحهم وسقوطهم بيد دعاة الإحاد والتطبيع والإحلال، إن المشروع يهدف إلى عدم تمهيش الأفراد الذين يتم تسجيلهم بهذا المشروع المبارك، مبيّناً أن المشروع يقسم إلى أقسام عدة وهي: التكافل الاجتماعي، والقسم المهني الذي يتضمن دورات (الحلاقة، والتجارة، والعدالة، والبناء، واختصاصات أخرى إبداعية)، إضافة إلى القسم الطبي، والتعديبات وإيجاد فرص العمل، وقية الصدر، وزيارة العتبات المقدسة، والقسم الزراعي، والمعاهد النظرية، والقسم الرياضي، وإحياء المناسبات، والتنظيف والإعلام، والخدمي، والتعليمي، مشيراً إلى أبرز الحملات التي نفذها مشروع البنيان المرصوص من تنظيف وتأهيل المدارس الحكومية وتنظيف مجاري المياه عند اقتراب فصل الشتاء، وقضاء آلاف الجوائح للمساهمين في هذا المشروع وتضمنت هذه الجوائح ترميم منازل وعمليات جراحية وتوفير فرص عمل وحالات إنسانية كثيرة.

مساهمات

كما أوضح الفضلي، مصدر تمويل هذا المشروع التكافلي الضخم قالاً: المصدر الوحيد الممول

لهذا المشروع هو مساهمات المسجلين في المشروع في كل يوم وبالأخص في يوم الجمعة، إذ يفضل المسجلون المساهمة في صندوق التكافل الاجتماعي بعد أن يكفوا صلاتهم المباركة لتتم لهم عبادتان أمام ربهم.

وحدة الصف

استشهد المساند الحوزي الشيخ أحمد الطائي، تقاطع الزعفرانية، بقوله تعالى (إن الله يحب الذين يقامون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص)، موضحاً أن الشاهد في هذه الآية الكريمة هو البنيان المرصوص أي قد التصق بعضه ببعض صفاً واحداً، وهو مشروع دائم لوحدة الصف الصدري بخط بأنامل السيد مقتدى الصدر، ويقسم لثلاثة أقسام رئيسة هي: القسم الطبي، والمهني، والاجتماعي، ومن ثم استحدثت أقسام بعد ذلك منها: الرياضي، والزيارات، والمعاهد، والزراعي، وغير ذلك، وكل قسم يعنى بعمله المنظم من قبل إدارة المشروع والذي يهتم بالفرد العراقي وبالخصوص الشباب الواعي المثقف، فقيه المسؤول ونائبه في المحافظة ومن ثم المساند الحوزي والأكاديمي في المنطقة، ومن ثم الحليف بالحدّة والمؤازر في الزقاق وأخيراً الفرد المعاهد.

وتابع الشيخ حديثه، قالاً: إن المساند الحوزي

يكون دوره متابعاً لتلك الأقسام المذكورة والتي استحدثت أيضاً سواء للأمر الإدارية أو الخدمية لذلك المشروع، ومن أجيائه أيضاً إعطاء الدروس الفقهية والأخلاقية والعقائدية وبيان العقائد الصحيحة لدى الكلف.

بنام المجتمع

من جانبه أكد المساند محمد الرديني، تقاطع الزعفرانية، أنه متابع أكاديمي للأقسام العلمية والدراسية والخدمية، إلى جانب بقية الأقسام التي تأخذ الطابع الأكاديمي في تهيئة جيل مثقف وواع يسعي لبناء المجتمع بالشكل الصحيح، وذلك من خلال تفعيل دور الندوات والمحاضرات التعليمية إلى جانب المحاضرات الدينية، وهدفتها جميعاً هو رضا الله (عز وجل) وأهل البيت الأطهار (عليهم السلام)، لنصرة المظلوم والفقير، ونسأل الله أن يوفقنا وجميع العاملين في هذا المشروع بحق محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين.

دورات التوعية

بيّنا أشار الأستاذ ذراق، مدرس اللغة الإنكليزية، إلى أن من ضمن أقسام المشروع هو القسم التعليمي وإقامة السورات والدروس المجانية لجميع المراحل، فكتبت مثقالاً جداً بهذا

مشروع، فسارت مع بالتنسيق والتطوع مع فريق البنيان المرصوص في منطقة الزعفرانية، لتكون من أوائل المشاركين والمساهمين في تدريس الطلبة ومساعدتهم ورفع المستوى التعليمي لهم، مؤكداً استمرار فريق البنيان المرصوص على الالتزام بأمر الطلبة صعباً ومعنوياً من قبل الكوادر بمحفتهم تخصصاتهم، ومنها التعليمية التي تسهم في إخراج جيل قوي يسهم في بناء العراق.

القسم الخدمي

خالد الربيعي، المسؤول عن القسم الخدمي لمنطقة الزعفرانية، تحدث عن واحد من أهم المشاريع الخدمية لأحد المواطنين، قائلاً: نسعى من خلال مشروعنا الخدمي لدعم الأسر المحتاجة والتي تكون مشاركة ضمن البنيان المرصوص، فني مشروع التكافل الاجتماعي للأسرة العراقية، قام فريق العمل بترميم منازل سكنية للأسر المتفقتة، إضافة إلى تنظيف المدارس وتأهيلها وتصليق المقاعد المدرسية، وحملات تنظيف المناطق السكنية وصنع الأرصفة، إلى جانب حملات خدمية أخرى تهدف لخدمة المواطن العراقي.

التكافل الاجتماعي

أحد المساهمين في المشروع المواطن (س.ج) من منطقة الزعفرانية، بيّن أنه من المساهمين في مشروع التكافل الاجتماعي الذي دعا له السيد مقتدى الصدر، بالتنسيق والالتزام ضمن قاعدة بيانات المشروع المبارك، وأيضاً من المتطوعين بالحضور لصلوات الجمعة، وصاحب أسرة مكونة من خمس أخوات، وبيتهم الأم والأب، ورائماً فرص العمل غير متوفرة له، فكتبت أكسب زفي من الاشتغال في أعمال وأماكن متفرقة من أجل توفير لقمة العيش له ولأخواته، وبين فترة وأخرى كتبت أسهم بمبلغ بسيط للمشروع المبارك وفي يوم من الأيام طرق باب المنزل أحد الإخوة العطفاء، وقام بزيارته ليتفقد أحوالي ويرسل نصيحتات المجلس الإداري للمشروع والمشرّف على قاطع بغداد الرصافة والحوزي وبقية الأخوة، وتساءل هل أنا بحاجة لقضاء حاجة لي ولأسرتي، فقهرت عيني الدموع من الفرح وشكرت الله سبحانه وتعالى ومن ثم التأمنين على هذه النعمة المباركة، إذ فرروا لي عجلة سبوتة لتكون مشروعاً صغيراً وثابتاً لإعانة أسرتي، وأنا الآن أعمل يومياً من دون انقطاع، ومستمر بإسهامه والله الحمد.



● السيد فريد الفضلي



● الشيخ أحمد الطائي



● محمد الرديني



● تكاتف الناس لخدمة الناس

كلهم راجحون.. كلهم خاسرون

● سالم مشكور

لا الإطراء انتصر يوم السبت ولا التحالف الثلاثي خسرو ولا تنظر إلى ما جرى من زاوية إيجابية فستر أن الجانبين تطور النظام الديمقراطي العراقي والخروج من حالته الساكنة منذ عشرون عاماً ما حدث هو تعامل جوي للأليات الديمقراطية لا بد وأن يترك بصمته على طبيعة الحياة السياسية كل الأطراف كانت تلمن المحاصصة التي جعلها ما بين المتوافقين، وفي الوقت نفسه كانوا يقولون إن النظام السياسي بني على التوافق.

أساساً كان التحرير الدائم لأعضاء هذا النظام هو أنه وجد خصيصاً لتدوير التي تشهد حالة تنوع كبير في الهويات الدينية والمذهبية والأثرية والعراق نموذج واضح لذلك، دولة، خصوصاً أنه كان خارجاً من دكتاتورية طويلة مارست الإضهاد والتمييز القومي والمذهبي لعقود طويلة.

التوافق فشل لأنه تحول من نظام إدارة للبلاد إلى تقاسم مقانم بين أحزاب سياسية.

وكما صارت الديمقراطية فجأة وليسنا نؤها دون تهديد وتحضير لتخليتها، فإن عملية تطوير هذه الديمقراطية لا يمكن أن تتم برغبة مفاجئة أو قرار سياسي.

الديمقراطية من أساسها لم تهدد التطبيق الصحيح لعدم توفر الوعي السياسي الأخر، حالها حال الفدرالية التي تريدنا لغيراتها من التحول إلى نظام الأغلبية الحاكمة والأقلية المعارضة، لكن بشرط توفر ظروف هذا التحول. كي يكون تحولاً حقيقياً وليس استبدال جماعة بأخرى، ويقل ذلك نتاجاً إلى الوعي بطبيعة السلطة وواجباتها أمام المعارضة، وبالحاقول من المعارضة في تقويم أداء السلطة، وليس إعاقه عملها. يجمع بين الاثنين تنافس على تقديم الأفضل للفوز بتأييد الشعب وكسب أصواته في الانتخابات القادمة.

ما كان موجوداً حتى الآن هو التناض على المواقع لذاتها، لما ندرسه من منافع مادية وليس ما توفره من فرصة للإنجاز ومعالجة حاجات الناس ومشكلات البلاد المتزايدة، وما لم يتم تغيير النظرة إلى السلطة وموقفها تظل عملية التغيير مجرد تبديل للمسترفزين من المناصب بأخرين، وتكون الغاية مجرد مكنو المنام السلطة.

كلنا نفتن المحاصصة، لكن البديل يجب أن يكون حقيقياً وليس ترفيحاً في الشكل والديكور، كمن يكتب بصبع جدران بيت آل للسقوط دون تدبير أسامة.

لا مجال لبقاء، متوافقة بموافقات السابفة، ولا فائدة من أغلبية تريد إقصاء الأقلية والانتماء منها والشحن ضدها. يحتاج إلى عمل منهج جديد - مهما أكل شكل الحكم - يقوم على الإنجاز وليس التنازع والتناحر ونحن النفوس، الذي يجعل الجميع خاسرين.

بين نارين

بين نارين، كناية عن حال الانسان عندما يقع بين امرين أحدهما أشد من الآخر، بين نارين، ليس عنواناً لتعليق أو مسرحية أو رواية من نسج الخيال، بل عنوان قصة واقعية نعيشها منذ سنوات طويلة دون نهاية، ومشاهد مملّة تتكرر على مدار الفصول والأيام، قصة طويلة تحكي معاناة قاسية مع المولدات الأهلية والكهرياء الوطنية، الصيف على الأبواب، على موعد يتكرر، وكلام يطول عن معاناة مزمنة في هذا الفصل اللامب، نكتوي بناره، نار الأسعار ونار المولدات الأهلية.

● طالب سعدون

ومع ذلك لسنا جاحدين و(حاشاً) أن تنكر دورها على مدى السنوات الماضية المجاف، ولك أن تتصور حالنا بدونها، ربما كنا عدنا من جديد إلى عصر اللالة والفانوس و(البتل) من بضم الياء، ولكن لا يعرف (البتل) من الأجيال الجديدة، هو قهينة يوضع فيها خيط أو قهين من القطن أو البردي وتصل باللفظ الأبيض، ويقلق فيها بالمعجن أو الطين ويشعل رأس الخيط أو القهين الطاهر فوق المعجن للإشارة في الليل، وهي وسيلة من لا يملك الفانوس أو اللالة عندما تكون فوق قدرته المائلي.

من الانتصاف أن نمترف أن المولدات الأهلية قامت بدور وزارة (كهرياء وطنية)، دون أن تكلف الدولة نفقات وتريات ورواتب وإيادات وموظفين وغيرها، أو تهتم بالتسداد وسوء الإدارة والمسامة مع المبيارات التي صرفت الأمد خلال السنوات الماضية، فهي لا تكلف صاحبها غير مبلغ بسيط بمقدوره توفيره، ولا تحتاج إلى كي يكون لها موقع الكتروني وإعلام وعلاقات عامة وتناطق باسمها يتحدث نيابة عنها أو يبرر أخطائها أو فشلها، فهي تتحدث عن نفسها بإيجابياتها وسلباتها.

لا تنكر ذلك لكن في الوقت نفسه لا يمكن أن نغفل جلع البيض واستغلال حاجة الناس في الصيف لزيادة سعر الأمبير، ما يجعل الأمر

ثمن من عبئها على ميزانيتها، خاصة الأمر الفقيرة التي تحسب حساباً بالأمبير الواحد زيادة أو نقصان دون سماع لأهلها.

المولدة الأهلية أصبحت جزءاً أساسياً في البيت والمحلة والمدينة والبلاد عموماً، وفي الوقت نفسه مصدر خطر كامن بانتشارها العشوائي بين البيوت وامتداد أسلاكها بشكل فوضوي، في الشوارع وأمام البيوت ومصدر أزعاج بضعيها والأذخنة المتصاعدة منها، واحتمالات اندلاع الحرائق بسبب هذا الانتشار غير النظامي في الأزقة الضيقة وأمام البيوت أو داخلها وارتفاع درجات الحرارة في المدن والمجالات لسنوات طويلة، من دون حل ومعالجة أو التحسب لأسوأ الاحتمالات وهي الحرائق لا سمح الله، لكي تكون بعيدة عن البيوت، وما أكثر الحرائق التي تحدث في الصيف بسبب التماس الكهريائي والمولدات وغيرها من الأسباب.

لذلك أدعو الحكومة إلى أن تلتفت إلى هذا الجانب المهم وتضع في الحسبان احتمال الأسوأ فتلزم أصحاب المولدات الأهلية باتخاذ اجراءات السلامة والأمان بدقة ومتابعة شديدة من الوحدات الإدارية والمجالس البلدية والدفاع المدني والمولدات، وكذلك ضرورة نصب المولدات في الشوارع المعرضة والمساحات الكبيرة، بعيداً عن البيوت بمسافة معقولة، وليس في الأزقة الضيقة أو بين البيوت أو داخلها أو أمامها لتجنب الحرائق ومنها حرائق الكهرياء بسبب التماس أو المحولات أو المولدات الأهلية، إضافة إلى أخطارها البيئية والصحية وأزعاج العوائل بضعيها ودخانها، فيئة المواطن بيته.

نرجو وتدعو أن تتهب الجهات المعنية لهذا الأمر وتعيد المولدات الأهلية عن الأزقة الضيقة ومن أمام البيوت، تحسبياً لأسوأ الاحتمالات وحرصاً على أرواح الناس وممتلكاتهم.

من الانتصاف أن نمترف أن المولدات الأهلية قامت بدور وزارة (كهرياء وطنية)، دون أن تكلف الدولة نفقات وتريات ورواتب وإيادات وموظفين وغيرها، أو تهتم بالتسداد وسوء الإدارة والمسامة مع المبيارات التي صرفت الأمد خلال السنوات الماضية، فهي لا تكلف صاحبها غير مبلغ بسيط بمقدوره توفيره، ولا تحتاج إلى كي يكون لها موقع الكتروني وإعلام وعلاقات عامة وتناطق باسمها يتحدث نيابة عنها أو يبرر أخطائها أو فشلها، فهي تتحدث عن نفسها بإيجابياتها وسلباتها.

لا تنكر ذلك لكن في الوقت نفسه لا يمكن أن نغفل جلع البيض واستغلال حاجة الناس في الصيف لزيادة سعر الأمبير، ما يجعل الأمر

نحو الحكومة الالكترونية.. متى سنواكب التطور؟

● علي السباهي

في الفترة التي يعرف فيها العالم قسرة وثقله غير مسبوقة من عالم مادي قائم على المادة إلى عالم رقمي قائم في بيئة افتراضية، كان لزاماً على الحكومات مجاراة هذه التغيرات وإبتكار مفاهيم جديدة تتلاءم معها، وهو الأمر الذي جسده ظهور مفهوم الحكومة الالكترونية، التي تدل على تحسين الإدارة المحلية كما تعمل على تحسين العلاقة بين الجهات الرسمية، التي لها علاقة وتماس مباشر مع المواطنين، من خلال تسهيل الاتصال بهم وتقديم خدمات الكترونية لهم.

ويأتي تعزيز ثقة المواطن بالمؤسسات الحكومية من خلال تطبيق فعلي لهذا الجانب لزيادة سهولة حصول المواطنين على الخدمات والوصول إلى المعلومات العامة المطلوبة بقدر كبير من الفعالية وبتكلفة أقل

ووقت مختصر، حيث تقدم الحكومة الالكترونية الكثير من الفعاليات والمبادرات الحكومية الالكترونية التي تسهّل للمواطنين من الحصول على هذه الخدمات، مثل التصويت الالكتروني وتجديد رخصة اجازة السوق أو جواز السفر والبطاقة الوطنية وفتح الرسوم والضرائب إضافة للمعاملات الروتينية الأخرى، التي يحتاجها المواطن، وكما معروف من المواطن لديه لوعة ومرارة في مراجعة البعض من الدوائر الحكومية لما من الاجراءات المعقدة وصعوبة تسهيل وتيسير الأمور الخاصة بالمواطنين من فرض تكاليف، لا يستعمل دعها المواطن ناهيك عن بقائه لساعات طويلة وقد لا تنتهي المعاملة مما يضطر المواطن للرجوع يوماً ثانياً.

متى سنتبنى المعانسة؟ ومن المعارض في تسهيل وفرض الحكومات الالكترونية؟ العلم العراق يتخلف سنتين طوال عن الدول المجاورة في هذا المجال.

تقدم الحكومة الالكترونية الكثير من الفعاليات والمبادرات الحكومية الالكترونية التي تسهّل للمواطنين من الحصول على هذه الخدمات، مثل التصويت الالكتروني وتجديد رخصة اجازة السوق أو جواز السفر والبطاقة الوطنية وفتح الرسوم والضرائب

كذبة نيسان

● سها الشيكلي

اعتدنا منذ زمن ليس بالقصير أن نتندر بكذبة نيسان، كما تعمل أغلب الدول، فحاشيها كذبة نيسان، وماذا في نيسان بالضبط يكذب الناس على بعضهم البعض، وهل يعني أنهم لم يكذبوا في بقية الأيام والشهور؟

استلقت قد لا تجد لها الجواب الشافي، لكن كذبة نيسان عادة ربما أوجدت للنسراج في الأول من شهر نيسان وهو شهر ربيع جميل.

كذبة نيسان نيسان تشكل من أشكال الدعايات، أما كيف بدأت فهناك كتابات عديدة منها أن الشاعر الانكليزي جيفري تشوسر ألف مجموعة من الحكايات القصص في القرن الرابع عشر الميلادي سمها حكايات كتريسي، وجمعها بتاريخ الأول من نيسان، لذلك تم تخصيص يوم الأول من نيسان لتبادل التلكات والاكاذيب عند أغلب الشعوب، وهناك حكاية لا تخلو من المزح، حيث عرفت بمزحة القيصصر الروسي بطرس الاول وقد قام هذا القيصصر في عام 1719 بأشغال النار في قبة مرصقة بعد أن سكب عليها الزيت والشمع وطلب من جنده إشعالها، فظن الناس أن المدينة تحترق وفروا هارينين وكان الجنند يكذبون الناس أن اليوم هو الأول من نيسان.

ويرى أغلب الباحثين أن كذبة نيسان) هي تقليد اوروبي قائم على المزح ويقوم نقيب الناس في الأول من نيسان على إطلاق الشاعرات والاكاذيب ويطلق على من يصدق (ضحكة كذبة نيسان).

وفي مجتمعنا الذي تأثر بالتقاليد الأوروبية يمكن خداع البعض في كذبة نيسان، فمما تزيل عنه بعض اليوم، منها على سبيل المثال اخبار صدريتك الموظف بأن الحكومة سوف تعالج أزمة ارتفاع الأسعار بإيجاد حل لهذه الأزمة، كما حدث في بداية تشكيل الحكومة في النظام الملكي واتشاء الحرب العالمية الثانية بتخصيص (غلاء الميشة)، لكل الموظفين في الدولة وصر هذا المبلغ جزءاً من الراتب الكلي للموظف، حتى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وعدم انهيار النظام الملكي، ولكن هل سيصدق صدريتك سيجد أنها كذبة لا يمكن حتى إطلاقها.

ومع كل ذلك تبقى هذه المزحة التي يمكن إطلاق تسمية (خفيفة الطل) عليها، كونها دعابة لا تخلو من طرفة، فكل نيسان والوطن بخير في ظل إبتائه الفأري.

حرية التعبير ومحاولات التضييق

● محمد صادق جراد

يحمل الإعلاميون في أي دولة رسالة إنسانية عظيمة، وهم يحاولون أن يكونوا لسان المواطن وعينه، التي يتابع من خلالها عمل المؤسسات وعمل الحكومات، فيكون الاعلامي هو الحامي والمدافع عن حقوق الوطن والمواطن، من خلال رصد الحالات السلبية والمطالبة بحقوق المواطن البسيط الذي ليس لديه من مطالب بحقوقه. ولذلك نجد أن الدول الديمقراطية تتحضر بوجود صحافة حرة وتدعم الاعلاميين، كما تدعم المؤسسات الاعلامية التي تعتبرها الانظمة الديمقراطية الاصلية رقيباً على عمل السلطة التنفيذية كسلطة رابعة لا تبسث من الغنائم السلطوية، بل كل فيها الإصلاح.

وكما يعرف الجميع أن حرية التعبير في العراق مرت بفترة عصيبة في العقود السابقة في ظل الأنظمة الدكتاتورية وسياساتها من تكبيل الأقروء والتضييق على الحريات، من خلال كثرة أجهزتها الاستخبارية في جمع المؤسسات الحكومية بمختلف مسمياتها، حيث واجه الإعلاميون الأضرار التحديت بما يهدد مستقبهم الوظيفي بل بما يهدد حياتهم ووجودهم، فكان ثمن الكلمة الحرة حياة

●

يعرف الجميع أن حرية التعبير في العراق مرت بفترة عصيبة في العقود السابقة في ظل الأنظمة الدكتاتورية وسياساتها من تكبيل الأقروء والتضييق على الحريات، من خلال كثرة أجهزتها الاستخبارية في جمع المؤسسات الحكومية

الصحفي والإعلامي اليوم وبعد أحداث التغير في 2003 وبين جدية العراق في دعم (حرية التعبير) وتضمين الدستور مواد كافية لحماية حرية النشر والتعبير وبين استغلال البيض لفضوي الديمقراطية وحرية التعبير والتطفل على مهنة الصحافة والإعلام، أصبحت مفاهيم

الحرارة ووجود كميات كبيرة من الوقود قابلة للاشتعال والتوسع كل ذلك يحدث أمام انظار الجهات المعنية في المدن والمجالات لسنوات طويلة، من دون حل ومعالجة أو التحسب لأسوأ الاحتمالات وهي الحرائق لا سمح الله، لكي تكون بعيدة عن البيوت، وما أكثر الحرائق التي تحدث في الصيف بسبب التماس الكهريائي والمولدات وغيرها من الأسباب.

لذلك أدعو الحكومة إلى أن تلتفت إلى هذا الجانب المهم وتضع في الحسبان احتمال الأسوأ فتلزم أصحاب المولدات الأهلية باتخاذ اجراءات السلامة والأمان بدقة ومتابعة شديدة من الوحدات الإدارية والمجالس البلدية والدفاع المدني والمولدات، وكذلك ضرورة نصب المولدات في الشوارع المعرضة والمساحات الكبيرة، بعيداً عن البيوت بمسافة معقولة، وليس في الأزقة الضيقة أو بين البيوت أو داخلها أو أمامها لتجنب الحرائق ومنها حرائق الكهرياء بسبب التماس أو المحولات أو المولدات الأهلية، إضافة إلى أخطارها البيئية والصحية وأزعاج العوائل بضعيها ودخانها، فيئة المواطن بيته.

نرجو وتدعو أن تتهب الجهات المعنية لهذا الأمر وتعيد المولدات الأهلية عن الأزقة الضيقة ومن أمام البيوت، تحسبياً لأسوأ الاحتمالات وحرصاً على أرواح الناس وممتلكاتهم.

استلقت قد لا تجد لها الجواب الشافي، لكن كذبة نيسان عادة ربما أوجدت للنسراج في الأول من شهر نيسان وهو شهر ربيعي جميل

افتتح وزير الثقافة د. حسن ناظم، مهرجان الواسطي الرابع عشر الذي نظّمته دائرة الفنون التشكيلية، على قاعات مركز بغداد للفنون.. شارك فيه مئة وستة وخمسون فناناً بواقع ثمانية وسبعين رسماً وستة وثلاثين نحتاً وستة خزافين وستة وثلاثين خطاطاً، توزعوا بين بغداد والمحافظات ودول العالم.

وقال الوزير د. ناظم، "تمتاز هذه الدورة بأعمال فنانين وقيادات جديدة في الوزارة، يبنى هذا المهرجان على خبرة مضافة، قوامها استضافة فنانين عراقيين من الخارج، لسد الفجوة بينهم والداخل" مضيفاً: "أعتقد هذا التعارف الجديد في الفن المتوزع بين داخل وخارج العراق، المعروف بتراثه التشكيلي الكبير، يستعد في هذه الدورة الاستثنائية من المهرجان، التي يحضر فيها فنانون من مراحل ومدارس وأجيال وأساليب متنوعة".

مهرجان الواسطي.. جماليات عراقية

حسن ناظم، اكتظ الاحتفال بمئات الزوار يتأملون عشرات الأعمال في الرسم والنحت والخزف والخط.. إنها أهم دورة من نسخ مهرجان الواسطي على مر تاريخه

فاخر محمد، مهرجان رائع من حيث الأعمال المنتقاة ذات الجودة الفنية المتطلعة إلى آفاق واسعة الإبداع، وجمهور جميل متلهف لتأمل الجمال، بأعداد تفوق المتوقع

الصيد علي، تظاهرة جمالية صافية المنابع ساحرة المصبات

نصير شمة، جهد يسهم بتصحيح مسار الحركة الثقافية

فؤاد ذنون، واحدة من تظاهرات ثقافية كثيرة يزخر بها العراق

بغداد، محمد إسماعيل

ولفت: "التفاعلات كتبت بمئات الزوار يتأملون عشرات الأعمال التشكيلية في الرسم والنحت ونحو وزير الثقافة والسياحة والآثار، "نستعيد احتفالات السنوي برسام المتمنعات يحيى بن محمود الواسطي، صاحب الأثر الخالد في تسجيل صور مرحلة عاشها، مجتمعاً وأحداثاً مواقف وطقوساً وحكايات، من خلال رؤية جمالية ذات جذور مستمدة من مفهوم خاص عن الشكل والصورة" مواصلاً "وزارة الثقافة تميز ثقافة التواصل مع التراث وتحقيق المعاصرة في فن عهد الفنانين العراقيين وروادهم، أول من طرق أبوابه، منذ عقود مضت، بوصفه فناً لبناء الإنسان، قيمة وذوقاً ووجوداً".

ويش السيفر البيبي في بغداد الصيد علي "تظاهرة جمالية صافية المنابع ساحرة المصبات، تؤكد روح الأمن والهدوء في بغداد كاشفاً: "تمت بغداد فنية ومرحباً بالتشكيل في الثقافة العربية، وأيدى مدير عام الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة د. فاخر محمد، سعادة كبيرة بإقامة المهرجان "افتتح رائع بأعمال منتقاة ذات جودة فنية متطلعة إلى آفاق واسعة الإبداع، وجمهور جميل، تمثلت لتأمل العمال، بأعداد تفوق المتوقع" متابعاً "لم يكن يحسى بن محمود الواسطي، رسام مرويات وأحداث وفت، بل هو مدون بصري يشكل بداية إبداع مهمة وكبيرة المفهوم الشكل متعاصر التكوين وعلاقات البناء، خلقاً وبنياً وفضاءً".

أوضح مدير عام الفنون التشكيلية "سبق الواسطي مدارس العداة، في الرسم بقرون عدة، من خلال ما يعرف الآن بالإبهام أو الخطوط الخطي وإداله بالمتنوع اللوني، وفكرة السطوح والأشكال وكيفية تحويل الحكاية المنطوقة إلى صور تشكيلية، بصورة مرسومة بصناعات منظوماتها التامة، لها قدرة على التأويل والقرارة المتعددة" داعياً "ليكن مهرجان الواسطي بدورته الرابعة عشرة والدورات التي ستليها، حافزاً مهماً لتعزيز ثقافة الإبداع والجمال والتعبير".

وأكد الموسيقار نصير شمة "هذا المعرض جزء من تاريخ الذاكرة الثقافية في العراق، وهو جهد يسهم بتصحيح مسار الحركة الثقافية" مرجحاً "أدركت ثقافة الموسيقى المتجلية من أوان اللوحة مبكراً، منذ حياتي الموسيقية، والأنا شاهدت الأنغام في مهرجان الواسطي وهي تتكاثر وأنا أتنا على سطح شاشة اللوحة ومنحوتات وخزفيات وخط عربي مشهود.

وواصل مدير الفنون الشعبية في وزارة الثقافة فؤاد ذنون "واحد من تظاهرات ثقافية كثيرة يزخر بها العراق" متابعاً: "شهد حضوراً كبيراً من فنانين ودبلوماسيين".

غبار الغربة

وأوضح الفنان العراقي المغترب في السويد حيدر علي "شاركتا بورشة نظمها وزارة الثقافة منذ عشرة أيام" ذاكرةً "أجيزت خلال الورشة لوجنتين عن حضارة العراق، إحداهما الزقورة والأخرى أفضى منبودة أفضها الروح العراقية الوثابة، وأكمل الفنان العراقي المغترب في لندن علي جبار "أشارك بلوجنتين عبر إن عن الحضارة التي أطلق على العالم بسبب انتشار جائحة كورونا" مرجحاً "حضورنا نوع من إعادة الأمور إلى نصابها الطبيعي، بدأنا ننفض سعادة الروح

من غبار الغربة، وأعلن الفنان العراقي المغترب في هولندا، "أجيزت لوجتين، هما "ضعة" ولاند سكيب" تدوران في تلك معالجة الدائرة" ملمحاً "للغربة تأثير في الإنسان وجودياً، من حيث شخصيته وفته وتفاعله مع الحياة، وبالمقابل تبقى الجذور الأولى في الأرسع في حياة الإنسان؛ فهو لا يفصل عنها مهما أعتقتي الغربة من استقرار وخبرة وأضافات لي من تجارب، يظل الوطن حياً لا يضاغيه حب".

واستطرد الفنان العراقي المغترب في الأردن "أشارك بأعمال توظف روائي وإيقاع الفن العراقي المتقدم كثيراً على سواء في أي مكان آخر من العالم" مستفيضاً "أنا متواصل مع بغداد، لذلك أتمنى تحسن ظروف الفن في العراق. تمني أن تعود التجمعات إلى سابق عهد عافية الثقافة العراقية، التي ما زالت متوقفة برغم المحن التي خاضتها والظلمات التي أعتقتها بها والحروب والعقوبات الدولية - الحصار والإرهاب والفساد".

ويشارك صديقي الفنان المغترب في بيروت سيروان باران بلوحة "الأسرى" كجزء من اشتغاله على مشروع "الهزيمة" النفسية والاجتماعية والعسكرية - "من داخل النفس البشرية وخارجها".

وكشف الفنان المغترب في قطر أحمد البراني "أجيزت لوحة خاصة بالمعرض حملت عنوان "الوطن ليس للبيع" وهي أول مشاركة لي في العراق طوال حياتي" مؤكداً "استفدت في الغربة ثمانية وعشرين عاماً، لي ثمانية عشر معروضاً شخصياً متنوعة بين دول العالم، وتلك أول زيارة لوطني العراق بعد فراق ثلاثة عقود، عدت مشتاقاً لثقافة الراقيين وأصدقائي بينهم".

ومن دبي يزور المعرض الفنان محمود شبر، مشاركاً بلوحة "عتر وعيلة" التي أنجزها خلال الورشة التي نظمتها وزارة الثقافة للفنانين العراقيين المغتربين، معلناً "إنها استضافة كريمة من الوزارة جمعت أبناء العراق بحميمية وطنية، من أصقاع الأرض".

عبر شبر "جهزنا الأعمال خلال عشرة أيام" فيما قال مشدداً "تكنن أهمية الدورة الاربعة عشرة من مهرجان الواسطي وكونه يشكل جزءاً من العطفة في مسيرة عمل وزارة الثقافة، التي تبتت الفنان د. فاخر محمد، مديراً عاماً للفنون التشكيلية" إلى ذلك بين "تصويب د. فاخر مديراً عاماً للتشكيل في الوزارة، خلق روح المنافسة الإيجابية والسباقات المتتالية على الأسمدة التشكيلية كافة، وما هذا المعرض إلا مستهل لتجزات مقبلة".

وتحدث عن كون الدورة الاربعة عشرة من مهرجان الواسطي "جمعت أعمال الفنانين العراقيين من داخل وخارج الوطن، إن ذرى على



الموسيقى كانت حاضرة



الجدران أعمالاً تشكيلية منها لوحات مرسومة ومنحوتات وقطع خزفية لها ممان مؤثرة في تاريخ الفن.

رؤى داخلية

"جدار" عنوان لوحة الفنان مطيع الجميلي، الذي أرفق "بحلول د. فاخر محمد، مديراً عاماً لدائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة، عاد الفن العراقي إلى حقيقة ثوابته الراسخة برسامة، والدليل هو هذا المهرجان. مهرجان الواسطي بدورته الاربعة عشرة التي فاقت كل ما سبقها وستكون متطلقة لارتدادها في الدورات المقبلة. إن شاء الله".

وأضاف رئيس الهيئة الإدارية لجمعية الفنانين التشكيليين، فرح نبوية د. خليف محمود "بعد 9 نيسان 2003 تعرضنا، شبه انذار مركز بغداد للفنون، لكن بهذا المعرض استعاد قوة تأثيره، واتضحت ملامح بصمات تسلل الفنان د. فاخر محمد، الإدارة العامة للفنون التشكيلية في وزارة الثقافة".

التفتحت جلية آثاره" داعياً "إلى المعنى نحو جعل الدائرة أفضل بسواعد الفنانين متبياً أن "هذا الجمهور المرحم القادم من جنوبي وشمال العراق ومن الخارج، مواطنون مقربون وعرب وأجانب".

لفت د. خليف: "عدنا إلى قوة الثقافة العراقية، كما كانت وأشدّ جمالاً وأبلغ تأثيراً مفيداً، "حقت لي الدورة الاربعة عشرة من مهرجان الواسطي، المقامة حالياً على قاعات مركز بغداد للفنون، فرصة طيبة بروية أصدقائه تقربوا منذ عشرات السنين وتروكوا شاعرًا ثقافيًا وراهم، إن شاء الله استردم القوية التي فترتها الفنون والحضار - العقوبات الدولية والأرباب الصواب - إن شاء الله. إنها بشارت نفضة حضارية عظيمة في الفن العراقي".

"فخامة وجمال" قالت الفنانة أريج العبادي، مواصلة "المشاركات ترتقي بروى التشكيل العراقي" متأملة: "لوحات جميلة ومنحوتات مؤثرة وخزف رائع ولوحات خطية مذهلة".

معلومات شامة

وايقوتان شاباتان أسسكتا الطين الأبيض والأسير من قلب مركز بغداد للفنون، النابض بألوان اللوحات ومعادن النحت وطين الخزف، متقفاً مع نسخ الجمال في الشاعرات، هما حواء عزيز. التي تعزف على السنطور، طوال الدراسات طالبة في المرحلة الثانية من معهد الدراسات الموسيقية، وعازفة الفنان إرجوان حيدر. الطالبة في مدرسة الموسيقى بالبياب، أجمتا على أنهما تفرهان مقامات تلازم الفن التشكيلي التشكيليين وأغاني تتغام مع الأعمال والعروض. حجاز ونهاد.

وزير الثقافة والسياحة والآثار، "نستعيد احتفالاتنا السنوية برسام المتمنعات يحيى بن محمود الواسطي.. صاحب الأثر الخالد في تسجيل صور مرحلة عاشها.. مجتمعاً وأحداثاً مواقف وطقوساً وحكايات.. من خلال رؤية جمالية ذات جذور مستمدة من مفهوم خاص عن الشكل والصورة"



النسخة الأبرز في تاريخ المهرجان

ستار كاوش

سحر اللون وبهجة التفاصيل



منحف الصباح

وتظهر في أغلب هذه اللوحات تقسّل في حوض الحمام، فقد كانت زوجته تمانى بعض الانتهايات ويتحتم عليها الاستحمام كثيراً، فما كان من هذا الرسم سوى أن يحول ذلك إلى لوحات عظيمة. كذلك رسم بونار غرف الطعام والنوافذ المفتوحة التي يتخللها ضوء الطبيعة. إضافة إلى الكثير من البورتريهات الذاتية لنفسه وهو ينظر في مرآة الحمام. وقد اختار بونار في الكثير من لوحاته تكوينات فيها بعض الغرابة والتجديد، فهو كان يعيد في الكثير من الأعمال إلى قطع أجزاء من الشخصيات أو ينظر إلى المشهد الذي يرسمه من الأعلى. وحتى المناظر الطبيعية التي رسمها، كانت تبدو وكأنها تنظر إليها من خلال فتحة الشباك أو الباب، بينما تأخذ شخصيات أماكن وزوايا تبدو غير متوقعة. لكن أعظم ما خلّقه هذا الفنان بعده، هي طريقة التلوين الفريدة والساحرة.

الزاوية اليمنى للوحة. لقد طوّز بونار أسلوباً شخصياً متفرداً في الرسم، وصنع عالمه الشخصي الساحر، حتى مواضعه كانت من البيئة التي عاش فيها والأماكن الخاصة التي احتوت وجوده كرسام. وقد اشتهر بلوحاته العارية التي رسمها لزوجته ماريو (مارتي)، حيث رسم لها ثلاثاً وخمسين لوحة عارية.

يمر بونار فرساته العريضة على قماشته الرسم وكأنه يرسم بالألوان المائية، حيث الخطوط الزرق تمتد على الطاولة التي يتوسطها إناء كبير مليء بالفاكهة، وفي العمق لونها الخلفية في الوسط بلون برتقالي يتناسب مع الكرسى الذي أخذ لون التروكاز.

مخيلته وفرساته. على طرف المائدة تجلس امرأة بئونها الأحمر الملتهب، ويقابلها على الجانب الآخر للمائدة، رجل تظهر نصف ملامحه، يجلسان باسترخاء بعد تناولهما الطعام وربما تمتد الجلسة ساعة كما يفعل الفرنسيون عادة على المائدة، عكس سكان شمال أوروبا الذين يمضون طعامهم بسرعة وينتهي كل شيء. المتعة حاضرة ومتاخات باريس تحتضن كل شيء، المحبة والطعام والتواصل الساحر بين الناس.

يمر بونار فرساته العريضة على قماشته الرسم وكأنه يرسم بالألوان المائية، حيث الخطوط الزرق تمتد على الطاولة التي يتوسطها إناء كبير مليء بالفاكهة، وفي العمق لونها الخلفية في الوسط بلون برتقالي يتناسب مع الكرسى الذي أخذ لون التروكاز. تضع المرأة حقبتها اليدوية على طاولة جانبية، بينما شعرها الأشقر بقصته القصيرة التي تعود إلى فترة العشرينيات، يتلامم تماماً مع الكعكة البرتقالية في

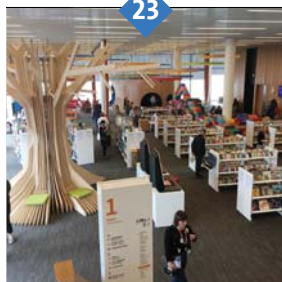
إذا نظرنا إلى الرسم كبتغ ومساحات ملوّنة، موزعة بطريقة فيها حساسية بين قماشات الرسم، فعلينا أن نعد بونار (1867 - 1947) واحداً من أعظم ملوئي العالم، ولا يتنافس سحر اللون في لوحاته سوى أعمال ماتيس وشاغال. طوحات هذا الفنان تشع مثل الضوء وتأخذ فيها الألوان مديات غير متوقعة، وهي تتداخل بطريقة فخرية وتعطي بعضها بشفاافية قبل مثلها في تاريخ الرسم.

لقد اشتغل بونار بسحر اللون وتأثير الضوء وانسجام التفاصيل الصغيرة مع بعضها، فما أن تقع عيناه على شيء إلا ورسمه بقشّة عجيبة، غير مبال إن كان ما يرسمه امرأة عارية، نافذة تطل على البحر أو طاولة مليئة بالطعام، فكل من هذه الأشياء سحرهم وتأثيره وحضوره البهيج. لونه (النداء) التي تراها هنا هي مثال جيد للإمكانات اللونية التي يمكنها هذا الرسم، وللضوء الذي يشرق من



خلل الكروني يفتح مكتبة مغلقة

بالتزامن مع احتفال نوزيلندا باليوم الوطني يوم ايتانفي وهو عطلة رسمية في البلاد، أعلنت مكتبة تاورانجا، واحدة من أكبر المكتبات العامة بمدينة كرايستشيرش، عن إغلاق أبوابها ومنح إجازة لوظفيها وعناصر أمنها، لكن حدث ما لم يكن متوقعا، إذ وسّيع خطا في برمجة الأوب الآلية الخاصة بالمكتبة، بقيت أبوابها مفتوحة لعدة ساعات أمام الجمهور، وأصبح بإمكان المئات من العامة استخدام المكتبة، الخالية من موظفيها وحراسها، والاستمرار بتصفح وسحب واستعارة كتبها كاعتاد قبل أن يدرك أحدهم وجود هذا الخطأ. إلى جانب الكتب، تضم تاورانجا مجموعة من الأعمال الفنية والنحتية، الا ان الموظفين فيها أكدوا عدم تعرض أي شيء فيها إلى السرقة، ولم تكن هناك أية حوادث تذكر استدعي الإبلاغ عنها. فقد أثار أحد العاملين في مكتبة مجلس مدينة كرايستشيرش، إلى أن قرأه 380 شخصا ارتادوا المكتبة صبيحة ذلك اليوم، بقوله بدأت مكان الإجازة الذاتية تعمل تلقائيا وتمت إعادة 147 كتابا، ولم تطلق أجهزة الإنذار أي تنبيه بشأن سرقة كتب أو غيرها، مضميفا وبهذه الحالة لم يتم الإبلاغ عن فقدان شيء أو حدوث أية أضرار.



رحيم الحاج: الموسيقى لغتنا الإنسانية المشتركة



غادر العراق هجئاً طامحاً يتأبط آلة العود، ليس بأقل حرصاً من امسائه بحلم الحرية والجمال بين جنبيه. كان يفرق ريشته الضاربة على أوتار الوطن الغريبة، كما أنه يرتد على قلب وطن وابتهامة طفل تركها معلقة على جدران حاضرة، انتقل من دمشق حيث تأسست أولى خطواته ونضجت، منطلقاً إلى المحملة التي شكلت نقلة نوعية في حياته ومؤلفاته الموسيقية، حيث استقر منذ عقود في الولايات المتحدة الأمريكية، ليرفد ويزاوج عبر اسهاماته المهمة أبرز الفرق السيمفونية بفتوح وتجارب كانت بكرة في عالمهم العربي بثقافته وهويته. حصل على أكثر من تقديرو عالمي وجاب عواصم الشرق والغرب، يقدم موسيقاه الفريدة بالمعنى والقضية التي لم يكن جرح البلاد أو فرجه بعيد عنها.

المؤلف الموسيقي والعازف رحيم الحاج، الذي زار بغداد مؤخراً، تواصلنا معه فكان هذا الحوار الخاص بالصباح.

مقدونيا الشمالية بين البرتغال وبطاقة التأهل

بواجه البرتغال ضيفه مقدونيا الشمالية اليوم الثلاثاء على بطاقة مؤهلة إلى مونديال 2022 في كرة القدم، وفي أذهانه المفاجأة المدوية التي حققها الدولة المتواضعة كروياً عندما حرمت إيطاليا من المشاركة في الحدث العالمي مرة ثانية توالياً. وألحقت الدولة البلقانية خسارة تاريخية بإيطاليا في عقد دارها في باليرمو بهدف أكسندر ترايكوفسكي القاتل في اللحظات الأخيرة، لتبلغ نهايت المسار الثالث وتواجه البرتغال التي تحطت تركيا 3-1.

قبل أن ينشر الكتاب

تنشر اليوم أجزاء من كتاب «بدلاً من الأبيض - اقتباسات أدبية» للروائية العراقية ميسلون هادي. الكتاب سيصدر عن دار الراقدين - بيروت - بغداد في غضون أسبوعين.



● (أض ليلة وثيلة من الأعمال (الإجارية) التي يجب أن يعنى بها القارئ الشغوف بالكتابة

اقتباسات أدبية بدلاً من الأبيض



كانت تفضل القراءة على الخروج مع الصديقات، وتواصل ساعات الليل بالنهار من أجل كتاب جيد ومفيد. كما تطورت حاستها لاختيار الكتاب الصحيح في الوقت الصحيح، وهي العادة التي عززها لاحقاً أولئك الأدباء ممن تعمد بعضهم أساتذة لها. وبعبارة أخرى أصدقها خلاصاً، يأتي آخرها زوجها من إنسان مهتم أساساً بالأدب قصة ورواية كاظم، هو الدكتور - نجم عبد الله مؤازية صادفتها في طريقها، وليضيف الكثير إلى هذا الطريق الجميل.

عشت مع هذه الاقتباسات عصفاً ذهنياً طوح بي في جهات عدة عند نظرها من دفترها الأصلي القديم إلى فابل يفتتح بقرة

التي تليها الأعمال القديمة إلى زمن الكتابة بخط اليد الناعم باب المعارف التاريخية والفلسفية والتقسيمية أو العلوم الفيزيائية والمخترعات الحديثة، إذ تلمأنا التاتشي الفضول حول أي جهاز أستعمله في الحياة اليومية، فأظن أبحت عن أسراره حتى أفهم الطريقة التي يعمل بها هذا الجهاز.

ونظرت اليوم إلى الوراء، وكيف تطورت تجربتي مع القراءة على وجه التحديد، ليدل لي تلك القراءات منمطة بالنسبة لفتاة لم تجد ألاً موجهاً مبدئياً دائماً إلى قصيدة بورخيس عن عصاه، فهو لا يعلم من هو العرفي الذي صنعها ولوى قضيضها، لقد ضاع بين الملايين، ولن يلتقي بشكل شخصي أبداً، لكن هناك علة ما بينهما، وليس بالأمر غير الممكن أن يكون الكون بحاجة إلى هذه الصلة، فلا شيء ينتهي في الوقت الذي نظن أنه انتهى فيه.

وأخيراً أحيان التأمل من الهوى إذا كنا لا نراه ولا نشعر به لولا مخاطبته أيضاً ما هو الاصول تجربة شخصية لم أخضعها لشرط من شروط الرؤية المنهجية، بل نقلتها كما هي من دفترها القديم إلى لوح المفاتيح في الحاسبة وشاشتها الضوئية، وإلى هذا أسترعي الانتباه عند المراجعة أو توجيه النقد، لن يكون قد كدح وامتلك الصبر لقراءة مقدمة الكتاب.

من الشكل القديم، وينشأ من عملية التناقض والصراع نفسها، فهل هذا شيء جيد أم سيء؟، أي أن تظهر لنا كلمات مرسومة في الكتب لكي تغير حياتنا، وتمتد بأثرها إلى ما لا نهاية من مسافات يصلها السائقون بالأحسين من خيالهم وخلاتنا، اعتقد بأنه شيء مهم أكثر مما هو شيء جيد أن تعيش حياتنا بالشكل الذي لا يتفق فيه قوسان على فسحة ضيقة فاحلة، فأفكار التخية من المفكرين هي خلاصات الزمان، والأدب، كما يقول ماريو فارغاس يوسا، تسهم في صناعة التاريخ، وهي التقدم البشري، عبر استخدام الخيال والفتانازيا، ورفع الجمال إلى أعلى مراتب القيم الإنسانية الجروح، كل الجروح، إذا ما تركها للصبح فإنها ستلتئم من تلقا نفسها على أن لا يعثرنا أحد بشيء من الأوهام والوثقات، أما عند الكاتب فتتحول إلى فانتازيات سادرة تصلح لرسم لوحات أوريجينال خالدة. قد تنتقل لنا تفاصيل لا نستطيع التناهلها، أو تساعدنا على إعادة اكتشاف أنفسنا وعائلتنا، أو تخفف من الإضراب الذي نعيشه في سنوات الصبيا أو الشباب،

وحتى إذا ما قتل الكتاب أو أمرض شيئاً جميلاً عندنا، فسيتم اختياره أو تبيته عند تراكم الأساسات وسوخها، وفي النهاية سيتملك القارئ طريقة تفكره الخاصة، وهناك من يتفق مع الكاتب، وهناك من لا يتفق معه، أو يرفض تماماً.

أجل، أمم ما هي القراءة أنها أنشأت لي

أنهي جبرتي وترددتي، وجعلني أفكر بنقل تلك الاقتباسات من ذلك الدفتر إلى المبدأ، أما السبب الثاني فلأنني وجدتها تغير عني وتمثل مرات رابعة سرت فيها، ومطرح صافية رشفت منها الماء الزلال، فنقلتها حسب الصورة التي وردت فيها، وحسبما جاء في الصفحة الواحدة من أقوال لم تخضع للتسلسل الزمني، بل خضعت لاختياري مساحة معينة من الدفتر، أدون فيها ما أعجبتني من عمل أدبي أو فلسفي قرأته عبر الزمان، كما أقيت على أغان سياسية قليلة كنت قد دونتها على الدفتر منذ بداياته، وعلى بعض إشارات التي تضمنت (كما في ملاحظاتي عن أنثى ليلة وثيلة، وبعض مؤلفات فاطمة المريني ومحمد عابد الجابري) رأياً يعود لي في شأن ما من شؤني تلك الكتب.

هذه الاقتباسات كان يمكنها أن تكون عادياً، أو عاطفية لفتاة بدأت القراءة قبل العشرينيات من عمرها. لكن بدا بأن كل شيء نوعي منذ البداية، والحلم كان يبحث في وقت مبكر عن كلمات تتجسد أمامه بطريقة عميقة عنه، كما لو أنها نون عن سيل جارف لا يستقر فيها صورة أو عبارة بلا حيرة أو اضطراب، فأصبح هذا القضاة الألكتروني في هوسه من الاقتباسات والأقوال التي تسبب إلى كتاب كبار من الأقوال ما لا تعرف إن كان مأخوذاً حقاً من مؤلفاتهم، أم هو من تأليف مستخدم الفيس بوك، أو مما تدخل في حساباتهم من أقوال فعلى سبيل المثال تردد دائماً عبارة بلغة بين الكرماء من أقطاب التواصل الاجتماعي مفادها: (البدائيات لكل والنيات للصابغين). وتارة تجد هذا الاقتباس منسوباً إلى وليم شكسبير، وتارة إلى هوبور ديمستوفسكي، وأخرى إلى جبران خليل جبران. وتعال أيها العم نعيم محفوظ وأنظر ما بحال إليك من أقوال وحكم واقتباسات قد تكون من صحيحك، أو قد تكون متنتلة من أجل حصد التفاعل مع المعلقين الذين استووا بهم القارئ على هذه الأرض الجديدة.



● ميسلون هادي

بدا لي صعباً أن أنشر هذا الكتاب في البداية، وترددت كثيراً في نشره مع وجود ذلك الميضان من الأفكار والأقوال التي يقدمها العالم الافتراضي في كل أمر يسير أو عسير، ثم استقر الرأي على شأن آخر عندما انحصر الماء عن سيل جارف لا يستقر فيها صورة أو عبارة بلا حيرة أو اضطراب، فأصبح هذا القضاة الألكتروني في هوسه من الاقتباسات والأقوال التي تسبب إلى كتاب كبار من الأقوال ما لا تعرف إن كان مأخوذاً حقاً من مؤلفاتهم، أم هو من تأليف مستخدم الفيس بوك، أو مما تدخل في حساباتهم من أقوال فعلى سبيل المثال تردد دائماً عبارة بلغة بين الكرماء من أقطاب التواصل الاجتماعي مفادها: (البدائيات لكل والنيات للصابغين). وتارة تجد هذا الاقتباس منسوباً إلى وليم شكسبير، وتارة إلى هوبور ديمستوفسكي، وأخرى إلى جبران خليل جبران. وتعال أيها العم نعيم محفوظ وأنظر ما بحال إليك من أقوال وحكم واقتباسات قد تكون من صحيحك، أو قد تكون متنتلة من أجل حصد التفاعل مع المعلقين الذين استووا بهم القارئ على هذه الأرض الجديدة.

من هنا ترحجت عندي فكرة نشر الاقتباسات التي أحفظها بها في دفتر يوم تاريخي إلى نهايات السبعينات، وفيه كنت أسجل، وما زال العنبر إلى ذلك ملأاً، الاقتباس الذي يستوقفني عند قراءة أي كتاب أو بعد الانتهاء منه، وبذلك يكون مصدر هذا الاقتباس مؤلفاً به لأنه مأخوذ من فرائدي تحديداً، وهذا هو السبب الأول الذي



● بورخيس



● ديستوفسكي



● غابرييل غوارث

الإسلام العباسي وأسئلة التدوين

مقزم الباحثين في التاريخ الإسلامي، كالجابري وطرايبشي وحسين مروة وغيرهم، يتفقون على أن التدوين الحقيقي والمتوفر كمخطوطات وكتب موجودة حالياً كثيرة ابن إسحاق النبوية، وسيرة ابن هشام النبوية، وتاريخ يعقوبي، تاريخ الطبري، السموذي، ابن النديم، ومسائل الخليل بن المعتزلة والأشاعرة، وتماشير القرآن الكريم، كلها دوت في العصر العباسي.. في زمن المتصور وما بعده.



لوحة باقر ماجد

ما هذا الفراغ التاريخي للفترة الأموية 91 عاماً) بحيث لا تتوفر فيه وثمة أية مخطوطة أو وثيقة تاريخية؟

الفترة الأموية، فترة تشتم بمعدودة القبائل العربية وتقريب البداوة، والمصيبة القبلية، التعصب القومي قبل دخول الأعاجم، وتدخّلهم في الدولة كما في العصر العباسي، فلماذا لم تظهر فيه أية ملامح للتدوين وحفظ التاريخ، ولم تكتب فيه سيرة نبوية واضحة والحديث؟ وماذا نجد معظم كتب السيرة والتاريخ الإسلامي وأصحاب الكتب الصحاح والذاهب الطائفة من الأعمال؟

كيف لنا أن نقرأ تاريخنا وهو كالمسحوق الغسوق؟ كيف لنا أن نتعامل بما يقارب قرن من الزمان من دون أي كتاب أو وثيقة كتبت خلاله؟ وإن كل ما نعرفه عنه كتب بعد عشرات ومئات السنين

هذه مجرد خاطرة لا أكثر..

ابن النديم توفي في (384 هـ). يعني بما يقارب أربعة قرون بعد الهجرة. من التابيت تاريخياً بأن الدولة الأموية استمرت لأكثر من (91) عاماً من العام (41 - 132) هجرية، وتوالى عليها 14 خليفة، والسؤال الذي يحضرن، لماذا لم يكتب الأمويون أية سيرة نبوية ولم يتم فيهم جمع الحديث؟ فيحصل ذلك في العصر العباسي، بينما هم الأقرب لتطور الدعوة وترطبهم علاقة مباشرة بأحداث تطور الدعوة الإسلامية وبناء الدولة في الإسلام؟

لماذا لم تكتب السيرة النبوية وهم يعدون بأنهم خلفاء للرسول؟ ولم يتم جمع الحديث في هذه الفترة؟ بينما هم أقرب للروح والسريران المهتمين بالتأليف التاريخي، ناهيك أنهم ترجموا كتب الكيمياء في زمن خالد بن يزيد بن معاوية). كما تأثروا باللاهوت المسيحي، بينما التهاوا بكتابة الكافيات عن ليالي السمر لماوية بن أبي سفيان؟

ثم لماذا لم تكتب (سيرة نبوية) حينما انتصر العباسيون واتخذوا من (الكوفة) عاصمة في زمن أبي العباس السفاح، بينما كتب (ابن إسحاق) (التوفي في 151 هـ) أول سيرة نبوية في (بغداد) في زمن المتصور، إلى أن جاء ابن هشام (التوفي 218 هـ) ليكتب سيرة أقرمعت على سيرة ابن

كيف نفهم غياب التدوين في عصر تحولات الاحتجاجات الشعبية والعلوية إلى عقيدة ومذهب على يدي الإمامين الباقر والصادق؟ وكيف نفهم صفة (باقر العلوم) للإمام الخامس إذا لم تكن هناك كتب وتدوين؟

إسحاق المقفودة والتي وصلته أخبارها عبر شخص هو (زيد بن عبد الله الكفاتي) (المتوفى 183 هـ). ثم، لماذا كانت أول كتب الحديث النبوي قد كتبت في ما يقارب (250) سنة للهجرة (ناهيك أن أصحاب الكتب الصحاح البخاري، مسلم، النسائي، ابن داود، الترمذي، وابن ماجه كتبهم من مواليه ما بعد 200 للهجرة. هذا يشير السؤال أترى أن النسخة المهمة تاريخياً على العالم الإسلامي هي نسخة الإسلام العباسي؟

• برهان شاي

لكن كتب التاريخ هذه تشير إلى أن هناك كتباً دونت قبل ذلك، في صدر الإسلام، والعصر الأموي، وأول من دون كتاباً هو (عروة بن الزبير بن العوام) المتوفى سنة (94) للهجرة. بيد أن (أبو حنيفة الدينوري) يشير في كتابه (الأخبار الطوال) بأن التدوين ظهر في زمن معاوية.

ويؤكد الأستاذ (حسين نصار) في كتابه (نشأة التدوين التاريخي عند العرب) بأن عرب الأموي كانوا يعرضون التاريخ ويضرب مثلاً بخص (النضر بن الحارث) الذي كان يحاج النبي محمد بأن ما جاء من قصص في القرآن الكريم ما هي إلا (أساطير الأوثان) وذلك لمعرفته بقصص الفرس والروم وطبعاً (حسين نصار) استند على (أبي حنيفة الدينوري) وعلى (أبي الحسن السموذي) صاحب (مرجع الذهب، ومدان الجواهر) المتوفى في (346 هـ).

فالخروج (السموذي) يروي عن معاوية بن أبي سفيان الثاني (إنه كان بعد أن يفرغ من عمله يستمر إلى ثلث الليل في أخبار العرب وآيامها، والعجم ومولها، وسياساتها، وغيرها. وغير ذلك من أخبار الأمم السابقة. لم يدخل فينام ثلث الليل، ولم يتم فيض الدفاتر فيها سيرها للملك وأخبارها، والحروب والمكائد، فيقرأ ذلك عليه عثمان مرقومين، وقد وكلا وحفظها وقرأها) (مرجع الذهب-ج2: 252). ولأمانة، كي لا يتم الظن بالرواية، أذكر بأن السموذي في المروخين الشيعة الذين حوصروا من قبل الخليفة.

وذكر (أبو حنيفة الدينوري) بأنه كتب (في زمن معاوية أربعة كتب أشهرها كتاب لـ (زيد ابن أبيه)، وكان الكتاب محصوراً في (مكة) لأن العرب كانت تعزّره بأنه لفريق كما يذكر (ابن النديم) في (الفهرست). وكذلك يأتي كتاب (النتاهر) لـ (الناصر) لشخص (ابن دفعل الكوفي). والكتاب من مجالس وسمر ليالي معاوية بن أبي سفيان، وكتاب (أخبار من شريعة الجرمي في أخبار العرب) وكذلك ما يروي عن ابن عباس من أحاديث جمعت في ما بعد.

وطبعاً هذه المعلومات يوردها ابن النديم العتري في كتابه (الفهرست)، والمثبت بأن

دموع في وجه الذكريات

• هشام أركيزي*

(هو)

حين كنا نلتقي كنا نتابع غراب الساعة كثيراً. كان الهضي حينها يعلق بأواه عند الساعة العاشرة بالضبط. اليوم القهي لا يعلق أبواه أبداً، ولكن طاولتنا فارغة هناك هنا وحدي، أتابع سقوط المطر بصمت، أتلمعن، الشواء يدركني تلك الهالبي التي قضيتها مماً في الغربة. حين كنا نلتقي كنا نشعر بأننا رجعا إلى أوطاننا نتحدث لنغشا ونضحك طويلاً من دون أن يفهم أحد من الجالسين حولنا كل تلك الشائعات على الغربة وعلى كل تلك الأشياء الباردة هناك.

الآن لا أتذكر، حين طلب أحدهم أن يشاركك الرقص، فنهضت أنا ووضعت معه، والكل من حولنا أصابه الدهول من ذلك؟ ذلك الأحق بما يعتقد بأنني سأسبح له بالرخص معك. كيف لم يفهم بأن في الشرايين القاعية في صدري ثمة وطن كبير اسمه أنت، وكيف لم يفهم بأنني كنت على استعداد تام لفته إن كرت عليه مرة أخرى؟

اليوم سمأوت أنا إن طلبت الرقص معك، فارتعدت لك ذلك الفستان الأبيض الكبير لغيري، أصبح الرقص معك كأنه جريمة حرب، يعاقب عليها مجتمعنا الشرقي بالوت. من مآ الذي مرقز النهاية من قصتنا؟ كانت مكملة من كتبها ما، ولكن يبدو أن شيئاً ما في صدورنا تقتر يبدو أن ماضيها فخرنا لم تكن صادقة في اهبتها، وتلك الطالبة الفارغة الآن لم تحترم لهفة القلب بيننا.

بيدوا أن الأوطان حين تنتفي في الغربة تصبح غربة أكبر، وكذبة لا تقفراً!

(هي)

أتذكر يوماً حين قلت، الإسماعية في بداية الأسماعية حينها ما فهمت، كنت اعتقد أنك تتحدث عن الإسماعية حينها لك، من جرح ما مرت به فديماً. اليوم فهمت جيداً. فبعد أن أنصبت عاماً كاملاً في التطار، ونحن أحييت في تلك سناتي، ونحن جاه موعد قدومك ارتدت ثياباً أيقونة ونثرت الكثير من المعروقات لساعات أمام مرآتي التي أكون في كامل أنفسي اللبلة وصلت المطار قبل طائرته بك ساعة ونصف الساعة كنت أريد تلك الهممة القاعية في صدري أن تزهز وتزهر لثقتي بقادة حضورك، ونحن على طول مواصلت، نهضت كالتاب أعدت أبحث عنك بين القادمين الكل أمامك بيد من انتظر، إلا أنا بقيت يداه وحيدة ترتعش لم تأت، ولكنني في قلبك كنت قد وصلت فكيف أفتح لك التبض بأنك لربما ستقبلنا أخيراً عمر آخر لربما سنأتي.

أعلن عن وصول طائرتة أخرى، نهض الجميع وبعيت جانسة، وكأنه قدري بأن تنهض كل الأحلام، ويهضي ملي في سيات معيني من الخذلان! اليوم فهمت، بعد أن أنصبت الدموع الكحل في عيني، وتأنيت الجميع هناك ولا أبكي، بأن الإسماعية في بداية الكيانه، فوعيت أيضاً. أنه من المحافاة أن تنتظر امرأة مثالي، رجلا مثالي لم يكن يوماً صادفاً في شيء معاً في الأفراق (قاص من المغرب)

ملاحظات عن الشعر والجمال



• رينالد شيفرد، ابن اتق بالجمال بعد الان



• رينالد شيفرد، ابن اتق بالجمال بعد الان

مفضل يربط بين احساسين أيضاً تصدقت وتصلت، لا شيء يبدو فيها مجرداً، ولكن كل شيء، يتضح من خلال العلاقة بين الأشتيا، الجسر بين ما هو مادي وما هو حسي، بين الصورة التي تظهر في العقل، والدال والمدلول، اللغة جميعها افتراق، صلات، ومنتجات اتصال. الحقيقي ينتظر عند الزاوية. لا يصحح به أبداً. زاهد مطلق، لكنه موصل، حسب قول (أي أم. فوستر). كبتت مرة أن الكثير من قصائدي تفاضل بين الجمال والعدل وأنها تتكلم في معارضتها كليلها، كما لو أن زيف الجمال قد كلف من خلال عينون العادل الحاقدة ككتفي اعتقد مع (الين سكيري) وآخرين إن حد ما يدعى بالتقاليد الغربية، من أن

أنا مريض. ويجب أن أموت الرعب الذي يوازي السمو من وجهة نظري (كانت) رديف لجمال (ريكة)، السمو هو الوجه الحقيقي للجمال، تماماً كالاستلام (زويس) لـ (سميل) وهو يكامل مجده، كوردة (يهوه) وحيداً تلاقيه عينون الأعداء. الجمال يهرق ويفترس، نحن نميت أرواحنا القديمة لنتمتع من جديد، إنني أقتبس واستشهد، أحيل وأشير، وليست نبياً في كل الأحوال. يم أؤمن، ومن أنا، وفسي أي الأوقات، ربما تبدو هذه المقاربة دليلاً لكنها ليست دليلاً على أن الجمال أمر شخصي أو شأن خاص.

شعرت أنني أسرت بجمال الرجال الذين لم أستطع متلاهم أو فهمتهم بشكل مطلق، الجمال يستدعي رغبة الجمال، وبعد كل ذلك فإن الجمال الخلقى لن يكون جميلاً، من ناحية أخرى فإنه يستدعي التفكي، وعلى ما يبدو فإن المثلثي لن يكون جميلاً، من ناحية أخرى فإنه يستدعي تلمتص من جديد، إنني أقتبس واستشهد، أحيل وأشير، وليست نبياً في كل الأحوال. يم أؤمن، ومن أنا، وفسي أي الأوقات، ربما تبدو هذه المقاربة دليلاً لكنها ليست دليلاً على أن الجمال أمر شخصي أو شأن خاص.

إن أتق بالجمال يعد الآن.. كتبت ذلك ذات مرة، (متى استطع التوقف عن الإيمانه به؟) وفي مرة أخرى (إن الجمال واسع ومتنوع دائماً).. وليس صدقياً في.. هل هو كذلك ذلك جزء من الحقيقة. الجزء الآخر من الحقيقة هو أننا من دون فكرة الجمال تجسيد المنك وسط القنوط الجمالي فإنتي لم تكن لأصبح شاعراً، وربما لم أستطع تجاهل مشاريع الإسكان في الأماكن التي ترعرت فيها، الجمال أيق وفي الحقيقة غالباً ما يكون ضرورياً جداً، وليس هناك معنى لإقامة الجمال بشكل ظالم وفق المعنويين اللاديدولوجيات، أريد الجمال نوعاً من اللهو الذي لا يتوقف مع العمل الحقيقي.

• رينالد شيفرد * ترجمة: عبود الجابري

ميز بين الجمال والسمو، وبين ما هو مستسلم لنا وما نخشى أن يغيرنا، ما يستطيع تدويرنا ولكنه لا يفعل. (عمانوئيل كانت) وحديداً (جين فرانكس لوپوتارد) أسهباً في تفصيل هذا الاختلاف، في هذا المشهد فإن الجمال يدعو مبعث طمأنينة وراحة، إنه يؤدنا بما هو مملووم لدينا، بينما يسقط الإسماع علينا كموجات متعاقبة ذاتي وما أزد أن أكون شعرت بكلا الأمرين: البهجة والافتراق بل الطاق عن جمال الطبيعة الذي يبدو أساسياً بالنسبة لي من دون تفكير وليس هناك تفكير في استنثاق له أو تفديده بطريقة ميسطة ليست هناك رغبة أو إمكانية في أن أكون شلالاً يسقط على متعده، رغم إحساسي بديوان ملح يشدني إلى ماء أيضاً أوزت حجري، ولكن كانت وما تزال لسدي رغبة في حماية لحظة الترقب، وتلك الجسد المسائل التي يهبها الشعر بالنسبة لي، القدرة على التوسيط بين الكيفية والتوق، رغم الفجوة عبر لسانها، من أجل التوضيح تعني أيضاً من أجل التواصل، مزة تدمر القصيدة مرتبجة بالسؤال (كيف تبدو كل هذه الأشياء مترابطة مع بعضها؟)، اللغة ذاتها الغبار غمر عيني (هيلين

بالكل وعلاقة الكل بالجزء الواحد تشكل ذلك الأخصاس بأن الشعول بالجمال يستخرج نواة المجتمع الخاص للجمال ليس مفيداً، بشكل خاص لجميع الأشياء، ما عدا مساندة للفرد في الركوب اليه، أو أمثال إلى فكرة لا جدوا.

في جمعت بعضه الأداة بوجه جديد، أنا تكون صالحنا من أجل لا شيء، مثلما يمكن أن تكون صالحاً من أجل منصفاً بعضنا بالجمال يظهر ما من (كانت) أطلق عليه تسمية (ملكة الهليات)، العالم الذي يسعي فيه الناس والأشياء للقاء، من أجل مآتي الأشياء الأخرى (الريح، القوة) وعند (سارتز) يبدو الجمال (حقلأ خاصاً بذاته من أجل ذاته الجمال أرق ومرجع ومرجع في أغلب الأحيان وأن استجاباتنا للجمال نعتنا لبعضه بل من شأنها وما علينا تخصيصه مآ، أمعت النظر طويلاً في هذه الرؤية واقتنت أثنى بعبارة إلى تبصر أكثر للوصول إلى معنى الجمال..

* رينالد شيفرد من مولدات نيويورك - نيسان 1963 شاعر وكاتب محترف، يعمل على جائزة دستكيري عن مجموعته الشعرية (أحدهم يفرق) له في الشعر: أحدهم يفرق 1994 الخلق معا 1999 ممرضتا 1996 مغارة 2003 والفرقة من مولدات أروبيوس في برونكس - مقالات في الهوية - وهي تصوم في السباسة والبحرية والشعر عام 2007

• ترجمة وإعداد: أحمد الهاشم

سواء تعلق الأمر بمراقب يتظاهر بالبحزن كي لا ينظف الطاولة، أو برئيسك الذي يمثال عليك بالثناء، بينما يمتدحك عيب عمل إضافي أو المرحن السياسي الذي يخفي تاريخ فرنسا لإضفاء الأثارة على خطابها على نحو أفضل، فإن التلاعب موجود في كل مكان في حياتنا اليومية. ويبدو أن نطاق التلاعب في السياسة والعمل والإعلانات والأسرة، يمتد إلى ما لا نهاية، وتبدو الحدود مسامية وقابلة للتناهد كثيرا بين التلاعب - الذي له صحافة سيئة - والإقناع المزيين بكل الفضائل.

التلاعب بالعقول



• بينوا هيلبران

لأن طبيها جازماً أخيراً أحد مرضاه على سبيل المثال، أن فرصة نجاح العمل التلقين نسبتها 90%. فمن الواضح أن ذلك لا يعمل التلقين نفسه إذا ما أخبره أن نسبة التلقين 10%. هل أن هذا القبول التلقيني الذي يجعل من الممكن التأثير على الآخرين بطريقة غير قسرية هو نتيجة للتلاعب، أم أنها مسألة تأثير على الأفراد حتى يتخذوا أفضل القرارات؟ وهل أن جميع أشكال التأثير تعد تلاعباً؟

من أين جاءت فكرة التلاعب؟ جرى استحداث مصطلح التلاعب متأخراً إلى حد ما (في الثقافة الغربية)، بحيث أنشأ لا يوجد ما يعادله قبل القرن الثامن عشر. والمصطلحات المجاورة له لم تكن تملك دلالة إيزوائية عندما خدع أوديبوس أحد العائلتين (بوليفيوس من ذي العين الواحدة) في صحفاته الأوبسية (في القرن الثامن قبل الميلاد). فإننا نتحدث عن الدماء، والحكمة وليس عن التلاعب، أي شكل من أشكال المهارة والثكاء والتقني والحكمة والإبداع لإيجاد تعرج معين في الأطروحات السياسية والعسكرية في القرن السابع عشر. لا يكاد يرد مفهوم التلاعب. كانت أقرب كلمة في ذلك الوقت هي «المناوره»، وهو مصطلح من عالم الملاحه وجرى ترعيه تدريجياً إلى مجال الفن العسكري. جرى فهم المفهوم الحديث بوصفها مجموعة من الوسائل المتعددة لتحقيق هدف محدد.

للاّخرين على سبيل المثال، سفلان أن الإعلانات والتلاعب بأذناننا، من حيث أنها تتنصّع رغبائنا وتجنّبنا نحو أنماط معيشة وأنماط استهلاك ليست عموماً جزءاً من احتياجنا.

من خلال جعلنا نفضل علامة تجارية معينة على أخرى، فإن ذلك يشير إلى شكل من أشكال التلاعب بقراراتنا في شراء البضائع في السوق. ومع ذلك، فإن العديد من أشكال التأثير غير العقلانية ليست من باب التلاعب بالمعنى الدقيق للكلمة. وبالتالي، فإن التجسيد الصريح لحاظر التدين أو الرسائل النصية أثناء قيامك بالسيارة لا تعد تلاعباً على وجه التحديد، حتى لو لم تقدم في الواقع أي معلومات جديدة للشخص المعني. كيف إذن يتعين أن نميز شكلاً من أشكال التأثير التلاعب عن شكل آخر؟ على سبيل المثال، هل يجب أن نحسب التنويم المغناطيسي وأي شكل من أشكال الكيف، أو تشريط السلوك أشكالاً من التلاعب مع العلم أن الكفاءة الحقيقية لهذه التقنيات مبالغ فيها إلى حد كبير في الخيال العمي؟ قد يتخذ التلاعب ثلاثة أشكال: غالباً ما تكون مشابهة عملياً، اعتماداً على ما إذا كنا نحسبه شكلاً من أشكال التحايل على التدارس العقلاني، أو وسيلة للضغط أو الخداع.

بكني في المدرسة، غالباً ما يلجأ الأباء إلى حجج مقنعة من قبيل أن «الأنسة جيلا ستساعدك على القيام بالمهمة التي تريدنا، أو ستكون مخوذين جداً بلاء، وهذا يعني أن أي رسالة مقنعة هي في الواقع قسرية على نحو غير مباشر بمعنى أن فعالية الرسائل المقنعة غالباً ما تعتمد على مصداقية التهديدات والوعود التي يقدمها الشخص الذي يحاول إقناعه.

الحك على معتقدات خاطئة

إن الصلة العميقة التي تربط التلاعب بالإقناع تقودنا في نهاية المطاف إلى طريق الخداع والوهم. فهي مقودنا أن نحسب التلاعب مناورة غامضة للزوير الواقع، وهو شكل من أشكال الخداع. قد يتألف التلاعب من تلقين منظومة تعميل قائمة على بناء معتقدات، سواء كانت قائمة الكرمات المرتبطة أو الارتباط الإلغاني المضلل بين حيوية رعاية البقر والسجائر التي هي سبب سرطان الرئة وهذه المعنى، سيكون التلاعب خداعاً يهدف إلى إثارة معتقدات خاطئة وخلق نغوضات وتوضيح حملات المراهنة الرياضية عبر الإنترنت والتي تستهدف الشباب مثل هذا الخداع، لأن اللاعبين الشباب يتمتعون بالبطولات ويعدون بمكاسبهم في الواقع افتراضية للغاية. هذا هو النقد الأخلاقي الرئيسي الذي يمكن توجيهه إلى التلاعب من خلال التأثير المباشر على معتقدات ورغبات وعواطف الشخص المستهدف، لا يترجم التلاعب بالضرورة إلى العايليا والمصالح الشخصية للأشخاص المستهدفين. لذلك نمود إلى الفكرة الأصلية لبيد التي توجه وتحرك شيئاً ما وسجل بشرطاً يتناقض مع هذا المفهوم للتلاعب من فكرتها على الأخلاق القائمة على الإرادة الحرة. فهل ينبغي لنا إذن أن نحسب أن أي شكل من أشكال التلاعب هو بالضرورة غير أخلاقي؟ في سياق ثقافي يقدر الاستقلالية، تثير مسألة التلاعب سؤالاً أساسياً لا يتعلق فقط بالأخلاق والنفس الأخلاقية. إن نظرة متعددة التخصصات على مثل هذا الموضوع والتي تشمل أي علم النفس وعلم الاجتماع والاقتصاد يمكن أن تساعدنا على فهم أفضل لتعاطي التلاعب وسامته.

بينوا هيلبران BENOF HEILBRUN • مؤلف «استاد مادة التصويق في مدرسة الأعمال التجارية وأحد كتبه هو «الاستهلال وسوسيوبيجة» 2020 من إصدارات دار أريان كوكاك. نقلنا من مجلة العلوم الإنسانية الفرنسية LES GRANDS DOSSIERS DES SCIENC- 81 ES HUMAINES N° 661 MARS-AVRIL-MAI 2022

توجيه طريقة التفكير

في الحالة الأولى، يتجلى التلاعب من خلال التحايل أو تحريف التدارس أو الدائرة العقلانية لدى الشخص المعني. على التقيض من الإكراه، يؤثر التلاعب على الطريقة التي يتخذ بها الفرد قراراته أو تفضيلاته أو يحدد أهدافه السمة الرئيسية هنا هي حرمان الآخرين من الإرادة الحرة في توجيه طريقة تفكيرهم أو طريقة فهمهم. تشير شؤونهم على نحو أفضل. ولذا يعد التلاعب نوعاً من التأثير غير القسري. لذلك يمكن اعتبار التلاعب نوعاً من الضغط غير المنظم رسمياً والسُّلطة على الشخص المعني لجعله يفعل ما يريد المُوثر. ثمة تعريف ثانٍ ممكن للتلاعب يتجلى في طرائق من قبيل الابتزاز العاطفي وضغط الأقران وهي حالات نموذجية من التلاعب، لأنها تمارس الضغط على الشخص المستهدف من خلال الإيحاء أن ثمة تبعات نفسية وعاطفية ترتب على عدم القيام بما يريد المُوثر. ولذا يعد التلاعب من قبيل الاشتكوى الرئيسي ضد التلاعب تتمثل في المناسبات التي لا يوافق عليها الفرد، وغالباً ما يحدث بين الأفعال والإقناع في مسائل متشعبة. وهكذا، قبل معاينة الطفل على عدم القيام بما

يتجلى التلاعب من خلال التحايل أو تحريف التدارس

الشخص المعني، على التقيض من الإكراه، يؤثر التلاعب على الطريقة التي يتخذ بها الفرد قراراته أو تفضيلاته أو يحدد أهدافه السمة الرئيسية هنا هي حرمان الآخرين من الإرادة الحرة في توجيه طريقة تفكيرهم أو طريقة فهمهم. تشير شؤونهم على نحو أفضل. ولذا يعد التلاعب نوعاً من التأثير غير القسري

فيتغنشتاين والحرب



• فيتغنشتاين

الرسالة الفلسفية في القضايا التقنية حول التصديق واللغة. وينتهي إلى نوع من التصديق، وافضاً نظرية الرسالة نفسها باعتبارها سلمياً يخلص الشخص من عبء أن يصدق المرء عليه. ويتبنى الكتاب بالمعارة الشهيرة، حيث يتخذ الشخص المرء أن يتكلم، يجب أن يتكلم. صامتاً، هل أرت الحرب العالمية الأولى؟ أفكار الرسالة التطبيقية الفلسفية قدم الإجابة الإيجابية على هذا السؤال. رأي مؤلفه Ray Monk، مؤلف سيرة ذاتية مثيرة وغنية فلسفياً لفيتغنشتاين. ويشير إلى أن تجربة زمن الحرب يسود اهتماماته الفلسفية إلى ما هو أبعد من الرياضيات والمنطق واللغة، إلى مجموعة كاملة من الموضوعات التي تدرسها فيتغنشتاين لتقريباً. كما يقول مؤلفه، «وكان فيتغنشتاين قد أمضى الحرب بأكملها خلف خطوط القتال، فكان من شبه المؤكد أن خطوط الرسالة التطبيقية الفلسفية، «تركتاوس» التي كانت في بدايتها عام 1915؛ إلهاماً طويلاً من طبيعة المنطق» من المناسب إلى حد ما أن الحرب التي اعتبرت في كثير من الأحيان لا معنى بعدد فيتغنشتاين إلى كتابة عمل فلسفي بعدد بدقة الحدود ما بين ما يحمل معنى ولا يحمل.

• بيتر آدمسون أستاذ فلسفة ومؤلف كتاب «تاريخ الفلسفة بلا أي تقراوت»، من مجلدتين نقلنا من مجلة الأفكار Philosophy Now 7, February/March, 2018

1913 ذهب فيتغنشتاين إلى كامبريدج بناء على نصيحة الفيلسوف غوتلوب فريشيه، ويهدف وصوله إلى هناك التي تتركه راسل، كان فريشه وراسل من كبار الفلاسفة، وكل منهما منخرط في مشاريع ملوحة مكرمة للعلاقة بين الرياضيات والمنطق. أثار فيتغنشتاين إعجاب راسل، ثم بدأ في الجدال معه، ومضى في نهاية المطاف إلى تجاوزه، واتجاه أفكار جديدة حول المنطق واللغة والفلسفة عموماً.

ولخص فيتغنشتاين بإس إلى أن راسل لن يفهم أبداً ما كان يحاول قوله. تأسف دعاتر ملا محاطه ومراسلاته في زمن الحرب مع راسل وغيره باستمرار على أن حتى لو ناج من الحرب وتمكن من نشر النظريات التي سيتم وضعها في نهاية المطاف في رسالته التطبيقية الفلسفية، فإن مؤلفه مع ذلك لن يأتي أبداً، إذ لن يتمكن أحد من فهم أميته. بالنظر إلى أنه حتى فريشه وراسل واجها صعوبة في استقائه أفكار فيتغنشتاين مباهراً، فليس لدى أصل كبير في شرحها في هذه المساحة الموجزة، ولكن يمكن أن تقدم مذاق هذا النوع من الأشياء التي أراد أن يقولها. في الرسالة التطبيقية الفلسفية، ذهب فيتغنشتاين إلى أنه إذا فمنا تحليل لغتنا اليومية، فإننا نتكشفت أن ركيزتها مجموعة من القضايا المنطقية العملية propositions (العمل في اللغة) التي تصف الواقع. تعبر أسس القضايا عما أسماه فيتغنشتاين «التفانق» على سبيل المثال، لا يمكن القضية المنطقية (أو الجملة) «الزرافة طويلة، سوى حقيقة

ثري واسع الشراء، إلا عما لك فكرة عن الدوائر التي انتقلت إليها عائلته، كان في ممسك أسرى الحرب، سمع زميله المحجز لوفيج يشير على نحو عرضي إلى أن غوستاف كليم قد رسم شخصيته ومع ذلك، كانت عائلة لوفيج تعانى من مشاكل نفسية. الثامن من أشفائه قتل نفسه قبل الحرب، وأخر خالها، وكثيراً ما فكر لوفيج نفسه في الانتحار.

لكن عائلة فيتغنشتاين كانت أيضاً عائلة موهوبة على نحو مذهل، خاصة موسيقياً. فقد شقيقه بول ذراع في الحرب، لكنه كان لا يزال قادراً على أداء العزف الموسيقية في عزز مقطوعات مكتوبة للبيد اليسرى وحدها. أم باليسنت لوفيج، فقد سافر إلى الخارج لدراسة الهندسة في مانشستر، لكن اهتمامه بالرياضيات قادته إلى كامبريدج في عام

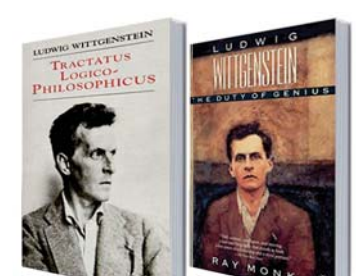
للقيام بأخطر واجب ممكن المتمركز في مركز مراقبة في الحافة الأمامية للتحقق المنساري في المنطقة المعازلة. من سيقود قذائف حوله طوال الليل، في دعاتر ملاحظاته ويخ نفسه على الرعب الذي شعر به الخوف من الموت يأتي من نظرة خاطئة للعالم.

ومهما كان الخوف الذي خالجه، فإن سلوكه الخارجي لم يكن يتسنى له أن يكون أكثر شجاعة. حصل على العديد من الأوساط ونصت ترفيته إلى صنف الضباط بحلول نهاية الحرب. في نهاية عام 1918 تم القبض عليه ووضعه في مسكرات أسرى الحرب في إيطاليا حتى صيف عام 1919. هنا كتب عن الفلسفة، كما فعل خلال فترات الهروب، في العمل العسكري. وكانت النتيجة كتابه الرسالة المنطقية الفلسفية. نشأ فيتغنشتاين في فيينا، وهو ابن

• بيتر آدمسون

لدى الحرب العالمية الأولى الكثير لتجيب عنه، بما في ذلك الحرب العالمية الثانية. وأعلى الأثر هنا ما تعلمناه في المدرسة ومن المفارقات، نظر الأثار الحرب العالمية، تعلمنا أيضاً في المدرسة أن الحرب العالمية الأولى كانت بلا جدوى. إن صورنا تلك الحرب على أنها متفخدين حربيها يهلكون بأعداد كبيرة بينما ترفض خطوط المعركة الترحح. ومع ذلك، ظهر شيء واحد على الأقل جدير بالاهتمام من هذا الصراع المنساري: كتاب لوفيج فيتغنشتاين الأول رسالة منطقية فلسفية أو مصنف منطقي فلسفي Tractatus Logico-Philosophicus (وهو العنوان الذي صدر بترجمة الكتاب إلى الإنجليزية من الألمانية، في إشارة إلى كتاب سينزوا الذي تأثر به فيتغنشتاين جرى تأليفه خلال الحرب بينما كان يعمل بخدم في الجيش المنساري. ثم أكتف كاسر حرب في إيطاليا.

كان فيتغنشتاين واحداً من العديد من الأوروبيين الذين استقبلوا اندلاع الحرب بإثارة وتحمق. كتب في أحد دعاتر الملاحظات التي احتفظ بها خلال الحرب أن الموت وحده هو الذي يعطي الحياة معناها، وبناء على ذلك، يمكن بفرصة النظر إلى الموت وجهاً لوجه، التحق طواعية بالقتال المسلمة لبيد الأصلي في عام 1914. ولكن بعد عام فقط كجندى شهد فيتغنشتاين الخدمة في الخطوط الأمامية. تعلق



هزلية المواقف الدرامية في «إينولا هولمز»

انتفاضة لعصر حديث

يحدد كاتب مسلسل إينولا هولمز Enola Holmes النقطه الدرامية الأساسية المحبوبة هزليا بالعديد من المواقف التي تحتاج إلى كود فكها بصريا وتفكيكها وحتى إخراجي. لتنتقل معه في الصراعات المركزية الحقيقية بين الرجل والمرأة ورمزية شخصية شلوك هولمز، وأخته التي تزهلها الأم لتكمل مسيرة حياتها في الحياة بعيدا عن المجتمع الأيوبي، والدور الميسر في اميركا ديميا.

ضحى عبدالرؤف الل

ليسر المشاهد بقيمة التطور الذي وصلت إليه المرأة بعد مئاتها وقوتها وصلوا إلى قدرتها في تحقيق ذاتها أو تنمية قدراتها للوصول إلى الإنجاز. من خلال المنافسة بين شلوك هولمز وأخته أو المرأة والرجل والتنافس في القضايا المحقة، كما بين النسبوتك وإينولا ورويتها في محلات عمله لفته، التي توحى بمقدرة المرأة في حماية نفسها، وحماية الآخرين. فتمتدنا تسافر إينولا هولمز في القطار ليبحث عن والدها التي اختفت بعد بلوغها وتمتاد النسبوتك اللورد توكسيري، ونفتر محاولة قتلته التي يتشارك في معرفة أسبابها مع إينولا المنادرة على تلك الأنغاز، التي دمتها واندها في طريقها كي تلغ قلبها، وتصبح قادرة على مواجهة المجتمع الذكوري الذي يسلم على أفراد عائلتها، ومنهم شلوك هولمز الأخ التجريبية الموارية والغنية بالقدرة على المواجهات بذكاء، في بصيرة متوحدة على قدرات المرأة عندما تنشأ، معرزة بالثقافة والعلم والمعرفة والحريية من الاهتمام بتلبية قدراتها الذهنية لتكون شاذرة في مواجهة المجتمع الذي يميز بين حقوق المرأة وحقوق الرجل، بعيدا عن تحقيق ذاتها. فهل هزلية المواقف الدرامية في مسلسل إينولا هولمز هي انتفاضة لعصر حديث أم روية ما كانت عليه المرأة في العصر القديم، حيث استطاعت الحقوق مقارنة بما كانت عليه سابقا؟ أم أنها تواجها العصر الحديث، حيث أصبحت المرأة على قناعة أنها حصلت على حقوقها بطريفة مبدئية، وحصلت تحرد المرأة هو التحرر الفكري وليس



المرأة كامل حقوقها، ولكن القصة بشكل عام محببة لجيل الفتيات بشكل أكبر، وينمو شخصيات درامية توفر عدة مسارات قصة قد يتبعها المزيد من الحلقات في حال تم وضعها في مسلسل، وإن بدت الفترة الفيكتورية مثيرة لجمال بصري تصويري من الأزياء التي البناء، وصولا إلى عادات تلك الفترة ومتطلباتها.

فلم دور المحقق بشكل هزلي منح إينولا جاذبية تصيف إلى قدرة تمثيلها فرة مختلفة لدور المرأة في العصر الفيكتوري حتى الآن فالكاتبة لهذه الكوميديا المبهجة بالأنغاز تانسي سيرينغر، حددت بؤرة الصراع بين المرأة والرجل من خلال إينولا وشلوك، ودورها النسوي الذي يجعلنا نتبنا إلى المسار الهزلي دراميا هو تافه يضحى إظهار الأم الذكية والمعلمة في الوصول إلى ممتها، وزيادة نشاطها في تحقيق بعضي الكثير من التفاصيل، التي تجذب المشاهد بشكل عام فهو ظهور امرأة في حل الأنغاز، رغم الحكمة الغنية بالتعقيد والرموز بمسئولياتها الهولزية، بمعنى المحبوبة والأنغاز وأساليبها، التي تستند إلى الكثير من المعاني الأنثوية رغم التافه الذكوري وفرضهم إرسالها لدروسه للفتيات.

فهل ما بداته الكاتبة تانسي سيرينغر، لمحبا وشبابا ستلمه إينولا هولمز، ومناقضا مع عمرها ككتبة مراعاة أكملت السادسة عشره تجاهه في تحقيق حلمها بعيدا عن قيود المرأة التي كانت مفروضة آنذاك.

أم المجتمع الذكوري وافلتنا حتى في شخصيات مشهورة كخضبة شلوك هولمز التاريخي؟ تحمل إينولا هولمز نضجا متوازيا، وانتفاضا مع عمرها ككتبة مراعاة أكملت السادسة عشره تجاهه في تحقيق حلمها بعيدا عن قيود المرأة التي كانت مفروضة آنذاك. لتنتقل نحو العالم، من خلال حل الأنغاز بصفة هزلية توفر لها إشاعة مستتاة، كإمرأة في زمن لم تنل فيه في العصر الحديث؟

تحمّل «إينولا هولمز» نضجا متوازيا، وانتفاضا مع عمرها ككتبة مراعاة أكملت السادسة عشره تجاهه في تحقيق حلمها بعيدا عن قيود المرأة التي كانت مفروضة آنذاك.

تحمّل «إينولا هولمز» نضجا متوازيا، وانتفاضا مع عمرها ككتبة مراعاة أكملت السادسة عشره تجاهه في تحقيق حلمها بعيدا عن قيود المرأة التي كانت مفروضة آنذاك.

معرض الفنانة عايدة سلوم الخريف بألوانه وتاملاته

وعسيس الأوراق والريح، التي تلعب بالأنوان، الصفراء والخضراء والبنفسجية والرمادية كسود ذاكرة من شجر الصفصاف وغناشيه اللوحة وصدي الوشوشات الذاتية. فلانة أكاديمية مثقفة صاحبة لغة متدفقة ومتمسلة في التقاشات، حيوية على نصارة ويتعالية وتلاحظ كياتبتها

عليها. عايدة سلوم تعتمد الغرس السردية في وحتها وتجمع في أن بين التجريدية والتصويرية والواقعية. حواس منشورة على مساحة واسعة من البساطة الشعرية تحافظ فيها على مسافة ما بين الخطوط والضوء، لا تستدعي ككافة ولا مبالغة في التكمسي أو التجبير اللوني، ومن خلال التوافقية النغمية مع مزاج كلاسيكي جميل في اختيار الألوان.

كل ألوان الخريف وتدرجاتها تتحرك بهدوء وتماس شعري مع الضوء، الرقيق، يمثل الوجه الآخر ما بين اللسدة والقلق، بين شغف وأس الرسم ومعاتته وبين السلاسة وتنفس هواء السطح والظوء.

فنانة على طرارة الصعود فوق القماش، عالقة بين سهل عميق في البقاع وحب الياس، بين آثار الأرض والبنينة، بين خريف وآخر، بين روح شجر الصفصاف

كواليس الكلمات المنمقة

سهى الطائي

يشتهر العراقي عن باقي الشعوب العربية بكلام الغزل والمفردات الجميلة التي يستعملها في كلامه، وعند مخاطبته لأي شخص، حتى أن الجميع اتفق على أنه لا يوجد أمل من اللهجة العراقية واللغة البغدادية المستعملة في أحاديثنا، ونحن نتمتع في إيجابيات وسلبيات تلك النظرة نجدنا نقرح كثيرا، حين يكون الجميع يمتدحون أسلوبنا كعراقيين عامة وبغداديين خاصة، فهذا لا بد أن يكون من دواعي الفخر والشموخ بعنستنا، أما جلنا محبين لدى الجميع لوجود ميزات كثيرة، منها استعمال الكلام الموسول وبإضافة الكلمات في الحديث، والكل ما يقول أو يفعل، ففي حديث مع صديقة عربية قالت وهي تتحدث بلهجة عن أسلوب العراقيين وكلامهم الفصيح والحسب يقول (حبيبي، حياتي، عيون، أغاني، تدل)، وغيرها الكثير من المفردات المستخدمة بكثرة، قالت: إن كلانا بعد ذاته شعرا فكيف بإحساس شعرناكم وحصانكم!

كل هذا يجعلنا نسعد وتكون بقمة الفرح باعتباره شيئا إيجابيا جميلا. أما عن سلبيات هذه الكلمات فقد صرنا نصيح ونمسي عليها، نسمعها بكل الأوقات وللجميع، فأصبح الفرد العراقي يستخدمها بشكل كبير جدا مما يُشعرنا بثقل قيمتها أو فقدان رونقها وألقها بالقلب، فأني كلام يكرر كثيرا يفقد وقعه بلعني وقيمته بالذواء، فشاهد اليوم

بعضهم يقول حبيبي لكل من يقابله أو يقاتله ويصف كل أوصاله بكلمة حبي مثلا، وقد نجد في تعدد استعمالها نقصا وجديدا باستعمالها ككسفرة متداولة للجمع!

بطبيعة أي إنسان يجب أن يكون الأجد في قلب من يحب ويمسك، فلا يمكن أن يوافق على مشاركة مفردة يصورها به الحبيب، ومن المؤكد أنه يراها فقدت قيمتها المنوية والعيشية.

نحن كمناء نحسب أن نستعمل إلى تلك الكلمات، التي تدخل القلب من دون طرق على الباب، وتسممر في العقل على حويل الذهن ليكون هبوطها على قلوبنا منشا مروبيا ونعما بالمشاعر، فكيف لنا

تقبل أن ينادى بها غيرنا من الناس، ولكل من هب وذب، فقد أصبح العراقي يقولها لجميع أصدقائه، والسي كل أقربائه، والسي كل يتعامل معهم ويشكل يومي، فيقولها في الهاتف (أصلح سيارته)، ولصاحب المودة، وللخضري، وللحلاق).

وقد شكك لي امرأة زوجها وأبنت زوجها من تردد ذلك الكلمات، حيث قالت كلما من الهاتف أجاب زوجي وهو يجانني قائلا حبيبي .. فتضلل! وتردد هذا الورد لأكثر من عشر مكالمة ليوم واحد، حتى أنها اشتاقت غضبا منه، وقالت مُعاتبية: لماذا تقولها هكذا كلمات، وتكررها لزيد وعمرك؟

فأجاب وهو يضحك هذا هو المتداول في مجتمعنا وأنا أبدأ بها من باب اللباقة بالكلام والترحيب بالمتصل لا أكثر.

قد يعان الكثير منا من هذه الظاهرة المنتشرة في كلانا هفتنا من يشجعها ويحث عليها ومنهم من يراها غير لائقة وانتقاسا من الرجولة، فهذا ما سمعته من رأي لاهلنا في جنوب العراق لهذه الكلمات غير الخبية لديهم، ومن بعض مشاهدي وجدتي أيضا أن البعض يطلقها حتى على الأشخاص الذين يكرههم جدا، فتراه منعتضا من اتصال وغير مرحب بالمتصل أو الزائر، لكنه مع ذلك يردد هذه الكلمات نفسها حبيبي، حبي، إلخ . وقد سمعت ورأيت بأعين عيني رجلا يردد بهذه الردود الترحيبية المتداولة، وبعد أن يُذني المحادثة ويقفل الهاتف، يبدأ يشتمه، ونحن معاتبته على كلامه وردد فعله يقول: أنا مضطرب مسأير له لأنه ربّ عسلي، ومُبررا ذلك أنه إنسان طالع ومتعصب لهيوة.

وحيث نقف في زاوية بعيدة ونفكر كيف أخذت هذه الكلمات الجميلة منحى آخر غير الذي تعودنا عليه، فهنا قد تدخل هذه الكلمات للون واللباق معناه، ونحن معاتبته على كلامه وردد فعله يقول: أنا مضطرب مسأير له لأنه ربّ عسلي، ومُبررا ذلك أنه إنسان طالع ومتعصب لهيوة.

تعد اكتشاف الأفق مجددا في تكرارات الرسم، ليست تكرارات بيروفرطانية لونية، بمقدار ما في تأكيد المعنى البصري والوجودي للون وما وراء اللون وما وراء اللوحة وصدي الوشوشات الذاتية.

فلانة أكاديمية مثقفة صاحبة لغة متدفقة ومتمسلة في التقاشات، حيوية على نصارة ويتعالية وتلاحظ كياتبتها

السردية من خلال نسقبة تشكيبية، وهي تتمتع بأفق هادئ ملون بشكل عذب كقبة ويجعلها كلاسيسية وأنها تصلح مادة لتجميع آراهم وبموسم مزاح خريف.

حركة في الرسم ليس إلى حد الصراخ والتفجّر، حذرة في رسم خطوط والإتباع متماسك تحت السيطرة، بلإقاة الأداء والأسلوب وبسيطرة على التاليف والتركيب غير التسجيل بالضرورة.

سيتوغرافية بصرية ووشوشات تنسج أفصوات تشكيبية، مريحة لنظر المتلقي في فضاء لوني يعكس رغبة سلوم بالبناء عليه من جديد، وفي مسافة فاصلة موجبة غير أعمالها السابقة.

وما تقوله في الرسم ممكن أو تعدد معه المشاوير الفنية طريفا ممكنة الاكتشاف في تفاصيلها المثبته، كما لو أنها ترسم طبيعة أخرى، ترسم إمارة بحواس منكورة أخرى.



يقتان التقى

جداريات تشغل مساحات مهمة من جدران غاليري جاتين بيير، الروشة، بيروت في إنتاج فني، خلاصة اختيار تشكيبية جديد لاف لاميدة سلوم وإيقاع تراكمي جرىء في استخدام الألوان والقشاش (الأكريليك).

وشوشات من خطوط والأوان وسردية تأملية داخل اللوحة وحرية بين التصويرية والتجريدية، تراقب نتاجا جديدا لفنانة متمسدة في معارضها، وقا في حركة لونية ولوحة مربية ومشهدية تعطي انطباعا بفضاء تشكيبية آخر بصريا، وتاليف متماسك ومتناسق، ومنسجم مع شخصية فنانة تعود بزخم ودينامية بعد انقطاع فنانة جادة على مسافة من الروية الداخلية تشغل سطح اللوحة بوشوشات متراكمة ضامنة لتناصر صبغة تنهض باللوحة وما خلفها من عناصر



غادر العراق فتياً طامحاً يتأبط آلة العود، ليس بأقل حرصاً من اسمائه بحلم الحرية والجمال بين جنبيه. كان يفرح ويشتهه الضاربة على أوتار الوطن والغربة، كما أنه يربط على قلبه وطن وإتسامة طفل تركها معلقة على جدران محاصرة. انتقل من دمشق حيث تأسست أولى خطواته ونضجته، متطلقاً إلى المحطة التي شكلت نقلة نوعية في حياته ومؤلفاته الموسيقية، حيث استقر منذ عقود في الولايات المتحدة الأمريكية. يتردد ويزار عبر مساهماته المهمة أبرز الفرق السمفونية ويتنوع وتجارب كانت يكرها في عالمهم الغربي وثقافته وهويته. حصل على أكثر من تقدير عالمي وجاب عواصم الشرق والغرب، ليقدّم موسيقاه الفريدة والمعنى والقضية التي لم يكن جرح البلاد أو فرحه بعيد عنها، المؤلف الموسيقي والعاظ رحيم الحاج، الذي زار بغداد مؤخراً، تواصلنا معه فكان هذا الحوار الخاص بـ"الصباح".

رحيم الحاج: الموسيقى لغتنا الإنسانية المشتركة

فكان الصدى كبيراً هنا وأماكن أخرى من العالم. ما هو التعمق أو النقلة النوعية زمانياً أو مكانياً التي عملت على منحه مساحته الإبداعية الخاصة؟
- هناك مرحلتان لا تسمة نقلة إلى حد ثلاث سنوات بعد إقامتي في أميركا كت مؤلفاً موسيقياً وعاظاً عود منفرد. لكن بعد الاستجابة الرائعة من الجمهور الأميركي أحسست أنني أمام مسؤولية أكبر أن أوسع مفهوم التأليف إلى مناطق جديدة وهو ما أسميه غزو عالم الكلاسيك وموزيك وهو عالم شاسع ومذهل يتطلب دراسات وهما يختل عن فهمنا الشرقي للموسيقى، لأننا هنا يصعد موسيقى خاصة، وهذا ما لم نعتد عليه في الشرق. لقد كانت المهمة أن أوظف موسيقى الشرق وأنتقلها إلى الغرب، من دون أن أقل من ثقافة الشرق أو أترك الهيمته تسببه لأحد الطرفين، هذا النجاح أسس للنقلة الثانية التي تمثل في الانطلاقة العالمية نحو تقديم موسيقى الخاصة في أعرق وأهم صالات الأوبرا في الشرق، مثل الصين وسنغافورة وأستراليا ونيوزيلاند، وكذلك دعوة لا أدري أن كانت تتحقق في هذا الطرف لتقديم كونشرتو في سانت بطرسبرغ وروسيا إبريل القادم في أعرق وأعظم دار هناك في ذات المكان، الذي كان تشايكوفسكي يقدم فيه موسيقاه وهو أمر يدعو للفخر، لأنها المرة الأولى التي يدعى فيها موسيقي عربي لهذا الأمر الفريد.

* من يفكر في الموسيقى... هل يمكنه أن يفكر في العنق، بمعنى هل يمكنه توظيف الموسيقى عنواناً لفرد البشر من البشرية نفسها، وسأذا تقبول لمن يرى نقض ذلك؟
- الموسيقى حسب تعبير الفارابي هي الصوت المنظم، الإنسان يتعلم الصوت قبل الحرف وهذه مسألة في غاية الأهمية لأن الموسيقى هنا هي أداة جارية في تغيير السلوك البشري وتضمن تجرئتها الخاصة عندما بدأت من المتجع الأميركي بالفرد، والتحدث عن بلدي وما يعانيه من حصار ومأس واجعت تقاعصاً وخصاصة مؤثرة، حيث إنني استعنت بتغيير مفهومهم وتغييرهم الميق من العراق، الذي تشكل عبر منطومات إعلامية مسببة، ولذلك تكون الموسيقى جزءاً فاعلاً من وجودنا البشري ولغتنا الإنسانية، أما هذه الأصوات الشريفة فهم محطون ومناقضون لأن إتكاهم للنفس البشرية يساوي إتكاهم للموسيقى كعلم، كان الفارابي يشفي المرضى بعونه وقد أثبت العلم المعاصر نجاعة وواقعية مثل هذا الأمر.

* بعض ألبوماتك تحمل اسم الوطن أو تشير إليه، وقد زرت بغداد قبل أسابيع فهل وجدت هذا الوطن أم أنه بعد هذه التغيرات في البنى والأيقونة بات وقتاً متخيلاً؟

- تواجدني بعيداً عن العراق لا يلغي تواصلني معه لأنني عراقي وسائقي، ولكن بحسب إمامنا علي عليه السلام الذي يقول خير البلاد ما حملك وتلاحظ أن كل الأئمة هاجروا وبعض الأنبياء أيضاً. لكن العراق كارض هو جزء مني، لكن هذا لا يعني أنني أبقى فيه كمتملقة جغرافية، وزيارتي الأخيرة كانت خاصة وعائلية أكثر من أي شيء آخر، لكن انطلاقاً من وجود تغيرات كبيرة مثل وجود طموح هائل لدى الشباب بشكل خاص، وهو يندد - مثل قتال مؤفرتة - بظلم ورجعية بالتغيير الذي نالوا بعضاً منه، لكنه لم يكن كافياً لامتلاء طموحاتهم بامتلاك دولة رصينة ذات سيادة وقانون وحقوق وواجبات، لكنني للأسف لاحظت من جانب آخر أن العراقيين يطالبون بحقوق فقط لكنهم لا يحاسبون أنفسهم على واجباتهم، رغم تلمسي جيا من العراقيين بلدهم، عن أن الديمقراطية في البلد متوفرة بحسب فهمي لها، وهناك أركان مكملة في كيان الدولة ك نظام ديمقراطي لكن مفهوم الحاصصة السياسية وغيرها أوردت بهذة التجربة الناشئة والتفلية الوجود في الشرق الأوسط كله، لأن الحاصصة بتطبيقاتها الحالية طاهرة تعضد مفهوم الأثنية والعرقية والطائفية على حساب بناء الوطن.

جديداً أعبر فيها عن ثقافتي الشرقية. من ناحية أخرى أنا كموسيقي تأسست في سوريا وليس في العراق، وبعد انتقالني إلى أميركا وقتت على تساليل أمام آلة العود التي أحملها معي حول العالم الذي يمكن أن أقدمه؟ وتدعنا لم أفكر بالافتاء بالموروث الموسيقي العراقي الغني كما بعض التجارب، لأنني أدركت أن الموسيقى هي في حالة تحول وتطور مستمرين فعملت على صوت ورؤية جديدة فبدأت بتأليف قطع موسيقية للفرق السمفونية، فكان الاستقبال كبيراً ورائحاً في البلدين الشرقي والغربي، وكنت حينها متفاجئاً بمستوى هذا التقبل، حيث كانت تجربة أولى بحضور العود على مستوى العالم آنذاك على أن الخوض في تلك التجربة كان يحمل الكثير من التساؤل الشخصي، بسبب نوع التلاق بين الثقافتين لذلك حاولت أقل من مفهومي لهويتي وثقافتي، ما دفعني النجاح إلى المزيد من التأليف والمساهمة في رعد الفرق السمفونية وتأليف المقطوعات التي ربما تكون موسيقى رسائل من العراق أبرزها وهي مستلهمة من رسائل مكتوبة من أطفال العراق ونساء عراقيات موجهة إلى أميركا في مرحلة الاحتلال، نجحت في ترجمتها موسيقياً



رحيم الحاج

ادخلني هذا في مجال أوسع ضمن الفرق السمفونية، ما مهد أمامي طريقة تواصل معزفة، لأن دخول العود في الأوركسترا على اعتبارة حالة جديدة غير مطروحة بأميركا، الأمر الذي أثار اهتمامهم أولاً ثم اللغة التي تحدثت بها وأخيراً الرسالة الفنية، التي تضمنتها، حيث حملت معي همومنا ومشكلاتنا وثقافتنا، محاولاً تخفيف الفجوة بين الشرق والغرب، على اعتبار أن ثقافتك ينبغي أن تكون حاضرة.

هل سبيل المثال، أن لا تجعل العود يبدو مثل الغيتار ولا مثل الكمان، رغم دراستي للتطبيقات الموسيقية، وكما أسفقت لك أن التصورات الأخرى، لم تكن شديدة الوطأة لدي، لكن المراهنة التي واتهمتها هي كيف تكون رحيم الحاج كصوت سمعوم ومنمميز يجعل من صوته، مختلفاً عن الآخرين، وهذا ما ساعدني على توظيف الصورة أكثر وفتح لي الأبواب.

* هل تحمل ثنائية في وعيك الموسيقي، كما الثقافي، بين ما هو شرقي وغربي، لا سيما أنك حاولت التوفيق بين تجاربك مع ما هو شرقي وغربي، إلى أي مدى نجح الأمر موسيقياً وكيف تقبل التذوق الغربي هذا التوليفة؟
- أعتقد أن المزوجة ما كانت فقط خیاراً، بحكم تواجدي هنا ودراستي التأليف الموسيقي، هذا الأمر وقررتني صوتنا

البيك كفرد لك تصوراتك وصنعك وأفكارك الخاصة.
* هل عانت هويتك كموسيقي من مشكلة الاندماج الثقافي نظير كثير من المغتربين ممن يعملون في النواحي الإبداعية؟

- من ناجحتي لم تكن لدي مشكلة في الاندماج بحكم أنني أملك لغة التحدث بالانكليزية أساساً، وأفادتي كثيراً إنصام رسالة الماجستير في النظريات الموسيقية هناك، ما جعلني أتعرف عن قرب على ثقافة المجتمع الجديد ومسيقاهم وبالتحديد الموسيقى الكلاسيكية، كل ذلك هيا لدي جسراً من التعامل المستمر وبشكل مستمر.

كان لوجودي كموسيقي شرقي وعاظ عود، وهي آلة غير معزفة بشكل كبير لديهم، لا سيما في أميركا، رغم وجود الكثير من العازفين الهنمين في أوروبا، لسبب قرب أوروبا من الشرق، لكن في الغرب وأميركا وهي بلد بعيد جدا وجدت المعرفة ضئيلة مع وجود عازفين مثل سيمون شاهين وهو مقيم قبلي بباريس سنة تقريبا، وكنت الشخص الثاني الذي تواجد في هذه المرحلة، حيث لم تكن البدايات سهلة بالتأكيد، لكن بوجود إصرار وجهد كبير أدى إلى نجاح تواصلني معهم ضمن مجالهم ومعرفتهم، وهذه العوامل جعلتني اتواصل معهم بشكل أسرع، حيث بدأت بتأليف قطع موسيقية التي تسمى الرباعي الوترية، حيث

• حواره: حسن جوان

* هل تعدّ الموسيقى تحمل رسالة قابلة للقرارة في محيط مغاير أكثر من بقية الفنون الأدبية والشعرية؟

- في الحقيقة في ما يتعلق في مجال الموسيقى والرسم وسجال المرئي والسمعي، يكون تفاعله مع الآخر أيسر من بقية الفنون الأدبية والشعرية، وتقدير أن هذا الأمر يدل الكثير من الصعوبات التي يواجهها الموسيقي.

الرسالة بالتأكيد هي رسالة إنسانية، والفنان إسوة بغيره من الذات التي تحمل همومها ومشاكلها وثقافتها، ليتحول إلى مناطق أخرى من العالم عادة ما تبقى عالقة في الذاكرة، فوجودهم في عالم جديد يجعل هذه الذاكرة تعضد أكثر من غيرها، فتري علاقاتهم اليومية وعلاقتهم مع الآخر غالباً ما تتواجد في حياتهم وإدعائهم، فضلا عن تقديم صور جديدة عن حالتهم لأن وجودك كمعزف لا ينظر اليك كفرد من مجتمع، وإنما ينظرون إليك كمجتمع كامل وبلد مثل فرد وهذه مسؤولية كبيرة، وفي الوقت نفسه غير سهلة، لأنه لا ينظر

انا كموسيقي تأسست في سوريا وليس في العراق، وبعد انتقالني إلى أميركا وقتت على تسالول امام آلة العود التي أحملها معي حول ما الذي يمكن أن أقدمه؟ وعندها لم أفكر بالانكشاف بالموروث الموسيقي العراقي الغني كما بعض التجارب، لأنني أدركت أن الموسيقى هي في حالة تحول وتطور مستمرين فعملت على صوت ورؤية جديدة



• الموسيقى جزء فاعل من وجودنا

حسم نادي الشرطة تأهله إلى نهائي بلياي أوف دوري السلة الممتاز بعد تغلبه أمس الاثنين على نادي دجلة الجامعة 85 - 80. وحصل متحرف القيثارة الأميركي جدار ديفر على لقب أفضل لاعب في المباراة بعد تسجيله 19 نقطة و 4 متابعات و 4 مزاولة حاسمة. وجاء تأهل الشرطة إثر فوزه في أربع مواجهات من أصل سبع ممكنة حيث حقق الفوز في المرحلتين الأولى والثانية فضلاً عن تغلبه دجلة الجامعة في أول لقاءات البلياي أوف

الوطني يلاقي سوريا لخطف المركز الثالث

● دبي، بلال زكي

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة الرابعة وخمس وأربعين دقيقة من عصر اليوم الثلاثاء مباراته الختامية والحاسمة أمام نظيره السوري في ملعب الأهلي بمدينة دبي الإماراتية بطموح حصد النقاط الثلاث والتزاع الماطقة المؤهلة لخوض مباراة فاصلة أمام أستراليا على أن يتأهل الفائز منها لمواجهة خاسر أميركا الجنوبية وصولاً لبيلوغ موندريال الدوحة 2022.

وأجريت منتخبنا آخر وحداته التدريبية في الساعة الثالثة والنصف من عصر أمس بتوقيت بغداد على ملعب الأهلي الذي سيختصن لقاء اليوم بمشاركة جميع اللاعبين وسط معنويات مرتفعة للغاية وطموحات بتحقيق تطلعات الجماهير المتحمسة بالفوز.

المؤتمر الصحفي

وأكد مدرب منتخبنا عبد النبي شهد خلال المؤتمر الصحفي الذي أقيم عصر أمس وحضره موفد الصباح أن ظروف المنتخبين العراقي والسوري متشابهة إلى حد بعيد بسبب تغيير كلا المنتخبين ملاكتهما التدريبية خلال الفترة الماضية لأسباب تتعلق بتراجع النتائج. مبيّن أن جل تركيزه انصب ومنذ اليوم الأول لتسليم مهمة قيادة أسود الرافدين على تحقيق الفوز في المباريات الأخرى، وما تحقق



أمام الإمارات خطوة أولية لنجاح تأمل أن تكتمل أمام سوريا الأخيرة من المواجهة السابقة مع الإمارات، إلا أن ذلك سيبه

إمكانية حدوث تواطؤ من قبل المنتخب السوري مع الإمارات، أضح شاهد إلى أنه متأكد تماماً من زهارة لاعبي نسور قاسيون العيدين جداً عن مثل هذه الأمور التي لا تليق بالجميع وتتأذى من المبادئ السامية للرياضة.

بمسوره أوضح أسعد عطاوان أن معنويات زملائه اللاعبين مرتفعة للغاية والأمل يحورهم يحفظ النشاط الثلاثا بعض النظر عن نتيجة المواجهة الأخرى التي ستجعب الإمارات وكوريا الجنوبية.

وأضاف أن الجهاز الفني بذل جهداً كبيراً خلال الفترة الماضية جهداً كبيراً خلال الفترة الماضية من أجل هزيمة اللاعبين نفسياً وقنياً وهنأهم بعد سلسلة طويلة من النتائج السلبية، وهو نرحب بذلك إلى حد بعيد بعد أن لمس الجميع تحسناً واضعاً في المستوى الذي ظهر به المنتخب أمام الإمارات وأسفر عن تحقيق أول فوز في التصفيات.

تصدر الإشارة إلى أن منتخبنا الوطني مطالب بتحقيق الفوز أمام سوريا واستطاع تفر الإمارات مع كوريا الجنوبية وسيرتدي منتخبنا في مباراة اليوم بحسب المؤتمر الفني الذي عقد أمس الذي الأخضر الكامل بينما يرتدي حراس المرى الذي السماوي، وسيلعب منتخب سوريا بالمطم الأحمر الكامل بينما يكون طقم الحراس باللون الأسود.

وأشار إلى أن المنتخب سيحجم تحكيمياً (ساحة وفار) بالمطم الأصفر.



ليس إلا

مواجهة الخيار الواحد

خالد جاسم

«مركبة التحدي. مواجهة المصير. تكون أو لا تكون. مباراة لا تقل القيمة على اثنين. الخروج من قلق الرضاة. مباراة الجسم. حصد كلها عناوين تصاف إلى العنوان أعلاه. وفي الإمكان إضافة عناوين أخرى وجميعاً تنطبق على المواجهة بين منتخبنا الوطني بكرة القدم مع شقيقه السوري في ملعبه المقترض في دبي بدولة الإمارات العربية في إياب التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة لكأس العالم. هذه العناوين لم تغادر الكثير ولا تفوق جميع المهمات التي خاضها منتخبنا الوطني منذ سنوات. فلا توجد هناك مهمة أسستبت من هذا التوصيف إلا في حالات نادرة جداً حيث معظم البطولات والمباريات التي نلعبها فيها الأمور درجة الإحراج والتأزم الذي كثيراً ما نحن نصنعه بأيدينا ونضع أنفسنا بسببه في مواقف لا تحسد عليها. وهي معادلة كروية لا نعتقد أن لها نهاية قريبة أو منظرية طالما أن التخطيط وسوء التدبير والافتقار إلى التخطيط في أسوأ حالاته سيبقى قائماً في كامل منظومتنا الكروية وليس فقط في مسارات تحضير وهتية منتخبنا الوطنية. ويرجع كل مؤشرات التنازل التي نتدهب في اتجاه تجاوزتنا الفنية السورية. وفي ظل التفاوت الفنية والبدنية المتبصرة بيننا وبين الفريق الخصم الذي تعادلتنا معه سلبياً في مواجهة الذهاب. إلا أن العذر مطلوب من أن اللعب بمنطق الفوز وتتأذى من المبادئ السامية للرياضة.

بمسوره أوضح أسعد عطاوان أن معنويات زملائه اللاعبين مرتفعة للغاية والأمل يحورهم يحفظ النشاط الثلاثا بعض النظر عن نتيجة المواجهة الأخرى التي ستجعب الإمارات وكوريا الجنوبية.

وأضاف أن الجهاز الفني بذل جهداً كبيراً خلال الفترة الماضية من أجل هزيمة اللاعبين نفسياً وقنياً وهنأهم بعد سلسلة طويلة من النتائج السلبية، وهو نرحب بذلك إلى حد بعيد بعد أن لمس الجميع تحسناً واضعاً في المستوى الذي ظهر به المنتخب أمام الإمارات وأسفر عن تحقيق أول فوز في التصفيات.

تصدر الإشارة إلى أن منتخبنا الوطني مطالب بتحقيق الفوز أمام سوريا واستطاع تفر الإمارات مع كوريا الجنوبية وسيرتدي منتخبنا في مباراة اليوم بحسب المؤتمر الفني الذي عقد أمس الذي الأخضر الكامل بينما يرتدي حراس المرى الذي السماوي، وسيلعب منتخب سوريا بالمطم الأحمر الكامل بينما يكون طقم الحراس باللون الأسود.

وأشار إلى أن المنتخب سيحجم تحكيمياً (ساحة وفار) بالمطم الأصفر.

الأولمبي يختم بطولة دبي بلفاء تايلند



● دبي، موفد الصباح

يختم منتخبنا الأولمبي مشاركته في بطولة دبي الدولية بملاقاة نظيره التايلندي على ملعب ذا عيسىز اليوم الثلاثاء في الساعة الرابعة عشرين بتوقيت دبي الثالثة عصراً بتوقيت العاصمة بغداد بقيادة طاقم تحكيم دولي إماراتي.

ويبحث منتخبنا عن تحسين الصورة الباهتة التي قدمها في مبارياته الأولمبي أمام فيتنام والسعودية والخروج بفوز معنوي يحسن موقعه في جدول الترتيب العام للبطولة ويرفع معنويات اللاعبين قبل المشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة للأولمبياد والمؤمل أن تحتضنها أوزبكستان معلج حزيونر المقبل وأجريت منتخبنا عصر أمس الاثنين آخر وحداته التدريبية في ملعب الخوانيج التابع للاتحاد الإماراتي بمشاركة جميع اللاعبين باستثناء مارتين حداد الذي تأكد غيابه عن لقاء اليوم نتيجة الإصابة التي أصابته في اللقاء الأخير أمام السعودية ومن المؤمل أن يمتنع الجهاز الفني بقيادة التشيكي ميسيرسلاف سوكوب وجهازه المساعد الفرصة خلال مواجهة اليوم للاعبين الذين لم يشتركوا سابقاً للوقوف على جاهزيتهم الفنية والبدنية، وكذلك الحال بالنسبة لحترف كريستال بالاس كارودو كامبران صديق الذي بدأ مرحلة الاستشفاء مؤخراً ومن المرجح إشراكه في آخر نصف ساعة من زمن اللقاء، وإلى جانب مواجهة منتخبنا، ستقام اليوم الثلاثاء، أربع مباريات أخرى

أبرزها تلك التي تجمع اليابان والسعودية بحثاً عن حصد لقب البطولة، بينما سيلاهي الإمارات نظيره الصيني لتعديد المركزين الثالث والرابع تجدر الإشارة إلى أن منتخبنا الأولمبي خاض مباريات تعادل سلبياً في الأولى مع فيتنام وخسر الثانية أمام السعودية بهدفين مقابل هدف وحيد.

عبد الله سعد يبلغ نهائي العرب بالقوس والسهم

● بغداد، احسان الرموسي

بلغ لاعب منتخبنا بالقوس والسهم عبد الله سعد نهائي بطولة العرب للناشئين في لبنان بإحسان التي استمرت أسبوعاً واحداً، مشيراً إلى أن عبد الله أحرز أمس الأول ثلاث ميداليات (فضيتين ونحاسية).

وقال رئيس اتحاد اللعبة ومدير البطولة سعد المشددي في اتصال هاتفني خصص به (الصباح

عبد الله سعد تأهل إلى النهائي أيضاً إلى النهائيات الفرعية للبطولة التي تشارك فيها ثمانية منتخبات هي العراق والسعودية وليبيا، ليqual اليوم منافساً إماراتياً في ختام التصفيات التي استمرت أسبوعاً واحداً، مشيراً إلى أن عبد الله أحرز أمس الأول ثلاث ميداليات (فضيتين ونحاسية).

وقال رئيس اتحاد اللعبة ومدير البطولة سعد المشددي في اتصال هاتفني خصص به (الصباح

انطلاق الجولة الـ 14 للممتاز الشاطئية

● بغداد، أحمد عبد الستار



تنتقل اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الـ 14 من المرحلة الثانية لدوري الكرة الشاطئية الممتاز، بإقامة 3 مباريات، وستقام جميعها في الساعة الثانية بعد الظهر.

المواجهة الأولى التي سيستضيفها ملعب الاتحاد في وزارة الشباب والرياضة، يلتقي المتصدر مصافي الوسط ضيفه المعتاد سادس الترتيب في مباراة يطمح فيها صاحب الأرض إلى مواصلة سلسلة نتائجه الإيجابية وكسب النقاط الثلاث التي ستعزز موقعه في القمة.

اللقاء الثاني سيجمع الوصيف مصافي الجنوب في ملعبه مع ملاحقه المتحدة في سعي من كلاً الفريقين لحصد العلامة الكاملة من أجل المحافظة على حظوظهما في المنافسة على لقب الدوري.

المباراة الثالثة التي سيخاضها ملعب التيل ستكون بين العدود صاحب المركز الأخير وراعي الترتيب التيل، الذي يأمل فيه الأخير بتحقيق الفوز وتعويض خسارته في الجولة الماضية، ليضمن التواجد في المربع الذهبي.

تصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم			
09:45 مساءً	البرتغال	09:45 مساءً	يولندا
09:45 مساءً	مقدونيا الشمالية	09:45 مساءً	السويد
تصفيات إفريقيا المؤهلة لكأس العالم			
23:00 مساءً	تونس	20:00 مساءً	السنغال
23:00 مساءً	مالي	20:00 مساءً	مصر
تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم			
04:45 مساءً	الإمارات	02:30 مساءً	إيران
04:45 مساءً	كوريا الجنوبية	04:45 مساءً	سوريا
09:00 مساءً	السعودية	04:45 مساءً	العراق
09:00 مساءً	أستراليا		



أشادا بقدرة المدرب شهد في إعادة الهوية الفنية للاعبينا

متخصصان: منتخبنا سيخطف بطاقة الملحق أمام سوريا

● بغداد، الصباح الرياضي

جدد عدد من المتخصصين في مجال الكرة الثقة بالطاقم الفني لمنتخبنا الوطني بكرة القدم في تحقيق الفوز أمام سوريا وخطف المركز الثالث والتأهل للملحق القاري خلف إيران وكوريا الجنوبية ومواصلة رحلته في التصفيات المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، مؤكداً أن المدرب المحلي عبد الغني شهد ارتقى بمستوى اللاعبين ووصل بهم إلى مرحلة التجانس الفني والتألف الذهني وإن كتيبة أسود الراغبين ستدخل الضفة بسيناريو مغرب لمواجهة الإمارات السابقة القائمة على الصنف العالمي في لعب المنافس.

أول المتحدثين إلى الصباح الرياضي، كان الحارس الدولي السابق سلام علي المنيه في السويد الذي قال « صمدًا لقد تزايدت أحلام الشارع الرياضي في خطف المركز الثالث عن المجموعة الآسيوية الأولى المؤهل للملحق صوب مونديال قطر 2022 بعد الانتصار المستحق الذي حققته منتخبنا الوطني على نظيره الإماراتي بهدف نظيف من دون ود وبات الأمل معلقة على موقعة اليوم المرتقبة في دبي التي ستجمع أسودنا ونسور قاسيون».

وأضاف أن « الطاقم التدريبي لمنتخبنا بقيادة المدرب المحلي عبد الغني شهد سيفتح لأعبائه بأسلوب علمي ويستثمر طاقاتهم في اللعب من أجل تحقيق الفوز ولديه القدرة على خطف اللقب والتصاريح وإيجاد الوصفة الفنية المثالية لإيقاف أسلوب لعب الفريق السوري وتعطيل أبرز أوتاره على غرار محترف الشرطة محمود الحواس الذي يمتاز بالسرعة والعري والتمركز خلف المهاجمين.

ونوه بأنه « لم يلعب في أسلوب لعب خاص بطقم الفريق



والذهاب إلى الملحق المؤهل إلى كأس العالم الذي بات حلم جميع العراقيين».

بدوره هنا خالد سلمان المنسق السابق لشؤون لاعبي المهجر « الجماهير العراقية واتحاد اللعبة والوسط الرياضي بالفوز المنتخب الذي حققه منتخبنا على نظيره الإماراتي الذي من شأنه أن يكون حافزاً مضموناً في مواجهة اليوم الحاسمة أمام الشقيق السوري من أجل انتزاع المركز الثالث »، معرباً عن « ثقته العالية بقرارة المدرب عبد الغني شهد في تسير المباراة لصالحه عطفًا على الجريبات الخططية التي حصلت في المقابلة الماضية التي تسببت لمنتخبنا بفاقتها عبر تطبيق الضغط في وسط الملعب أو في الثلث الهجومي لاسترداد الكرة».

وأشار إلى أن « احتمالية أن يلجأ المدرب شهد إلى صراعات بدنية عالية بين المنتخبين لافتكاح الكرة في وسط الملعب، لاسيما أن كلا الفريقين طبق هذا النهج في استحصال الكرات في مواجهتهما السابقتين لكن في مناطق مختلفة وعلى ما يبدو لنا «م نهجيه الضغط العالي التي نجحت في مباراة الإمارات ستكون حاضرة في مواجهة اليوم لإجبار المنافس على لعب الكرات الطويلة».

وأضاف أنه « من الغريب أن تقام مباراة العراق وسوريا في دبي وفي البلد ذاته الذي سيحتضن مواجهة أخرى بين الإمارات وكوريا الجنوبية وهو لقاء حاسم ومضربي ونتيجته تتعلق بالمقابلة الأولى وقد يضع الآخر الذي أصر على اللعب في هذا المكان في موضع الشبهات وينحله في حسابات أخرى تتعلق بالمخاطبة لأصحاب الأرض، متنبأً بالفوز في هذه المواجهة التي سيتابعها الملايين سواء في العراق أو في دول الاغتراب والهجر».

المقابل. ولنت على إلى أن « المنتخب السوري يفتقد لعدد كبير من ركائزه الأساسية في مباراة اليوم أمثال عمر السومة، وإياد عثمان، وعمر خريزين، وفهد يوسف، وحسام عايش، وورد السلامة، وعبد الرحمن ويس، ومحمود البحر وهذه نقاط تصب لمصلحة منتخبنا الذي سيفتح بنية انتزاع المركز الثالث

السوري خلال مبارياته السابقة، لكنه عادة ما يميل إلى اللعب الطويل المباشر في نقل الكرات إلى الأمام لاسيما في المهاجم أو لاعبي الطرف أو تقبير اتجاه اللعب من جهة إلى أخرى، مستدركا القول، لكن لديه لاعبين يتأخرون بالقدرة على الاختراق واللعب على المساحات في الأمام والتمركز بين الخطوط مع تشكيل زيادة عددية في منطفة جزاء الفريق

عبد الكاظم وجهاد نائبين لرئيسي اتحادي المصارعة والاسكواش العربيين

● بغداد، الصباح الرياضي

الشباب والتأشئين، والقامة هائلاتها في السعودية.

هاز رئيس الاتحاد العراقي المركزي لرياضة الاسكواش منصب النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي بالتركية لدورة (2021-2025)، في الانتخابات التي اقيمت بالعاصمة الحميرية القاهرة، ويوروه نال رئيس اتحاد المصارعة شعبان عبد الكاظم منصب نائب رئيس الاتحاد العربي للعبة، وذلك في المؤتمر الانتخابي الذي أقيم على هامش بطولة العرب لمثلي

المشاركات الواسعة والنتائج المثالية لفرقتنا في البطولات الخارجية، معنا طموحاته بمواصلة العمل مع زملائه في الاتحاد العربي بنية تطوير رياضة الاسكواش ومحاولة نشرها على نطاق واسع في المنطقة. من جانبه يارك رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي فوز عبد الكاظم وجهاد، ودعاهما لتضديد العمل الرياضي وتوثيق التواصل الأولمبي العراقي مع الأشقاء بما يخدم المصالحين.

منتخب بابل يتوج بلقب بطولة العراق للقوة البدنية

● بغداد، نبيل الزبيدي

47 نقطة، وفي فئة الشباب توج واسط بالمركز الأول برصيد 54 نقطة وحل بغداد ثانيا برصيد 49 نقطة وجاء، منتخب بابل ثالثا برصيد 47 نقطة، وحقق بابل لقب فئة المتقدمين برصيد 54 نقطة بينما تمكن النجف من حصد المركز الثاني برصيد 50 نقطة وحل واسط ثانيا وبع 36 نقطة . وقال أمين سر اتحاد اللعبة صلاح قحاج إن البطولة الحالية تميزت بظهور مجموعة من اللاعبين الواعدين والمطامح الشبابية التي سيكون لها دور كبير في تحقيق إنجازات دولية ودولية.

توج منتخب بابل بلقب بطولة العراق للقوة البدنية بنفسي الناشئين والمتقدمين، بينما أحرز منتخب واسط لقب فئة الشباب وأسفرت نتائج البطولة بحسب المنسق الإعلامي للاتحاد محمد مخلص عن فوز منتخب بابل بالمركز الأول في فئة الناشئين بعد أن جمع 54 نقطة، بينما حل منتخب واسط بالمركز الثاني وجمع 49 نقطة، في حين كان المركز الثالث من نصيب النجف برصيد

إيجابية تليق بسمة رياضتنا. وشأن المشاركة في الألبيناد أوضح الهادلي أن اتحاد اللعبة يسعى إلى نهضة 3 من لاعبي المنتخب، من خلال توفير جميع مقومات النجاح لهم وإعدادهم بالصورة الشاملة، على أمل المنافسة في البطولات الدولية والحصول على النقاط المؤهلة للتواجد في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة التي ستضيفها العاصمة اليابانية طوكيو.

ومن ثم يتوجه لثلاثين من أجل الاستعداد الأخير الذي يسبق انطلاق المسابقة القارية، ويهدف لتجهيز لاعبينا بالصورة المطلوبة فنيا وبدنيا، بما يسهم في تحقيق نتائج

والناشئين، وتهدف إلى اختبار لاعبي المنتخب الوطني تمهيدا لخوض غمار بطولة آسيا المقبلة. وأضاف أن الملاكات الفنية لفرقتنا الوطنية دعت عدة أسماء بعد متابعة البطولات المحلية السابقة، التي أقيمت في 5 مناطق (الجنوبية والغربية والشمالية والفرات الأوسط وبغداد)، بغية الدخول في التصفيات النهائية، وسيتم في ضوء الاختبارات اختيار الأنسب لتمثيل اللعبة خارجيا.

انطلاق اختبارات التايكواندو

● بغداد، جبر حنيفة

والناشئين، وتهدف إلى اختبار لاعبي المنتخب الوطني تمهيدا لخوض غمار بطولة آسيا المقبلة.

انطلقت أمس الاثنين اختبارات التايكواندو من أجل اختبار عناصر المنتخب الوطني، خصيصا للمشاركة الخارجية المقبلة. وقال رئيس اتحاد اللعبة د. ابراهيم الهادلي لـ (الصباح): إن الاختبارات انطلقت أمس في بغداد وتستمر حتى الأول من نيسان المقبل، وتشمل فئات المتقدمين والشباب

تاريخ المواجهات العراقية السورية



● اعداد، الصباح الرياضي

المواجهات المبشرة 51 هدفا، وتلقى 33 هدفا. آخر فوز لأسود (1-صفر) كان عام 2019 بينما كانت أكبر نتيجة (4-صفر) للعراق. كأس العرب تقابل المنتخبين ضمن بطولة كأس العرب الثالثة التي استضافتها بغداد عام 1966 وانتهت عرافة (1:2) وفي البطولة ذاتها (الخامسة) وصل الفريقان إلى المباراة النهائية ونهتها الأصلي بالتعادل الإيجابي (1:1) ليرتقا إلى ركلات الجزاء الترجيحية وحسمها الأسود ب (3:4). غرب آسيا التقى الفريقان في بطولة غرب آسيا الأولى عام 2000 انتهت بالتعادل السلبي بدون أهداف وفي وقتها الأصلي، وركبت 5 ركلات الجزاء الترجيحية (3:5) وانتهت لصالح الفريق السوري. وفي اللقاء الثاني ضمن البطولة ذاتها وبسنختها الثانية 2002 انتهت لصالح العراق (1-صفر).

وفي النسخة الثالثة عام 2005 انتهت الوقت الأصلي بالتعادل الفريقيين (2:2)، وفي ركلات الترجيح مالت الكفة لمنتخبنا (4-3). وفي نصف نهائي النسخة الرابعة 2007 انتهت لمصلحة منتخبنا (3-صفر). وفي نسخة عام 2012 انتهت بالتعادل الإيجابي (1:1). وفي البطولة ذاتها تقابل المنتخبين في المباراة النهائية أيضا انتهت بركلات الجزاء الترجيحية وحسمها الأسود ب (3:4). (صفر-صفر) المصادفة الودية جرى اللقاء الأول عام 2018 انتهت بالتعادل (1:1) وفي اللقاء الثاني في 20 آذار عام 2019 في البصرة انتهت بفوز منتخبنا (1-صفر). كأس فلسطين تواجبه المنتخبين في مباراة واحدة ضمن بطولة كأس فلسطين

عام 1975 انتهت عرافة بفوز كبير ب (4-صفر) . الأعباء العربية تقابل الفريقان ضمن بطولة الألعاب العربية السادسة في أفريل 1985 انتهت بفوز العراق (2-صفر). مباريات ودية التقى منتخبنا الوطني شقيقه السوري في 14 مباراة ودية كان الفوز فيها لأسود 6 مناسبات مقابل 4 لأبناء الشام، بينما حضر التعادلي في 1 لقاءات. تصفيات آسيا لكأس العالم تشير بداية مواجهات المنتخبين في تصفيات كأس العالم عام 1981 والتي انتهت عرافة 2:1، بينما حسم التعادل السلبي نتيجة لقاء عام 1985، وفي عام ذاته فاز منتخبنا 3-1، وفي تصفيات كأس العالم 2002 انتهت المواجهة الأولى بين العراق وسوريا في هذه التصفيات بنتيجة التعادل الإيجابي 1/1، وبالتفاز ما ستسفر عنه مباراة اليوم التي تمتد فيها نتيجة الفوز والخسب قدما نحو لقاء الملحق الحاسم.

رباعي عرب أفريقيا على أبواب إنجاز تاريخي

● القاهرة: أف ب

أكدت نتيجته اللاحقة أمام الكامبيون عندما يستضيفه على ملعب مصطفى شاكر في البليدة، في سعيه ليلوغ النهائيات للمرة الخامسة بعد 1982 و2010 و2014. وتبدو كفة الجزائر راجحة لإعادة البسمة إلى جماهيره، بعد خيبة أمل العرس القاري في الكامبيون عندما فقد لقبها بخروجه من الدور الأول.

لا تختلف حال نسور فرمناج عن جيرانهم الجزائريين عندما يستضيفون مالي على ملعب حمادي القريبي في رادس كوتهم يتخلون لمواجهة بافضلية التمزق ذهاباً بهدف تطيق بالثبران الصديفة. وطالب مدرب تونس جلال القادري لتعبه بأن يبقوا أرجلهم على الأرض، وألا يفروحا كثيراً إلا بعد إنجاز المهمة في لقاء الإياب.

يسعى المغرب إلى تكرار إنجازي عامي 1994 و1998 عندما تتخطى منافسيه الزامبي والغابون وتونس ومصر. وفي حال تأهلها سيرتفع عدد المنتخبات العربية في النهائيات إلى ستة بعد قطر الضيفة والسعودية في إنجاز آخر لكرة العربية التي يبقى أكبر عدد لمثلها في النهائيات 4 وكان ذلك في النسخة الأخيرة في روسيا، هي فضلا عن تونس والمغرب ومصر والسعودية. تتنظر الفراعنة رحلة محفوفة بالخطر إلى السنغال لتأكيد ترقدهم على السنغال قائدتها زميل محمد صلاح في فيروليفر الإنكليزي سايبويديمان على اللقب الجديد. عبد الوالي واد في ديامينديو بدوره يسعى الجزائر إلى تاريخهم.



شفيونتيك وزفيريف يبلغان ثمن نهائي ميامي



● ميامي: أف ب

واصلت البولندية إينا شفيونتيك التي تستصح المصنفة أولى على العالم الأسبوع المقبل، مستوياتها الراقعة وليفت الدور الثمن النهائي من دورة ميامي لكرة المضرب للأنتف نقطة لدى السيدات يفوزها على الأميركية ماديسون براينغل 6-3، و6-3، بينما تأهل الألباني ألكسندر زفيريف الرابع للدور عينه على حساب الأميركي ماكينزي مكدونالد.

ومع نهاية دورة ميامي، سترتقي شفيونتيك إلى صدارة التصنيف العالمي على حساب الأسترالية أشلي بارتي التي صعدت عالم الكرة الصفراء الأسبوع الماضي بإعلانها الاعتزال عن 25 عاماً فقط. وحقت شفيونتيك، المتوجة هذا الموسم بدوري إنديان ويلز والدوحة للأنتف، فوزها الثالث عشر تواليًا، انتصر موعداً 6-3، و6-3، و6-3، و7-6 (117)، و5-7.

ولدى الرجال في إحدى بطولات الماسترز، واصل زفيريف الباحث عن لقبه الأول هذا العام والسادس في دورات الماسترز مسواره بفوزه على مكدونالد (54) 6-2، 6-2، 6-2.

ويعد زفيريف أحد أبرز اللاعبين المرشحين للقب في الدورة، رغم خروجه المبكر من دورة إنديان ويلز في مباراته الأولى. ويسعى الألباني لمصاحبة الجمهور بعد شهر من فقدان رباطة جأش في دورة أكابولكو المكسيكية خلال مباراة الزوجي حيث عمد إلى ضرب كرسي الحكم بمضربه، ليطرده من شدة الفروغ وتعرض عليه عقوبة مالية بقيمة 40 ألف دولار، ولاحقاً الحكم عليه بالإيقاف ثمانية أسابيع من جميع المسابقات مع وقف التنفيذ.



مانشيني باقٍ مع إيطاليا

● ميلانو: أف ب

المؤهل لونداليال قطر 2022، ما أثار تكهنات بإمكانية استقالة مانشيني. قال أسام الإجماع على هامش المباراة الودية في كوتيا اليوم الثلاثاء ضد ضيفه تركيا الذي خسره بدوره ضد البرتغال إنه تباحث مع رئيس الاتحاد الإيطالي للعبة غابرييلو غرافينا، معتقداً أننا مع الرئيس في الأيام الأخيرة، أعتقد أننا لن ننتسخ أنفسنا في ما يتعلق بكل شيء تقريباً. وتابع صاحب الـ47 عاماً: «ستحدث عن الأمر

أبع وبرتو مانشيني أمس الاثنين إلى أنه سيبقى على رأس الجهاز الفني للمنتخب الإيطالي لكرة القدم، على الرغم من فشل آل أنزوري في بلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الثانية تواليًا. متي يظل أوروبا بخسارة مدوية 1- صفر في باليرمو ضد ضيفه مقدونيا الشمالية المتواضع في نصف نهائي المسار الثالث من الملحق الأوروبي



مقدونيا الشمالية بين البرتغال وبطاقة التأهل

● باريس: أف ب

زخرة شهدت ترمعه على قائمة أفضل المسجلين في تاريخ المباريات الدولية.

ولم يعد البرتغال، أحد أبرز المنتخبين على الساحة الدولية، من كأس العالم منذ 1998. علمًا أن أبرز نتائج حققها عام 1966 عندما حل ثامناً أسطوره المرمي المرمي الأصل أوزبيو.

ويرغم تشكيلة التي عجت بالتجوم أريزهم رونالدو، لم يتمكن من تخلي دور الـ16 في النسخ الثلاث الأخيرة بعد حلوله رابعاً في نسخة 2006.

وتشهد مدينة خورزوف الجنوبية توزيع بطاقة ثانية بين بولندا المضيفة والسويد، بعد تأهل الأولى إلى نهائي المسار الثاني من دون أن تثب لإقصاء

ويبدأ من مواجهة توهمها كثيرون بين البرتغال وإيطاليا، حاملي لقب آخر سنتين من كأس أوروبا، سيستضيف ملعب دراغوا في بورتو مقدونيا الشمالية الباحثة عن تأهل أول في تاريخها إلى كأس العالم. ويحال عدم تأهل البرتغال يسبب ذلك مفاجأة أخرى مدوية أيضاً، نظراً للأسماء الراقعة التي تضمها تشكيلة سيلياسو، على غرار كريستيانو رونالدو، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، الشاب جوار فيليكس وصانع اللعب برناردو سيلفا. وبالتالي لرونالدو (37 عاماً)، سنكون منطبقاً للنسخة الأخيرة له في كأس العالم، بعد مسيرة

كوكا 1-3.

● نيويورك: أف ب

انتصاره الثامن تواليًا.

في بروكلين، لعب إرفينغ غير الملتق ضد فيرونس كوروسا مباراته البيتية الأولى بعد تغيير في القواعد المتلفة في الجامعة في نيويورك والتي حرمته سابقاً من خوض المباريات على أرضه إلا أن تشارلوت أسي إلا أن يعكر حربه العودة بقيادة لاميبلو بول الذي سجل 33 نقطة وتسع تمريرات حاسمة وسبع متابعات.

كان كيرفن دورانك الأفضل حين سجل 27 نقطة، 8 متابعات و7 تمريرات حاسمة بالإضافة إلى 20 نقطة و17 متابعات لأندري دروموند، فيما ساهم إرفينغ بـ16 نقطة و11 تمريرة حاسمة. وارتقى هورتنس إلى المركز الثامن في الشرقية على حساب تانس الذي تراجع إلى التاسع مع السجل ذاته للفرقتين (36-39).

في نيو أورليانز، لم تكن تقاطع لبيرون جيمس الـ39 مع 9 متابعات و5 تمريرات حاسمة للوس أنجيليس ليكرز كافية لتجنب الخسارة 108-106 أمام ييلكانز الذي ارتقى إلى المركز التاسع والشرق وخسر فيلادلفيا 114-104 أمام فينيكس سنتر متصدر الغربية والدوري الذي بات عاشراً، في آخر المراكز المؤهلة لخوض ملحق آل بلاي أوف.

سليتكس يرتقي إلى صدارة شرقية «NBA»



ارتقى بوسطن سليتكس إلى صدارة المنطقة الشرقية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بفوزه 134-112 على ضيفه مينيسوتا نيمروفلز، بينما عكّر تشارلوت هورتنس مشاركة كاري إرفينغ للمرة الأولى على أرضه هذا الموسم بفوزه على بروكلين نكس 119-110.

سجل جايسون تايتوم 34 نقطة وأضاف جايون براون 31 و103 متابعات ليقودا سليتكس للفوز السادس تواليًا. قال براون: «الترتيب مهم جداً، نريد حقاً الاستفادة من ذلك، ولكن في الوقت نفسه، سنواجه الخصم أيضاً كان. وتابع: «المعركة في الشرقية ستكون شرسية للغاية، لذا نحن لا نخرب من أحد».

ويتمتع كل من حامل اللقب ميلووكي باكس الثالث وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز الرابع بالسجل نفسه (46-28)، في صراع محتم على صدارة الشرق. وخسر فيلادلفيا 114-104 أمام فينيكس سنتر متصدر الغربية والدوري الذي عكز سجله إلى 61-14 بعد

في نيوزيلندا من دون موظفين أو حراس مكتبة استقبلت روادها وهي مغلقة



• ترجمة: ليندا أدور

الأمن فيها لكن حدث ما لم يكن متوقفاً، إذ وسّيب خطأ في برمجة الأبواب الآلية الخاصة بالمكتبة، بقيت أبوابها مفتوحة لعدة ساعات أمام الجمهور، وأصبح بإمكان المئات من العامة استخدام المكتبة، الخالية من موظفيها وحراسها، والاستمرار بتصفح وسحب واستعادة كتبها كما اعتاد قبل أن

شخصاً ارتادوا المكتبة صبيحة ذلك اليوم، يقول: بدأت مكائن الإعارة الذاتية تعمل تلقائياً وتمت إعارة 147 كتاباً، ولم تطلق أجهزة الإنذار أي تنبيه بشأن سرقة كتب أو غيرها، مضيفاً: وبهذه الحالة لم يتم الإبلاغ عن فقدان شيء أو حدوث أية أضرار. يقول أحد الموظفين إن شخصاً ترك ملاحظة لنا يقول بأنه أخذ بعض الأقراص الصلبة معه، لأنه لم يعثر على أمين المكتبة ليساعده في إصدار إذن بخروج الأقراص، مشيراً إلى أن غرفة إعادة الكتب كانت قد امتلأت تماماً، بينما عمت الفوضى المطابق الأول، وكتب آخر يقول لجيسن الحظ لم يتعرض أي شيء للسرقة.

وقد توجه بروس ريندال، مسؤول المنشآت والمطبات والتخطيط لدى مجلس المدينة، بالشكر والامتنان للأشخاص الذين استخدموا المكتبة ذلك اليوم، مشيراً إلى أن تحقيقاً يجري لعرفة سبب تعطل برمجة المكتبة، وهو أمر نادر الحدوث، وبأنه يتم التأكد من ضمان عدم تكرار هذا الخطأ مرة أخرى.

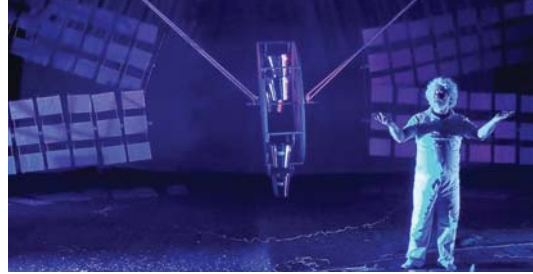
يذكر أحدهم وجود هذا الخطأ، الذي جانب الكتب، تضم تاورانجا مجموعة من الأعمال الفنية والتحتية، إلا أن الموظفين فيها أكدوا عدم تعرض أي شيء فيها إلى السرقة، ولم تكن هناك أية حوادث تذكر تستدعي الإبلاغ عنها. فقد أشار أحد العاملين في مكتبة مجلس مدينة كرايستشيرش، التي أن قرابة 380

بالتزامن مع احتفال نيوزيلندا باليوم الوطني يوم وايتاني وهو عطلة رسمية في البلاد، أعلنت مكتبة تاورانجا، واحدة من أكبر المكتبات العامة بمدينة كرايستشيرش، عن إغلاق أبوابها ومنع إجازة موظفيها وعناصر

حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
08 28	15 30	08 22	06 21	10 31	12 32	13 30

صورة وتعليق



جانب من العرض المسرحي "التأقور سات" تأليف وإخراج وتمثيل الفنان تائر جبار، الذي قدم على قاعة نقابة الفنانين العراقيين فرع بابل بمناسبة اليوم العالمي للمسرح.

كلمات متقاطعة

جاسم لطيف

عمودياً

- 1 - مدينة تقع في أقصى شمال البحرين
- 2 - علم دراسة القياس والحساب والهندسة -
- 3 - ظم - من أسماء الله الحسنى
- 4 - يجعد - وشم
- 5 - غير مطبوخ - حرف
- 6 - شاعر عباسي

أفقياً

- 1 - حديقة حيوانات في الهند تعد من أكبر حدائق الحيوانات في العالم تبلغ مساحتها 6 كيلو مترات مربع
- 2 - كابتن منتخب الأرجنتين والحاصل على عدة القاب

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 5 - هواء بالانكليزية (م) - أعوام
- 6 - تكلمت - مازة فنادق شهيرة الخليج العربي
- 7 - ناشيد دينية يشترك في انشادها جمهور متصل
- 8 - عاكس إغلاق (م) - من دول
- 9 - عاشمتها تاييبه - ضمير
- 10 - طائر ليبي - لم يبلن العلم

برج اليوم لك

Horoscope today
الباحث الفلكي علي البركي

الثور



وقت لتحقيق الأمنيات الشخصية والارتباط والبدء بشيء جديد، ربما تحقيق إنجاز في العمل أو مبادرة نحو الحبيب.

الحمل



قد تبرز لنا الكثير من المواقف، التي نترننا أن نفكر قبل اتخاذ أي قرار علينا عدم القيام بمبادرة على الصعيد العملي.

السرطان



تسيطر علينا أجواء العاطفة بقوة ونجد التحسن الكبير في روحنا المعنوية ونجد الرغبة للبقاء فترة أطول.

الجوزاء



مجموعة من التغييرات، ترافق الكثير منكم وقد تزداد ذروة تحركاتكم وتنجحون في جلب اهتمام رؤسائكم في العمل.

العذراء



انتم بحاجة لتجاوز الضغوط الحيمة بكم، يبدو عليكم التوتر سريعاً في العائلة وقد يتعمق ذلك سلباً على أداكم المهني.

الأسد



علينا ضبط ميزانيتنا المالية وعدم اقراض المال، فحن في وضع قد لا يسمح لنا بتسيده هذه الفروض في وقتها.

العقرب



قوة المشاعر العاطفية تتجاذب بقوة، لدينا في هذا الوقت تحول مهم في حياتنا على الصعيد العملي والمالي والعاطفي.

الميزان



تبدو أجواء العاطفة غير مستقرة، انتم بحاجة ماسة للانسجام مع الشريك والعائلة خلال هذه الفترة والسعي لإعادة علاقتكم.

الجدي



نشعر بتغير على الصعيد النفسي المرتبطة خلال هذه الفترة، والابتعاد عن الدخول في مشاريع مشتركة مع الآخرين.

القوس



الظروف النفسية تحتاج مزيد من التشجيع، بالرغم من بعض العراقل، لكن الأجواء العامة تبدو آخذة في التحسن.

الحوت



لديكم الطاقة الإيجابية، حيث تستعيدون توازنكم النفسي والجسدي بعد الجهود المبذولة خلال الفترة القريبة الماضية.

الدلو



تحتاجون لضبط ميزانيتكم أكثر والابتعاد، خلال هذا الوقت عن الشعور بالخيبة في الحصول على منافع مالية واجتماعية.

2012 عقد القمة العربية في بغداد.
2008 اختطاف طائرة تابعة لمصر للطيران وهبوطها في قبرص.

أول مسبار فضائي يخلق فوق كوكب عطارد.
انفجارت القمة العربية الجوية في دمشق وسط تخفيض 9 دول لمستوى تمثيلها بالقمة ومقاطعة لبنان.

نووية لها.
1973 الولايات المتحدة تتسحب من فيتنام بعد أن فقدت نحو 50000 من جنودها.
1974 مسبار ناسا مارينر 10 يعتبر

1945 الجيش الأمريكي يستولي على مدينة فرانكفورت وذلك خلال تقدمه إلى الشرق خلال الحرب العالمية الثانية.
1967 فرنسا تدشن أول غواصة

17
20
في مثل هذا اليوم



أفكار ممنوعة

حسن العاني

1 - الأماكن العالية لم أعشق في طفولتي شيئاً مثل عشقي لدولاب الهواء، الذي ما كان يظهر ولا نراه إلا أياماً معدودات من السنة في عيد الفطر والأضحى، وأذكر كيف كنت أقبض (عديدياً) وأذهب بها إلى مكان الأطفال المخصص لاحفالات العيد، وكنت بخلاف أقراني لا أقرب من لعبة باستثناء (دولاب الهواء). كان صاحب الدولاب يدبره عدة دورات مقابل (عشرة فوس) ويوزل الأطفال وهم يبحثون عن تسليّة جديدة، إلا أنا، أبقى في مكاني، أضع مبلغاً جديداً وجديداً وأجديداً، إلى آخر فوس في جيبتي، وأشعر بالانتشاء مع كل معمود، وأتأنيب لو توقف الدولاب عن الدوران وأنا في التهمة. أنظر إلى الناس وإلى أصدقائي فأراهم صفاراً من موضة العاني، غير أن الدولاب يبدلي ويهبط، فيبتأني الحزن، ومن يومها نعلمت أن الأماكن العالية لا تدموم أبداً.. أبداً.

2 - أخطاء، في الصحافة ووسائل الإعلام، وفي عموم الحياة، تقع مئات الأخطاء بشتى الصور، بعضها مطبعية وبعضها لفظية (أي في النطق أو الكلام) وبعضها إملائية... الخ، وعلى العموم فالأخطاء على نوعين رئيسين، الأول عمدي مقصود، من ذلك مثلاً ما ظهر في إحدى الصحف العراقية (هاجم عدد من المسلمين أحد المساجد في نيجيريا)، وهذا خطأ مطبعي غير مقصود، وذلك لأن مفردة (المسلمين) يراد بها (المسلمين).

التسرع الثاني من الأخطاء يكون مقصوداً، وقالته أو كاتبه يصير على الخطأ نفسه، من ذلك تغيير عبارة (حيتان الفساد لا أحد يجرؤ على الاقتراب منها) إلى (ستتم محاسبية حيتان الفساد)، وما زلتنا نتعطر منذ 19 سنة.

3 - علاج الشوطة يُقال إن متعهد كافتيريا البرلمان العراقي ابتعد فكرة إدخال مشروب (ورد لسان الثور) إلى جانب العصائر والشاي والقهوة... الخ، ولقي المشروب الجديد إقبالا متقطع التطوير، وذلك بسبب الشهرة الشعبية والتراثية لهذا النبات الذي يستعمل لمعالجة الانفعالات أو ما يعرف لدى العراقيين باسم (الشوطة). غير أن المتعهد أقع في السنوات الأخيرة عن تقديمه، بعد عزوف الثواب عن شرهه، إذ اكتشفوا بالدليل القاطع، أن الغلاطات بينهم وصلت حدّاً لا يجدي معه حتى لو شربوا الثور نفسه، ولكن ما توصل إليه المتعهد بالدليل القاطع كذلك، أن الثواب ما عادوا يعرضون إلى (الشوطة) أبداً بعد أن حصلوا على جميع مطالبهم، مثل... وشل.. وكذلك.



عفراء سلطان.. نجمة «عراق آيدول» للموسم الثاني

متابعة الصباح

تمردت فيها على عادات وتقاليد تمنع المرأة من تحقيق أهدافها وأحلامها، وقد غنّت في أول ظهور لها أغنية «حكمة» كاتبة الساهر وأسماء المنصور، وأعربت سلطان الفائزة بلقب «عراق آيدول» عن سعادتها بهذا التتويج، مؤكدة أنها لم تكن تتوقع هذا الفوز خاصة أن المنافسة كانت قوية جداً، وأضافت سلطان أنها استطاعت رفع رأس المرأة العراقية، معتبرة أن على كل شخص السعي من أجل تحقيق أحلامه.

توجت المتسابقة عفراء سلطان، المشاركة في برنامج (Iraq Idol) بلقب محبوبية العراق وذلك في حلقه إسدال الستار على الموسم الثاني للبرنامج، وكانت المنافسة النهائية الختامية بين بدر باسم وعفراء سلطان وعلي السلام، لتتمكن عفراء من الحصول على أعلى الأصوات وتكون بذلك نجمة عراق آيدول للموسم الثاني. وقالت عفراء سلطان، وهي من بغداد، منذ كنت صغيرة عرفت أن صوتي جميل، ولكن عند اكتشافي لموهبتي لم أجد أحداً يشجيني كونني أعيش في مجتمع لا يتقبل عملي في مجال فني مثل الفنّاء، ولأقت سلطان ممارسة سببها أصعبت الكثير من عمرها ورفقتها، كما قالت، وأن أنا في عمر أصبحت فيه سيدة نفسي، وأشارت إلى أن هناك نقطة تحول في حياتي.

هناك نقطة تحول في حياتي، تمردت فيها على عادات وتقاليد تمنع المرأة من تحقيق أهدافها وأحلامها

مهرجان الطائرات الورقية.. رسالة سلام

«بغداد مدينة سالحة للعيش»، هكذا عبر أحمد موسى، وهو أحد المنظمين عن مهرجان بغداد للطائرات الورقية، مبيّناً «تجسد الطائرات رسالة السلام، لتنتفي شائعات تصف بغداد بأسوأ المدن».



بغداد، نورا محمد

على حدائق أبي نواس أقيم مهرجان الطائرات الورقية بشي، من الخبز وكثير من ألوانها، يدورته الخامسة على التوالي، وجسد الشبان رومهم في بث الروح في الحياة يتحدث تافهي كمظهر من مظاهرها.

وسط إجراءات أمنية مشددة روج القائمون على المهرجان للكثير من المواهب، والشايع الصغير والأحلام المندثرة، ويقول أحد المنظمين المهرجان أخذ الكثير منّا، ومنذ شهرين بدأنا في حالة استعداد، وكان لكل منا دوره، وهنمنا مجموعة، لكل مهمته أنا شخصياً كنت المسؤول عن اللوجستيات، والأمر في غاية الصعوبة، لكن رسالتنا في إدامة عملة الحياة لا تزال مستمرة، ورسالة السلام التي تجسدها تشبهاً من مرارة الشعب.

في زاوية أخرى تنفث الفتيات والبرد الخفيف بلاس أجسادهن ويعبت عطوراً متناسمة، ويتشغل الشبان

بأن هذه الأرض تستحق الحياة. ولم يخل المهرجان من غرف رسم للأطفال، ومكتبات لبيع الكتب، وبعض السيارات تحفيات بيوية الصنع، والفتيات اللواتي قررن صنع العصير الطازج ويهين في أروقة المهرجان. وعن المهرجان يقول الباحث والأكاديمي الدكتور ستار عواد: أشعر بأننا بحاجة كبيرة لمهرجان ثقافي، تجسد فكرة بغداد مدينة سالحة للعيش، هؤلاء هم صناع الحياة، الجيل الذي لا يعرف للأساس طريقاً، حاولوا أن يشوا الروح ببغداد في كل عام، مؤمنين بفكرة التعاضل السلمي بين مكونات المجتمع، ونقل رسالة للعالم بأن العراق ليس أسوأ منطقة للعيش، كما صنف على مستوى العالم، وأظن أنهم نجحوا كثيراً.

شبتاً فحشياً، اختفت بين أجيال تتذوق طعم الفرح بصنع الألعاب البوية، جيل، ومنظمات المجتمع المدني الكثير من أغنيات وجود الفرقة الموسيقية التي قدمت حفلاً غنائياً مارس موهبه في إطلاق العنان لرقصات أداها الشبان، حفظ وضو جماهيري كفيف.

كاريكاتير



ويل يصفع مقدم حفل الأوسكار

متابعة، وكالات

صنع الممثل الأمريكي، ويل سميث، مقدم حفل توزيع جوائز أوسكار الكوميدي كريس روك، بعد أن أطلق الأخير دعاية حول زوجة سميث بسبب خلق شعرها والتعلل سميث بعد مزحة ليتوجه إلى المسرح ويصنع إلى وجه الكوميدي، ويصعد سميث على العضور، قال روك: لقد صفتي بوقوع، أبرد عليه سميث بالتقول: أبق اسم زوجتي بعيداً عن فمك اللين، بعد الحادثة بقليل فاز سميث بجائزة أفضل ممثل عن فيلم الملك ريتشارد، ويوجه في خطاب استلامه للجائزة اعتذاراً لأكاديمية ولحضور، قائلاً: كان ريتشارد ويليامز مدافعاً شرساً عن أسرته.



أقام قسم اللغة العربية وفي قاعة المعرفة أصبوحه للشعر العربي بالتعاون مع اتحاد الأدباء والكتاب في مساندة لمناسبة يوم الشعر العالمي، بمشاركة نخبة من شرا الحافظ، منهم ماجد الحسن، عبد الحسين بريسم، أحمد شمس نصير الشيخ، رحيم زاير الغانم، علي سلمان الموسوي، علي صبيح وغيرهم.

الدار العراقية للأزياء تكرم المبدعات

بغداد، محمد إسماعيل

كرمت الدار العراقية للأزياء، مجموعة من المبدعات في ميادين معرفية وجمالية ووظيفية، ضمن فعاليات مهرجان بنابيع الجمال، التي أقامته مساء أمس الاثنين 28 آذار الحالي، على قاعة الجواهري، بحضور وكيل الوزارة عماد جاسم، متضمناً معرضاً تشكيمياً وبارازاً وعروض أزياء ومعرضات موسيقية.

وقال جاسم: «الصباح» ارتأت الدار جمع أعياد الأم والمرأة والربيع، وفي احتفال واحد، مؤكداً: «بدأنا نقهض خطة ربيعية من خلال تنظيم فعاليات نوعية أهم ما فيها تكريم مبدعات من داخل الدار والوزارة ومن خارجهما، وخطتنا مستمرة.

أضافت رئيسة فريق «صناعات سارة» الحامية رغدة حمزة الشبيري، «أقام الفريق هذا الباراز متضمناً مشغولات بيديوية وحرفاً بيئية نسائية ومخرمات وديكورات منزلية، أنجزتها ثلاثئة امرأة منتظمات في الفريق.

أدار الحفل الإذاعي لطيف جاسم، داعياً الوكيل جاسم للترحيب، تلكه مديرة قسم تمكين المرأة في وزارة الثقافة منذ مطلع الشهر المقبل في حادق غابات الكاضرية في الكوت تحت عنوان «ننساكم» في إشارة إلى التضحيات التي قدمها الجيش العراقي والبايلوفات الأمنية الأخرى من بينها صفوف الحشد الشعبي، وعن المعرض الذي يعد نوعاً من الوفاء والعرفان وتقديراً للأرواح الطاهرة التي نذرت نفسها للعراق، قالت اسراء ل: «التصالح إن العارض يضم عشر لوحات بأبعاد مختلفة، ترمز أغلبها للتصالح والحرية والسلام». وتمتاز الحفل المعرض على نفقة الفنانة الخاصة ولا ترعاه أية جهة.

معرض فني تقديراً للشهداء

الكوت، محمد ناصر

تتبع الفنانة التشكيلية الواسطة اسراء محسن معرضها الفني الأول مطلع الشهر المقبل في حادق غابات الكاضرية في الكوت تحت عنوان «ننساكم» في إشارة إلى التضحيات التي قدمها الجيش العراقي والبايلوفات الأمنية الأخرى من بينها صفوف الحشد الشعبي، وعن المعرض الذي يعد نوعاً من الوفاء والعرفان وتقديراً للأرواح الطاهرة التي نذرت نفسها للعراق، قالت اسراء ل: «التصالح إن العارض يضم عشر لوحات بأبعاد مختلفة، ترمز أغلبها للتصالح والحرية والسلام». وتمتاز الحفل المعرض على نفقة الفنانة الخاصة ولا ترعاه أية جهة.